

## مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي "دراسة ميدانية"

د. فاطمة محمد عبد الفتاح نونو (\*)

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وتأثيرها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي من خلال عينة عمدية متاحة مستخدمة أسلوب كرة الثلج في اختيار مفردات العينة، للوصول إلي المشتركين والمتابعين الفعليين لمضامين السحر والشعوذة من الشباب الجامعي علي المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح بشقه الميداني، كما اعتمدت على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، واتخذت من نظرية الغرس الثقافي إطاراً نظرياً لها، حيث تم التطبيق في الفترة الزمنية من ١ مايو وحتى ١٥ يونيو ٢٠٢٤، وخلصت أبرز نتائجها إلى: أن منصة Netflix جاءت في المرتبة الأولى كأكثر المنصات الرقمية المدفوعة تفضيلاً ومتابعة من قبل عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٣,٦%، يليها في المرتبة الثانية منصة شاهد بنسبة بلغت ٦١,٨%، بالإضافة إلى أن من أهم دوافع متابعة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية هو إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم والذي جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٧ كما جاء في المرتبة الثانية تميز الأعمال الدرامية المقدمة على المنصات الرقمية بجودة العناصر الفنية و الإخراج بوزن نسبي ٩٠ ، كما أكدت على أن ٥٧,٨% من الشباب الجامعي يفضلون المشاركة والتفاعل مع محتوى المنصات الرقمية المدفوعة في مقابل ٤٢,٢% منهم لا يفضلون ذلك، في حين كشفت عن أشكال تفاعل الشباب الجامعي مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة والتي تصدرها عمل مشاركة للحلقة بنسبة بلغت ٨٣,٥% ، كما أوضحت أن بعض المضامين تتعلق بفضول الإنسان الغريزي في معرفة الغيب والمستقبل بوزن نسبي ٩٦,٣ كأهم مضامين السحر والشعوذة التي تتناولها المنصات الرقمية المدفوعة ويليها في المرتبة الثانية أن هذه المضامين يمكن أن تعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو الجامعة بوزن نسبي ٨٩,٧ وفي المرتبة الثالثة أن هذه المضامين تتعلق برغبة الإنسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة في واقع حياته وحياة الآخرين في المجتمع بوزن نسبي ٨٣

\* مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الزقازيق .

كما جاء التقرييق بين الزوجين في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٢,٧، كما بينت أن ما ورد في مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة فيما يخص صورة الساحر من وجهة نظر عينة الدراسة فقد جاء أن الساحر غير مقبول اجتماعيا في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٤، وقد أظهرت أن من أهم المواقف الاجتماعية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة في المنصات الرقمية من وجهة نظر عينة الدراسة هو (جعلتني أرى بأن القوي هو فقط من يحترمه المجتمع) بوزن نسبي ٨٤، بالإضافة إلى أنها كشفت عن أن من أهم القيم الثقافية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية المدفوعة من وجهة نظر عينة الدراسة هو (ساعدتني أن أصبح أكثر اطلاعا على ثقافات جديدة) بوزن نسبي ٨٥,٧، كما أكدت على أن من أهم التأثيرات المعرفية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري هي أن بعض القصص حقيقية ومأخوذة من الواقع مع اختلاف القالب الفني المعروضة من خلاله بوزن نسبي ٩٨، بينما جاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية لهذه المضامين (أشعر بالحزن على ضحايا أعمال السحر والشعوذة) بوزن نسبي ٨٩,٧، كما جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية لهذه المضامين على واقع المجتمع المصري أن مشاهدة هذه المضامين تؤدي إلى انتشار سلوكيات سلبية كالسرقة والتدخين وتعاطي المخدرات واللجوء إلى السحرة والمشعوذين بوزن نسبي ٩٥,٧، في حين كشفت عن أن ٥٥,٣% من عينة الدراسة يرون أن مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة لها دور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري في مقابل ٤٤,٧% يرون عكس ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** المنصات الرقمية المدفوعة- مضامين السحر والشعوذة- التوجهات الفكرية - الشباب الجامعي

## The Contents of Magic And Sorcery On Paid Digital Platforms and Their Effects On The Intellectual Orientations Of University Youth: A Field Study

Dr. Fatma Mohamed Abdelfatah Nounou\*

### Abstract:

The study aimed to identify the contents of magic and sorcery provided on paid digital platforms, and their impact on the intellectual orientations of university youth through a deliberate sample available using the snowball method in choosing the vocabulary of the sample, to reach the subscribers and actual followers of the contents of magic and sorcery from university youth on paid digital platforms, and this study is one of the descriptive studies using the survey methodology in its field part, and also relied on the electronic questionnaire as a tool for data collection, and took the theory of cultural implantation as a theoretical framework The application took place in the time period from May 1 to June 15 2024, and its most prominent results concluded: The Netflix platform came in first place as the most preferred and followed paid digital platform by the study sample by 63.6%, followed by Shahid platform by 61.8%, in addition to that one of the most important motives for university youth to follow digital platforms is the ability to watch more than one episode on the same day, which came in first place with a relative weight of 97 and came in second place The dramas presented on digital platforms are distinguished by the quality of the technical elements and The output is with a relative weight of 90, and also confirmed that 57.8% of university youth prefer to participate and interact with the content of paid digital platforms, compared to 42.2% of them who do not, while revealing the forms of interaction of university youth with the contents of magic and sorcery on paid digital platforms, which are issued by the work of sharing the episode by 83.5%, She also explained that some of the contents are related to the instinctive

---

\* Lecturer at Radio & Television, Mass Communication Department, Faculty of Arts, Zagazig University

curiosity of man in knowing the unseen and the future with a relative weight of 96.3 as the most important contents of magic and sorcery addressed by paid digital platforms, followed by in second place that these contents can teach people things they will not learn in life or university with a relative weight of 89.7 and in third place that these contents are related to the constant human desire to know and interpret strange events in the reality of his life and the lives of others in society. In fourth place with a relative weight of 82.7, It also showed that what was mentioned in the contents of magic and sorcery on paid digital platforms with regard to the image of the magician from the point of view of the study sample stated that the magician is socially unacceptable in first place with a relative weight of 94, and it has shown that one of the most important social situations contained in the contents of magic and sorcery in digital platforms from the point of view of the study sample is (made me see that the strong is only respected by society) with a relative weight of 84, in addition to revealing that The most important cultural values contained in the contents of magic and sorcery in paid digital platforms from the point of view of the study sample is (helped me become more familiar with new cultures) with a relative weight of 85.7, and she also stressed that one of the most important cognitive effects of the contents of magic and sorcery provided on digital platforms on the reality of Egyptian society is that some stories are real and taken from reality with the difference in the artistic template presented through it with a relative weight of 98, while it came at the forefront of the emotional effects of these contents (I feel sad for Victims of witchcraft and sorcery) with a relative weight of 89.7, At the forefront of the behavioral effects of these contents on the reality of Egyptian society it was stated that watching these contents leads to the spread of negative behaviors such as theft, smoking, drug abuse and resorting to witches and sorcerers with a relative weight of 95.7, while it revealed that 55.3% of the study sample believe that the contents of magic and sorcery on paid digital platforms have an effective role in addressing witchcraft in Egyptian society, compared to 44.7% who believe the opposite.

**Keywords:** Paid digital platforms - Contents of magic and sorcery - Intellectual trends - University youth

## مقدمة:

تعد الأعمال الفنية بكافة أشكالها التي تقدم على المنصات الرقمية من أهم مصادر جذب الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص نظرا لما تتيحه من إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة خلال اليوم، بالإضافة إلى إمكانية مشاهدة العمل بدون فواصل إعلانية، ولكي تحقق هذه المنصات أكبر عدد من المشتركين والمتابعين لها فقد قامت بالتنوع في باقات الاشتراك بها ما بين الباقات المجانية التي ترتبط بمشاهدة بعض الأعمال الدرامية والباقات المدفوعة والتي ترتبط بفترة محدودة والتي تتيح مشاهدة كل الأعمال التي تعرض بالمنصة.

يعتبر انتشار المنصات الرقمية من الأمور التي أدت إلى زيادة المنافسة بينها لجذب أكبر عدد من المشتركين، فقامت كل منصة بتقديم العديد من المضامين التي تناسب جميع الأذواق وعلى رأسها التوسع في إنتاج وعرض الأعمال الدرامية الحصرية العربية والأجنبية، الأمر الذي قد ينعكس بدوره على جودة مضمون تلك الأعمال الدرامية وما تحتويه من قيم وسلوكيات فمنها ما قد يتفق مع قيم وعادات المجتمع المصري، ومنها ما قد يكون له آثار سلبية على منظومة قيم المشاهد وخاصة الشباب الجامعي الذي يعد ثروة أي مجتمع وأساس نهضته.

والجدير بالذكر أن المنصات الرقمية غيرت من طريقة عرض الأعمال الدرامية، حيث صنعت لكل عمل درامي شيق وجذاب موسم خاص به وحصري، وبذلك قامت بكسر حاجز الموسم فأصبح هناك صراع درامي كبير بين المنصات الرقمية، فكل منصة أصبحت تقوم بإنتاج أعمال درامية تعرض حصريا على نوافذها الرقمية.

ومن هنا يمكن القول أن المنصات الرقمية ساهمت في إنعاش الدراما بخلق فرص لإنتاج المسلسلات القصيرة وتغيير الخريطة الدرامية، بل وتغيير عادات الاستهلاك الإعلامي لدى الجمهور باستخدام أنماط وعادات جديدة، وتحريك العمل الفني بغض النظر عن القيمة المالية.

على الرغم من التطور التكنولوجي والتقدم العلمي وانتشار التعليم بين جميع فئات المجتمع إلا أن الأمر لا يخلو اليوم من وجود بعض العقول التي مازالت تشجع وتحافظ على استمرار بعض الاعتقادات التي بنيت على أساس غير منطقي أو عقلاني مقبول، وهذه الأعمال المنتشرة في المجتمع الغربي وكذلك أيضا المجتمعات العربية.

كما عملت المنصات الرقمية على زيادة ارتباط الشباب بالوسائط التفاعلية حيث أصبح لديهم رغبة شديدة للإشتراك في المنصات الرقمية المدفوعة ومشاهدة الأعمال الدرامية التي تنتج خصيصا وإطلاق مواسم من العرض في وقت واحد، وبشكل مقصود علي مدار العام مثل Netflix و Shahid plus ، حيث تتبع هذه المنصات سياسية التخصص وتفضيلات المشاهدة عند الطلب (VOD)، بالإضافة إلى إمكانية التحكم في استخدام هذه المنصات من حيث اختيار العمل الدرامي ووقت ومكان المشاهدة.

ويعتبر تعدد المضامين المقدمة على المنصات الرقمية خاصة فيما يتعلق بمضامين السحر والشعوذة والتي من المتوقع أن يكون لها تأثيرها الكبير على التوجهات الفكرية والقيم والسلوك لدى الشباب الجامعي الذي يقبل على مشاهدة هذه النوعية من الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية المدفوعة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

#### الدراسة الاستطلاعية ومؤشراتها:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية على مرحلتين وذلك بهدف الخروج بمؤشرات أولية عن أهم المنصات الرقمية التي تتميز بكثافة المشاهدة، وطبيعة هذه المنصات بالإضافة إلى التعرف على مضامين السحر والشعوذة التي يتم تقديمها على هذه المنصات وأهم التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وهي كما يأتي:

**المرحلة الأولى** وتمثلت في إجراء دراسة استطلاعية على مجتمع المنصات الرقمية بهدف تحديد عينة الدراسة والكشف عن طبيعة هذه المنصات، وطبيعة الاشتراك فيها والعمل بها، والتعرف على مضامين السحر المقدمة من خلالها، فطبقت الدراسة في فترة مدتها عشرة أيام، وخرجت الباحثة بعدة مؤشرات منها ما يأتي:

١- أن أكثر المنصات الرقمية التي تتميز بكثافة المشاهدة تتمثل في (Shahd plus-Netflix -Starz play -Amazon prime video -Hulu -Watch it -Wavo -Viu - Apple TV -Google play movies)

٢- تتمتع هذه المنصات بإمكانية اشتراك المستخدم في الباقات التي يرغب الاشتراك فيها

٣- تمتلك هذه المنصات عروض حصرية لمضامين السحر خاصة بها ومن إنتاجها

٤- تقوم المنصات الرقمية التي يشترك فيها المستخدم بعرض كل ما يوجد بالمنصة ليكون تحت استخدامه ويتحكم به

**المرحلة الثانية** وتمثلت في إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجامعي قوامها ٢٠ مبحوثاً تم سحبها بطريقة متساوية ١٠ ذكور و ١٠ إناث، وذلك من خلال توزيع استبيان مصغر عليهم، بهدف الكشف عن المؤشرات الأولية لأكثر المنصات الرقمية التي يفضلون الاشتراك فيها ومتابعتها، وأيضاً بهدف التعرف على أهم أسباب متابعتهم، بالإضافة إلى التعرف على مدى مشاهدة وتأثير مضامين السحر المقدمة في المنصات الرقمية على توجهاتهم الفكرية، ومن المؤشرات التي خرجت بها الباحثة:

١- أن أبرز المنصات الرقمية التي يفضل المبحوثين الاشتراك بها ومتابعتها هي منصة Netflix حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٩٠%، بينما جاء في المرتبة الثانية منصة Shahid plus بنسبة ٨٠%، وتلاها في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر منصة Watch it ومنصة Viu بنسبة متساوية بلغت ٧٠%، وجاء Wavo في الترتيب الرابع بنسبة ٤٠%.

- ٢- من أهم أسباب إشتراك ومتابعة الباحثين للمنصات الرقمية هي وجود عروض متنوعة للاشتراك في المنصة بنسبة ٩٠% وتلاها في المرتبة الثانية رغبتهم في مواكبة التطورات التكنولوجية الإعلامية بنسبة ٨٥%
- ٣- تبين تفضيل النسبة الأكبر من قبل الباحثين للمشاركة والتفاعل مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية المدفوعة التي يفضلون الاشتراك فيها ومتابعتها حيث جاءت بنسبة ٨٧%.
- ٤- اتضح أن أغلبية الباحثين يشاهدون مضامين السحر المقدمة على المنصات الرقمية بنسبة ٨٥%.

#### مشكلة الدراسة:

انتشرت ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع العربي، وبالأخص في المجتمعات التي ينتشر فيها الفقر، ونظرا للتأثيرات التي تحدثها الدراما في الجمهور وخاصة الشباب الجامعي الذين لديهم نظرة مختلفة للحياة ونظرا لاتجاه الدراما في هذه الفترة للتركيز على تناول مضامين السحر والشعوذة والترويج لهذه الظاهرة، وهذا من شأنه أن يكون له تأثيره البالغ على التوجهات الفكرية لهذه الفئة من المجتمع، لذا تحرص الدراسة على التعرف على ما إذا كانت هذه النوعية من الأعمال الدرامية تؤثر على الشباب الجامعي الذي يشاهد هذه النوعية من المضامين وتجعله يفكر بطريقة معينة ويتبنى توجهات فكرية سواء كانت إيجابية أو سلبية.

وانطلاقا مما سبق وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل أساسي يتعلق بالكشف عن تأثير مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي.

#### أهمية الدراسة:

##### (١) الأهمية العلمية:

١- نظرا لتنوع المنصات الرقمية التي أصبح لها توجهات نوعية مثل المنصات الدرامية وغيرها فنية وأخرى إخبارية، كما أنها من أهم سمات العصر الرقمي الحالي لما تحتويه من أساليب جذب للمستخدم، فهي تقوم بعرض كافة المضامين التي تلائم جميع الأنواع من أفلام ومسلسلات وترفيه، ومن خلال هذه المنصات خاصة المنصات الرقمية المدفوعة التي يقوم المستخدم بالاشتراك فيها نظير مبلغ مالي، وبهذا تتيح له هذه المنصات الأعمال التي تنتجها بشكل مستقل، بالإضافة إلى الحرية فيما يريد مشاهدته في الوقت والمكان الذي يرغبه، ولذلك فإن هذه المنصات من المجالات الجديدة بالدراسة.

٢- ونتيجة لانتشار وسائل الإعلام الرقمية، وخاصة المنصات الرقمية واتجاهات الجمهور نحوها، خاصة جمهور الشباب باعتبارها الفئة الأكثر استخداما للتكنولوجيا الرقمية أصبح من الضروري دراسة ومعرفة تأثير المضامين المقدمة عبر هذه المنصات وخاصة مضامين السحر والشعوذة علي التوجهات الفكرية للشباب الجامعي.

## (٢) الأهمية التطبيقية:

- ١- من الجانب الميداني فتهتم بدراسة أسباب متابعة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية واتجاهاتهم نحوها، والمميزات التي تجذبهم إليها وأسباب متابعتهم لها في ضوء مضامين السحر والشعوذة المقدمة عبر هذه المنصات ومدى تأثيرها على التوجهات الفكرية لديهم.
- ٢- من الجانب الاتصالي فهي منصات رقمية تغزو العالم وذات طابع خاص، فهي بالتالي تجعل المستخدم يحتفظ بخصوصيته، ويستطيع التحكم في المحتوى وزمن ومكان ما يتابعه ويرغب بمشاهدته، مما يعمل علي تنمية وعي الشباب بثقافة المنصات الرقمية وما تحتويه من مفاهيم المشاركة النشطة، والحسابات الشخصية للشباب وسياسة عرض المحتوى.
- ٣- كما يمكن الأخذ في الاعتبار نتائج الدراسة كمؤشر لتطوير هذه المنصات؛ إذ تهتم الدراسة بالكشف عن مضامين السحر والشعوذة عبر المنصات الرقمية بما تقدمه من تأثيرات يمكن أن تتركها في الشباب الجامعي مما ينعكس على العمل لتطوير هذه المنصات وما تقدمه من مضامين يمكن من خلالها الحفاظ على الهوية والثقافة المصرية.

## أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على تأثير مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية يمكن بلورتها كالآتي:-
- ١- التعرف على متابعة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر.
  - ٢- تحليل دوافع تعرض الشباب الجامعي لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة.
  - ٣- رصد طبيعة تفاعل الشباب الجامعي مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة.
  - ٤- الكشف عن اهتمام الشباب الجامعي بمضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية المدفوعة.
  - ٥- قياس تأثير مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية المدفوعة على واقع المجتمع المصري.



٦- الكشف عن التأثيرات التي تحدثها مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في منظومة الأفكار والقيم والسلوكيات لدى الشباب الجامعي  
الدراسات السابقة:

أصبحت المنصات الرقمية أحد المصادر المهمة التي يتابعها الجمهور وبالأخص جمهور الشباب لما تتيحه من إمكانية التحكم في الوسيلة وما يرغب به المشاهد والمتابع، وتشكل هذه المنصات صيحة في العالم الرقمي، ونظرا لتعدد المنصات الرقمية وما تحتويه من مضامين متنوعة تناسب جميع الأذواق، فقد قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات الأقرب للموضوع والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع الدراسة، والتي يمكن عرضها علي النحو التالي:-

#### أ- استخدام ومتابعة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر

تعد هذه الدراسات من أهم الدراسات التي تناولت استخدام ومتابعة الجمهور وخاصة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر، حيث اتفقت الدراسات التالية في الهدف وأنها دراسات وصفية استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان الإلكتروني، ولكن اختلفوا في العينة والإطار النظري والنتائج ومنها دراسة أحمد العميري (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup>، ودراسة صفا عثمان (٢٠٢٢)<sup>(٢)</sup>، ودراسة رشا محمد (٢٠٢٢)<sup>(٣)</sup>، ودراسة نايف بن خلف (٢٠٢٢)<sup>(٤)</sup>، ودراسة محمد صلاح أحمد (٢٠٢١)<sup>(٥)</sup>، ودراسة Sara vanan. V.M وآخرون (٢٠٢١)<sup>(٦)</sup>، ودراسة Deborah, C. and Gutzzeit, J. and Dorsch, D. (٢٠٢١)<sup>(٧)</sup>، ودراسة Jacob, et al (٢٠٢١)<sup>(٨)</sup>، ودراسة أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٢١)<sup>(٩)</sup>، ودراسة ريم الشريف (٢٠٢١)<sup>(١٠)</sup>، ودراسة مي أحمد أبو السعود (٢٠٢١)<sup>(١١)</sup>، ودراسة داليا عثمان (٢٠٢٠)<sup>(١٢)</sup>، ودراسة ريهام صلاح الدين (٢٠٢٠)<sup>(١٣)</sup>، ودراسة (Dhanuka & Bohra, 2019)<sup>(١٤)</sup>، ودراسة غادة أحمد النشار (٢٠١٨)<sup>(١٥)</sup>، ودراسة Sidneyeve Matrix (٢٠١٤)<sup>(١٦)</sup>.

حيث هدفت كلا من دراسة حسام علي و صفا محمود (٢٠٢٢)، ودراسة رشا محمد (٢٠٢٢)، ودراسة نايف بن خلف (٢٠٢٢)، ودراسة ريهام صلاح الدين (٢٠٢٠)، ودراسة (Dhanuka & Bohra, 2019) للتعرف على أهم المنصات الرقمية مدفوعة الأجر استخداما ومتابعة من قبل عينة الدراسة، والكشف عن دوافع وأنماط مشاهدة عينة الدراسة للمنصات الرقمية ولكنها اختلفوا في العينة التي تم التطبيق عليها، فقد اعتمدت دراسة حسام علي وصفاء محمود (٢٠٢٢) على نظرية ثقافة الاستهلاك كإطار نظريا لها، وقامت بالتطبيق على عينة من الجمهور العربي قوامها ٣١٢ مفردة من المشتركين والمتابعين لهذه المنصات، في حين استخدمت دراسة رشا محمد (٢٠٢٢) على نموذج سلوفي وزملائه (سمة ما وراء المزاج)، ولجأت الباحثة لاستخدام العينة العشوائية على عينة من الجمهور العام بكل شرائحه

قوامها ٤٢٣ مفردة، بينما اعتمدت دراسة **نايف بن خلف (٢٠٢٢)** في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباع تم التطبيق على المرأة السعودية متمثلة في ٤٠٠ مفردة، بينما في دراسة **ريهام صلاح الدين (٢٠٢٠)** التي اعتمدت في إطارها النظري على نظرية تحول الوسائل تم التطبيق على الشباب المصري، وقد أجمعت هذه الدراسات على أن أكثر المنصات الرقمية تفضيلاً ومتابعة من قبل عينة الدراسة هي منصة نتفليكس.

وفي دراسة مي أحمد (٢٠٢١)، ودراسة داليا عثمان، ودراسة **Sidneyeve Matrix (2014)**، التي طبقت على عينة من المراهقين، بينما اختلفت في حجم العينة والإطار النظري والنتائج التي توصلوا إليها، حيث سعت كلا من **دراسة مي أحمد (٢٠٢١)** التي اتخذت من نظرية ثراء الوسيلة إطاراً نظرياً لها وقد طبقت على عينة مكونة من ١٤٠ مبحوث من الطالبات المستخدمين لهذه المنصات واستبعاد الغير مستخدمين، ودراسة **داليا عثمان (٢٠١٨)** التي اعتمدت على نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا والتي أجرت دراستها من خلال إتباع أسلوب المقابلة عبر مجموعات النقاش المركزة مكونة من ٤٨ مفردة من الجنسين موزعة على ٤ مجموعات ممن يشاهدون المسلسلات على منصة نتفليكس، ودراسة **Sidneyeve Matrix (2014)**، للتعرف على أنماط استخدام ومتابعة المراهقين والمراهقات لدراما المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، حيث أكدت دراسة **مي أحمد (٢٠٢١)** و**داليا عثمان (٢٠١٨)** و**Sidneyeve Matrix (2014)**، أن منصة نتفليكس Netflix من أبرز المنصات التي يفضلها ويتابعها المراهقين والمراهقات، كما أظهرت دراسة **مي أحمد (٢٠٢١)** أن ٨٩,٣% من المبحوثات يتفاعلون مع دراما المنصات الإلكترونية التي يفضلون مشاهدتها، وكشفت عن أن الإعجاب بالمحتوى الدرامي كشكل من أشكال التفاعل مع دراما المنصات الرقمية جاء في المرتبة الأولى، وأن أهم دوافع استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية هي سهولة المشاهدة والقدرة على التفاعل مع المحتوى الدرامي بالمنصات الإلكترونية، كما أوضحت دراسة **Sidneyeve Matrix (2014)**، أن أهم أسباب إقبال المبحوثين على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر هو عدم وجود إعلانات تشتت عملية المشاهدة

ومن الدراسات التي اعتمدت على عينة من الشباب المصري أو الشباب الجامعي من مستخدمي ومتابعي المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وذلك لرصد دوافع التعرض للمحتوى الدرامي المقدم من خلال المنصات الرقمية مدفوعة الأجر والإشباع المتحققة منها، وتحليل وتفسير أنماط مشاهدة الشباب لمنصات المشاهدة الرقمية، هي دراسة **حسام علي و صفا محمود (٢٠٢٢)**، ودراسة **رشا محمد (٢٠٢٢)**، ودراسة **أحمد محمد صالح (٢٠٢٢)**، ودراسة **نهله حلمي (٢٠٢٢)<sup>(١٧)</sup>**، ودراسة **أمانى رضا (٢٠٢١)**، ودراسة **Deborah, C. and Jacob, et al. (٢٠٢١)**، ودراسة **Gutzeit, J. and Dorsch, D. (٢٠٢١)**، ودراسة **Sara Castro, et al., 2021<sup>(١٨)</sup>**، ودراسة **محمد صلاح أحمد (٢٠٢١)**، ودراسة

vanan. V.M وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة ريم الشريف (٢٠٢١)، ودراسة غادة النشار (٢٠١٨)

وقد اعتمدت هذه الدراسات على نظرية الاستخدامات والاشباع، ماعدا دراسة غادرة النشار (٢٠١٨) التي اعتمدت على نظرية قبول التكنولوجيا، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الشباب المصري قوامها (٢٠٠) مبحوث من الشباب المصري تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥) عام، ودراسة حسام علي و صفا محمود (٢٠٢٢) التي استخدمت نظرية ثقافة الاستهلاك، ودراسة نهله حلمي (٢٠٢٢) التي اعتمدت على نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسات حيث توصلت دراسة غادة النشار (٢٠١٨) إلى تفضيل الشباب المصري لمتابعة الدراما عبر التلفزيون بشكل يفوق نسبة تفضيلهم لمتابعة الدراما التلفزيونية عبر الانترنت، وجاء اليوتيوب في مقدمة المنصات الرقمية التي يفضل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية من خلالها، بينما اتفقت دراسة أماني رضا (٢٠٢١) مع دراسة أحمد محمد صالح (٢٠٢٢)، ودراسة محمد صلاح أحمد (٢٠٢١)، ودراسة Deborah, C. and Jacob, et al., (٢٠٢١) أن منصة نتفليكس جاءت كأكثر المنصات متابعة وتلاها منصة شاهد في المرتبة الثانية، واختلفت معها دراسة رشا محمد (٢٠٢٢) في أن منصة شاهد جاءت في مقدمة المنصات الأكثر متابعة بنسبة بلغت ٦٣,٨%، كما أكدت دراسة أماني رضا (٢٠٢١) على أن الاشباع النفسية التي تتمثل الترفيه والتسلية جاءت في صدارة الاشباع التي يحصل عليها المبحوثين من متابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات المدفوعة، وتلاها في المرتبة الثانية الاشباع التكنولوجية والمتمثلة في الشعور بالتحكم في الوسيلة من حيث الوقت أو المكان أو انتقاء المحتوى المقدم، كما جاءت عدد ساعات المشاهدة اليومية بنسبة ٦٢% وهو ما يدل على اهتمام المبحوثين بالمحتوى الدرامي المقدم عبر هذه المنصات، وهو ما أكدته دراسة حسام علي و صفا محمود (٢٠٢٢) التي أكدت على أن أكثر دوافع التعرض لمضمون المنصات الرقمية المدفوعة الأجر هو البث الحصري وحيوية الاستخدام بلا أي قيود زمان أو مكان، بينما نجد دراسة محمد صلاح أحمد (٢٠٢١) التي توصلت إلى تفضيل غالبية المبحوثين للخدمات المجانية في منصات المشاهدة الرقمية ويليها الخدمات المجانية والمدفوعة وأخيرا الخدمات المدفوعة بنسبة قليلة جدا، وقد بينت دراسة Sara vanan. V.M وآخرون (٢٠٢١) التي طبقت على عينة من الطلبة الجامعيين قوامها ٥٠٠ مفردة في مدينة بنغالور في الهند أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية تحظى بشعبية كبيرة في الهند خصوصا في المدن النائية، في حين أظهرت نتائج أحمد محمد صالح (٢٠٢٢) ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الانترنت حيث جاء التعرض دائما بنسبة ٨٨,٧% والتعرض أحيانا بنسبة ١١,٣%، كما أشارت إلى أن التسلية والترفيه جاءت في

مقدمة دوافع متابعة الشباب الجامعي لمنصات التلفزيون عبر الانترنت بنسبة ٩٧%، وجاء قضاء وقت الفراغ في الترتيب الثاني بنسبة ٧٨,٣%، وهو ما أكدته دراسة **Deborah, C. and Jacob, et al., (٢٠٢١)**، ودراسة **Gutzeit, J. and Dorsch, D. (٢٠٢١)** اللتان توصلتا إلى أن الهروب من الواقع والتسلية والإمتاع هما من أهم دوافع متابعة المنصات الرقمية، بالإضافة إلى ارتفاع مشاهد العنف بالأعمال الدرامية المقدمة بها، كما كشفت أيضا دراسة **(Castro, et al., 2021)** عن أن مشاهدي نتفليكس يتعرضون للمحتوى المقدم بها من أجل الشعور بالراحة والاستجمام حيث بلغت نسبتهم ٤٧,٨%.

كما كشفت دراسة **ريم الشريف (٢٠٢١)** عن أن تخطي الفواصل الإعلانية والقدرة على المشاهدة في الوقت الذي يناسب المبحوثين جاء في مقدمة دوافع مشاهدة الشباب المصري للسلسلات عبر المنصات الرقمية، كما بينت النتائج أن الشباب المصري يرى تأثيرا كبيرا للمنصات الرقمية على مشاهدة التلفزيون التقليدي، وقد أوضحت دراسة **رشا محمد (٢٠٢٢)** أن معدل مشاهدة المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية جاء يوم في الأسبوع في الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٣%، وأن إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في اليوم جاء في مقدمة أسباب متابعة الجمهور للمحتوى الدرامي على المنصات التلفزيونية الرقمية، وأن الفنانين المشاركين في العمل جاءت في مقدمة أهم العناصر التي تجذب الجمهور لمشاهدة المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية بنسبة بلغت ٦٠,٣%، في حين أشارت دراسة **نهله حلمي (٢٠٢٢)** إلى أن المضمون الدرامي بالمنصات يساعد على التقارب المجتمعي في مقدمة تأثير عينة الدراسة للمضمون الدرامي على إدراك القضايا المجتمعية.

#### ب- مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية

تعد هذه الدراسات من أهم الدراسات التي تناولت مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية، واتفقت في أنها دراسات وصفية استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ولكنها اختلفت في الأهداف والعينة والنتائج ومن هذه الدراسات دراسة **حسين أمير وخميس محمد (٢٠٢٢)<sup>(١٩)</sup>**، ودراسة **مصطفى محمود (٢٠١٧)<sup>(٢٠)</sup>**، ودراسة **سعد بن سعيد (٢٠٠٧)<sup>(٢١)</sup>**، ودراسة **عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦)<sup>(٢٢)</sup>**

سعت دراسة **حسين أمير وخميس محمد (٢٠٢٢)** من خلال التطبيق على عينة من النساء في مدينة بغداد إلى التعرف على أنماط ودوافع التعرض لموضوعات السحر والشعوذة ومدى إيمان المرأة العراقية بها، وأسباب لجوء البعض منهن لممارسي هذه الأعمال، وهل للدراما دور في انتشار تلك لممارسات، كما هدفت دراسة **مصطفى محمود (٢٠١٧)** إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وتأثير مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة، من خلال التطبيق على عينة من الشباب الجامعي قوامها (٤٦٩) مفردة من مختلف كليات جامعة الاسكندرية، بينما

سعت دراسة سعد بن سعيد (٢٠٠٧) للتعرف على ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع السعودي من خلال التطبيق على ٤٠٠ مفردة من المختصين في الشريعة وفئة من العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفئة من مجموعة من خطباء المساجد التابعين لوزارة الشؤون الإسلامية والافتاء والدعوة والإرشاد وفئة من المختصين في علم النفس والاجتماع، وفي هذا الإطار هدفت دراسة عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦) التي اعتمدت على المنهج المقارن بجانب منهج المسح للكشف عن مدى انتشار الأفكار الخرافية في المجتمع اللبناني وخاصة بين طلاب وطالبات المدارس والجامعات ومقارنة هذه النتائج بمثيلاتها في المجتمع المصري، حيث تم التطبيق على عينة من المجتمع اللبناني قوامها ٤٣٥ طالب وطالبة من المدارس التكميلية والثانوية والجامعات اللبنانية من مدينة بيروت وعينة من المجتمع المصري قوامها ٢١٠ مفردة من مدارس اعدادية وثانوية ومن طلاب وطالبات الجامعة من كلية الاداب جامعة طنطا للمقارنة بين العينة المصرية واللبنانية لمعرفة أيها أكثر إيماناً بالعادات الخرافية.

والجدير بالذكر أن هذه الدراسات اختلفت في النتائج التي تم التوصل إليها حيث أكدت دراسة حسين أمير وخميس محمد (٢٠٢٢) على أن غالبية العينة تتعرض لموضوعات دراما السحر والشعوذة أن ربات البيوت هي الفئة الأكثر تعرضاً لهذا النوع من الدراما حيث تجاوزت نسبتهم ٥٠%، كما أشارت إلى أن المسلسلات تروج للدجل والشعوذة وتسهم في نشر الخرافة والأساطير في المجتمعات، كما أن الغالبية ممن يلجأ لإستخدام السحر إما بدافع الانتقام وجلب الأذى للآخرين أو بدافع الحقد والغيرة، بالإضافة إلى أن الدراما المصرية التي تهتم بهذه النوعية من الأعمال قامت بعرضها ومعالجتها بأسلوب معمق وبشكل سلبي دون وضع حلول ناجحة لها، كما توصلت دراسة مصطفى محمود (٢٠١٧) إلى أن مسلسلات الخرافة والسحر جاءت في المركز الثالث بنسبة ٦٤,٦%، كما ترى عينة الدراسة أن المسلسلات الدرامية لها دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الانساني بنسبة ٦٨,١%، وأشارت أيضا إلى أن عينة الدراسة ترى أن ما يشاهد في المسلسلات التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة تشبه الواقع المجتمعي بنسبة ٧٨,٥%، كما أن مشاهدة هذه المسلسلات تحدث تأثيرات سلبية لدى عينة الدراسة بنسبة ٥٠,٦%، وأن التأثيرات التي تحدثها هي تأثيرات نفسية واجتماعية في المقام الاول بنسبة ٦٩,١%، بينما يأتي التأثير الايجابي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,١٨%، كما ترى عينة الدراسة أن ظواهر السحر والخرافة التي تتناولها المسلسلات الدرامية بعضها موجود وبعضها ليس له وجود في مجتمعنا المصري بنسبة ٨٨,١%، وأكدت على أن أهم أسباب مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات يرجع إلى معرفة أشياء وأحداث غريبة وطريفة في الترتيب الأول بنسبة ٦٩,٤%، كما أكدت أن منصتي شاهد واليوتيوب جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٧,٢%، وقد جاء أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر في الترتيب الأول بنسبة ٧٩,٦٩% من حيث صورة الساحر في المسلسلات الدرامية وجاء في الترتيب

الثاني أن الساحر غير مقبول اجتماعيا بنسبة ٧٧,٧١%، بينما بينت دراسة سعد بن سعيد (٢٠٠٧) أن أكثر أنواع السحر شيوعا في المجتمع السعودي هو سحر الحب بنسبة ٢٠%، وفي المرتبة الثانية جاء سحر التفريق بين الزوجين بنسبة ١٨%، وقد أظهرت دراسة عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦) وجود فروق بين العينتين في كثير من مفردات القياس مما يدل على وجود تأثير للعوامل الثقافية حيث اتضح في العينة اللبنانية أن الذكور أكثر إيمانا بالخرافات عن الإناث وأن الحاصلين على تقديرات أكاديمية مرتفعة هم أكثر تصديقا للخرافات عن منخفض التقدير.

### ج- التأثيرات التي تحدثها مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية

اهتمت الدراسات التالية برصد التأثيرات التي تحدثها مشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية، وتعد هذه الدراسات من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح ذات الشق الميداني، واعتمد القليل منها على الشق التحليلي، بينما اختلفت في طبيعة العينات التي تم التطبيق عليها وفي الإطار النظري المستخدم، والنتائج التي توصلت إليها كلا منهما ومن هذه الدراسات: دراسة أميرة محمد النمر (٢٠٢٤)<sup>(٢٣)</sup>، ودراسة منه الله حسين (٢٠٢٤)<sup>(٢٤)</sup>، ودراسة دعاء البنا (٢٠٢١)<sup>(٢٥)</sup>، ودراسة حسن علي (٢٠٢١)<sup>(٢٦)</sup>، ودراسة عمرو محمد (٢٠١٩)<sup>(٢٧)</sup>، ودراسة نسمة إمام (٢٠٢٣)<sup>(٢٨)</sup>، ودراسة علا عبدالقوي (٢٠٢٢)<sup>(٢٩)</sup>، ودراسة ريهام عابد ومنى محمد (٢٠٢٢)<sup>(٣٠)</sup>، ودراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣)<sup>(٣١)</sup>، ودراسة آية كمال (٢٠٢٢)<sup>(٣٢)</sup>

سعت دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤) إلى رصد وتحليل القيم والسلوكيات الإيجابية والقيم المقدمة في إطار سلبي، والسلوكيات السلبية التي تقدمها الدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية (تنقليكس وشاهد نت وواتش ات) من خلال تحليل خمس مسلسلات من كل منصة، وقياس أثر القيم والسلوكيات الواردة على الاتجاهات المتكونة لدى طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم المصري، حيث اتخذت من المدخل المتكامل لنموذج التعرض الانتقائي ونظرية الحتمية القيمية إطارا نظريا لها، والتي قامت بالتطبيق على عينة ٢٥٠ طالبا من الجامعات الحكومية والخاصة الذين لديهم اشتراك في المنصات الثلاثة عينة الدراسة ويتابعون الدراما العربية المقدمة فيها.

بينما هدفت دراسة منه الله حسين (٢٠٢٤) إلى التعرف على الآثار السلوكية الناتجة عن مشاهدة الدراما العربية والأجنبية المعروضة عبر المنصات الرقمية على الشباب وذلك باعتمادها على النظرية المعرفية الاجتماعية من خلال التطبيق على عينة قوامها ٣٦٩ مفردة من الشباب المصري المشاهدين، أما في دراسة دعاء البنا (٢٠٢١) الميدانية فقد طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ من الشباب المصري، معتمدة على نظرية نشر المستحدثات كإطار نظري

لها، في حين اهتمت دراسة حسن علي (٢٠٢١) التي قامت بعمل مقابلة متعمقة مع ١٨ من خبراء صناعة الدراما، لرصد وتحليل المنصات الرقمية على صناع الدراما والتعرف على أهم التأثيرات الإيجابية والسلبية لظهور المنصات الرقمية، وتأثيرها أيضا على صناع الدراما والمشاهدين والمحتوى الدرامي وتقنيات الإنتاج، وفي دراسة عمرو محمد (٢٠١٩) التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباع كإطارا نظريا لها مستخدمة الاستبيان الالكتروني على عينة عمدية متاحة متمثلة في ٣٠٠ مستخدم لمنصات البث الرقمي المجانية أو مدفوعة الأجر، أما بالنسبة لدراسة نسمة إمام (٢٠٢٣) فقد سعت لدراسة العلاقة بين استخدام الجمهور للمحتوى العنيف عبر المنصات الرقمية وتحفيز أو تراجع تأثير المتفرج Bystander Effect والكشف عن دوافع الجمهور للتعرض لبعض أشهر نماذج المحتوى العنيف في المجتمع العربي، وطبقت الدراسة على عينة ميدانية قوامها ٤٦٣ من مشاهدي المحتوى العنيف في الوطن العربي من فئات عمرية مختلفة، من خلال تطبيق نموذج نظريا تكامليا للاستخدامات والتأثيرات للباحثة، كما استندت دراسة علا عبدالقوي (٢٠٢٢) على عينة الدراسة في مجموعة من الأفلام العربية المقدمة عبر منصة نت فيلوكس في الفترة من يناير ٢٠٢٢ وحتى فبراير ٢٠٢٢، معتمدة على النظرية المعرفية الاجتماعية، والأسلوب الكمي الكيفي للتعرف على القيم المجتمعية التي تقدمها الأفلام العربية عبر منصة نت فيلوكس لرصد مدى اتفاق أو اختلاف تلك القيم مع القيم الاجتماعية والدينية للمجتمع المصري، بينما سعت دراسة ريهام عابد، ومنى محمد (٢٠٢٢) إلى رصد أهم التأثيرات التي تسببها المتابعة النشطة لهذه المنصات، والتعرف على القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها المسلسلات والأفلام المعروضة عبر المنصات الرقمية، من خلال التطبيق على عينة قوامها ٢١٧ مفردة من مشتركي المنصات الرقمية، أما بالنسبة لدراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣) التي طبقت على عينة قوامها ٢٥٠ من الشباب المصري من مستخدمي المنصات الرقمية في إطار توظيفها للمداخل النظرية المتمثلة في العولمة الثقافية والإعلامية والغرس الثقافي، وذلك لرصد مدى إقبال الشباب المصري على التعرض للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية، وأهم دوافع متابعة الشباب لهذا المحتوى، والتأثيرات والتحديات التي يفرضها الوسيط الجديد على الهوية الثقافية لديهم، كما اعتمدت دراسة آية كمال (٢٠٢٢) على نظرية القيم الإنسانية الأساسية لشوارتز، وذلك لرصد وتحليل القيم في السلسلة الأجنبية Jane the Virgin، ونسختها المصرية الأنسة فرح، والمقارنة بين هذه القيم في ضوء القيم المجتمعية والثقافية السائدة في مجتمعات عرض هذين العملين، حيث اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بالتطبيق على جميع حلقات السلسلة الأجنبية Jane The Virgin، المتمثلة في ١٠٠ حلقة ونسختها المصرية المتمثلة في ١١٠ حلقة.

واختلفت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات فقد كشفت دراسة أميرة محمد النمر (٢٠٢٤) عن احتلال موضوعات الانتقام، الخيانة الزوجية، العلاقات الغير مشروعة والمشاكل الزوجية والعلاقات الأسرية المضطربة ترتيب الموضوعات الأكثر تقدما

كما بينت دراسة منه الله حسين (٢٠٢٤) أن منصة نتفليكس جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٢% كأهم المنصات التي يتابعها المبحوثين، بالإضافة إلى أن التسلية والترفيه جاءت في مقدمة دوافع متابعة الدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية بنسبة ٩٨,٣%، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ظهور العلاقات الاسرية غير المستقرة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٢,٤%، وتلاها في المرتبة الثانية الخيانة الزوجية بنسبة ٦٥,٩% كأكثر السلوكيات مشاهدة في الدراما بين المبحوثين، بالإضافة إلى أن (ينتصر الخير على الشر بنهاية العمل الدرامي) جاء في مقدمة أسلوب عرض السلوكيات المقدمة بالدراما عبر المنصات الرقمية بنسبة ٨٠,١%، أما بالنسبة لموقف المبحوثين من الاتجاه نحو الدراما المقدمة بالمنصات الرقمية فقد جاء (تجعل الشخص أكثر تقبلا للثقافات الأخرى) في الترتيب الأول بنسبة ٧٧,١%، وتوصلت دراسة دعاء البنا (٢٠٢١) إلى أن أهم التأثيرات الإيجابية لمتابعة الشباب المصري للمنصات الرقمية هو الإطلاع على الثقافات الأخرى وتبني ثقافة الاختلاف وقبول الآخر، بينما أشارت دراسة حسن علي (٢٠٢١) إلى أن أهم سلبيات دراما المنصات الرقمية تتمثل في عدم وجود رقابة على المحتوى المقدم وتناولها أفكار ير أخلاقية أو استهداف أغراض سياسية غير واضحة خاصة وأن المنصات الرقمية غير العربية تدعم القيم الغربية ولا تتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا المصرية والعربية فتروج للأفكار الغير مقبولة مثل الشذوذ الجنسي والمثلية ويمكن أن يطلق عليها "المعالجة الطبيعية"، وقد أكدت دراسة عمرو محمد (٢٠١٩) على أن الأفراد ينظرون للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية على أنها وسيلة لإرضاء رغباتهم في الإسترخاء والهروب من ضغوط الحياة واستكشاف عوالم جديدة، كما أشارت إلى أن المبحوثين يشعرون بالسعادة نتيجة التعرض للأعمال الدرامية التي يفضلونها، بينما تباينت التأثيرات الإيجابية والسلبية من وجهة نظر المبحوثين لانعكاسها بالسلب على التفاعل الاجتماعي وعواقبها النفسية والصحية والتعليمية نتيجة الاستغراق لساعات كبيرة في المشاهدة، وكشفت دراسة نسمة إمام (٢٠٢٣) عن وجود ارتباط قوي بين استخدام المبحوثين للمنصات والوسائط الرقمية مع بروز تأثير المتفرج، وأن مشاهدة المحتوى العنيف كان له تأثيرا وسيطا يساعد على ظهور تأثير المتفرج مع مجموعة من المتغيرات الوسيطة الأخرى، في حين لم يسجل المحتوى العنيف أي تأثير يذكر في دعم العلاقة بين الاستخدام للمنصات الرقمية وسلوك المساعدة في المواقف الطارئة، وأكدت دراسة علا عبدالقوي (٢٠٢٢) على ارتفاع نسبة القيم السلبية حيث بلغت ٨٨,٦% وتمثلت هذه القيم في الخيانة الزوجية والشذوذ الجنسي، بينما بلغت نسبة القيم الإيجابية ٤٠%، كما قدمت الأفلام العربية القيم السلبية في إطار مقبول اجتماعيا في حين أن



هذه القيم تتعارض مع منظومة القيم والعادات والتقاليد في المجتمع المصري والعربي، كما توصلت دراسة ريهام عابد، ومنى محمد (٢٠٢٢) إلى أن من أهم تأثيرات مشاهدة منصة نتفلكس وستارز بلاي على النسق القيمي هو التشجيع على العنف والشذوذ الجنسي والخيانة وإهمال الفرائض الدينية، كما أكدت غالبية عينة الدراسة أن المضامين المقدمة غير أخلاقية ورغم ذلك يشترك الباحثون بها ويتابعونها وهو ما يدل على أن هذه المنصات نجحت في التأثير على المجتمع السعودي، وقد أكدت دراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣) على أن أهم الموضوعات المروج لها عن المجتمع المصري من وجهة نظر الباحثين هي عرض للظروف المعيشية الصعبة بنسبة ٥٤%، يليها عرض لأزمات المجتمع المصري في قالب ساخر بنسبة ٣٩,٢%، وقد أوضح الباحثون أن الممارسات السلوكية التي تروج لها المواد الدرامية التي تعرضها هذه المنصات كانت أهمها الخيانة الزوجية بنسبة ٥٩,٢% وتقليد الصيحات الغربية في الملابس والمأكّل بنسبة ٥٧,٢%، وأشارت دراسة آية كمال (٢٠٢٢) إلى أن الكذب جاء في مقدمة السلوكيات السلبية التي قدمتها الشخصيات الدرامية في السلسلتين محل التحليل بنسبة ٧١,٣%، وتلاها الخداع في المرتبة الثانية بنسبة ٦٣,٤%، وتلاها في الترتيب الثالث الأناثية بنسبة ٦٢,٤%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الشذوذ الجنسي بنسبة ٧,٩%

#### التحليل النقدي للدراسات السابقة:

#### أولاً: من حيث الهدف

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك بعض الدراسات التي اتفقت في معرفة أكثر المنصات الرقمية مدفوعة الأجر استخداماً ومتابعة من قبل عينة الدراسة من خلال المحتوى المقدم عبر هذه المنصات، بالإضافة إلى الكشف عن دوافع وأنماط مشاهدة عينة الدراسة للمنصات الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة حسام علي وصفا محمود (٢٠٢٢)، ودراسة رشا محمد (٢٠٢٢)، ودراسة Deborah, C. and Jacob, et al., (٢٠٢١)، ودراسة Gutzeit, J. and Dorsch, D. (٢٠٢١)، ودراسة Dhanuka (Castro, et al., 2021)، ودراسة ريهام صلاح الدين (٢٠٢٠)، ودراسة (& Bohra, 2019)، كما سعت مجموعة من الدراسات إلى رصد مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية والتي تباينت في أهدافها مثل دراسة حسين أمير وخميس محمد (٢٠٢٢)، ودراسة مصطفى محمود (٢٠١٧)، ودراسة سعد بن سعيد (٢٠٠٧)، ودراسة عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦)، بينما هدف البعض الآخر من هذه الدراسات إلى رصد التأثيرات التي تحدثها الدراما عبر المنصات الرقمية ومنها دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة منه الله حسين (٢٠٢٤)، ودراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣)، ودراسة آية كمال (٢٠٢٢)، ودراسة ريهام عابد ومنى محمد (٢٠٢٢)، ودراسة حسن علي (٢٠٢١).

### ثانياً: من حيث العينة

تبين من الدراسات السابقة أن أغلب هذه الدراسات اعتمدت على العينة العمدية من مستخدمي المنصات الرقمية والمتابعين مثل دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة حسام علي وصفا محمود (٢٠٢٢)، ودراسة رشا محمد (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد محمد صالح (٢٠٢٢)، ويمكن الإشارة إلى أن هناك بعض الدراسات التي اعتمدت على العينة العشوائية الطبقية من الشباب المصري مثل دراسة غادة النشار (٢٠١٨)، كما أن معظم هذه الدراسات اختلفت في طبيعة وحجم العينة مثل بعض الدراسات التي أجريت على المجتمعات الغربية مثل دراسة نايف بن خلف (٢٠٢٢) التي أجريت على عينة من المرأة السعودية، ودراسة حسين أمير وخميس محمد (٢٠٢٢) التي أجريت على المرأة العراقية، ودراسة ريهام عابد ومنى محمد Saravanan. V. M (2021) التي أجريت على الجمهور السعودي، ودراسة Saravanan. V. M (2021) التي أجريت على الطلبة الجامعيين في مدينة بنغالور في الهند، ومن الدراسات التي أجريت على المجتمعات العربية ومنها المراهقين والمراهقات مثل دراسة مي أحمد (٢٠٢١)، ودراسة داليا عثمان (٢٠١٨)، من الدراسات التي أجريت على جمهور الشباب مثل دراسة منه الله حسين (٢٠٢٤)، ودراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣)، بينما قامت بعض الدراسات بعمل مقابلة مع الخبراء والمتخصصين في الدراما مثل دراسة حسن علي (٢٠٢١)، ومن أهم الدراسات التي اتخذت عينة تحليلية من السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة المدفوعة دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة آية كمال (٢٠٢٢)، ودراسة علا عبدالقوي (٢٠٢٢).

### ثالثاً: من حيث الأدوات

من الملاحظ أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات سواء كانت الدراسات التي تم تطبيقها على المجتمع المصري أو الغربي، ولكن يوجد بعض الدراسات التي اتخذت من تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات بالأسلوب الكمي والكيفي ومنها دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة علا عبدالقوي (٢٠٢٢)، ودراسة آية كمال (٢٠٢٢)، وبعضها اعتمد على المقابلة المتعمقة مثل دراسة دعاء البنا (٢٠٢١)، ومن الدراسات التي اتبعت أسلوب المقابلة عبر مجموعات النقاش المركزة مثل دراسة غادة النشار (٢٠١٨).

### رابعاً: من حيث الإطار النظري:

تنوعت الدراسات السابقة في توظيفها للمداخل النظرية فمنها من اعتمد على المدخل المتكامل لنموذج التعرض الانتقائي، ونظرية الحتمية القيمية مثل دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، في حين اعتمدت دراسة عمرو محمد (٢٠١٩) على نظرية الاستخدامات والإشباع، ومن الدراسات التي استخدمت نظرية ثقافة الاستهلاك دراسة حسام علي وصفا محمود (٢٠٢٢)، واستخدمت دراسة ريهام صلاح الدين (٢٠٢٠) نظرية تحول الوسائل، كما اعتمدت دراسة

مي أحمد (٢٠٢١) علي نظرية ثراء الوسيلة، واتخذت دراسة نهلة حلمي (٢٠٢٢) التي اعتمدت نظرية تقبل تكنولوجيا المعلومات، كما اعتمدت دراسة دعاء البنا (٢٠٢١) على نظرية نشر المستحدثات، واستخدمت دراسة آية كمال (٢٠٢٢) نظرية القيم الإنسانية الأساسية، كما اعتمدت دراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣) على مدخل العولمة الثقافية والغرس الثقافي، بالإضافة إلى تطبيق دراسة نسمة إمام (٢٠٢٣) نموذجاً نظرياً تكاملياً للاستخدامات والتأثيرات، كما اعتمدت دراسة منه الله حسين (٢٠٢٤) على النظرية المعرفية الاجتماعية، وهذا يفسر تنوع الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وهو ما استفادت منه الباحثة لتحديد أدق للإطار النظرية للدراسة الحالية.

#### خامساً: من حيث النتائج

وجد أن معظم الدراسات السابقة أشارت نتائجها إلى الاهتمام بمعرفة أكثر المنصات الرقمية اهتمام ومتابعة من قبل الباحثين وأهم دوافع متابعة العينة لهذه المنصات مثل دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة أماني رضا (٢٠٢١) مع دراسة أحمد محمد صالح (٢٠٢٢)، ودراسة محمد صلاح أحمد (٢٠٢١)، ودراسة Deborah, C. and Jacob, et (٢٠٢١)، كما أكدت بعض الدراسات على أن مضمون السحر يدفع الباحثين لسلوكيات سلبية ومنها دراسة حسين أمير، وخميس محمد (٢٠٢٢)، ودراسة مصطفى محمود (٢٠١٧)، وأشارت بعض الدراسات في نتائجها أيضاً إلى نشر السلوكيات الخاطئة وتبني الباحثين للقيم والثقافات الغربية نتيجة متابعة المضامين التي تحتوي على السحر والشعوذة والتي تتعارض مع منظومة القيم والتقاليد في المجتمع المصري ومنها دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤)، ودراسة منه الله حسين (٢٠٢٤)، ودراسة علا عبدالقوي (٢٠٢٢)، ودراسة ريهام عابد، ومنى محمد (٢٠٢٢)، ودراسة ولاء إبراهيم (٢٠٢٣)، ودراسة آية كمال (٢٠٢٢)، ودراسة نسمة إمام (٢٠٢٣)، ودراسة حسن علي (٢٠٢١)، ودراسة دعاء البنا (٢٠٢١).

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية بتحديد المنهجية التي ستقوم عليها الدراسة الحالية تحديداً دقيقاً لتلائم طبيعة الدراسة.
- اتخذت معظم الدراسات السابقة أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات مما سهل على الباحثة استخدام الاستبيان الإلكتروني على عينة من الشباب الجامعي لمعرفة مدى تأثير مضامين السحر والشعوذة على التوجهات الفكرية لديهم
- نظراً لتنوع النظريات التي استخدمتها الدراسات السابقة فقد مكن الباحثة من اختيار النظرية الملائمة بحيث تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.

- لاحظت الباحثة قلة في الدراسات التي تناولت مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية، مما جعل الدراسة الحالية محور اهتمام بحثي للتعرف على مدى تأثير هذه المضامين على الشباب الجامعي في توجهاتهم الفكرية
  - تنوعت النتائج بناء على تنوع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مما استفادت منها الباحثة في عرض وتفسير نتائج الدراسة الحالية
- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

● تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- أن المنصات الرقمية أصبحت من الوسائل الرقمية التي تسيطر على الجمهور المتابع لها وخاصة جمهور الشباب، لما تتمتع به هذه المنصات من عناصر الجذب والتشويق، وما تحتويه من مضامين متنوعة تلائم أذواق الشباب المتباينة، حيث أصبح الشباب ينظر إليها على أنها من الوسائل التي تسهل عملية المشاهدة بدون عراقيل تعيق عملية المشاهدة.
- استحوذت المنصات الرقمية على اهتمامات المستخدمين لها وهو ما دفعهم للتأثر بالقيم والعادات والتقاليد التي لا تتماشى مع مجتمعنا العربي والمصري.

● تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- رصدت بعض الدراسات موضوعات السحر في الدراما المصرية بشكل عام، ولكنها لم تتناول رصد هذه المضامين في المنصات الرقمية الأكثر استخداما في الوقت الحالي من قبل الشباب، وهو ما يجعل الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تسعى لرصد وتحليل مضامين السحر المقدمة على المنصات الرقمية، حيث رصدت الدراسات السابقة بعض أو أحد التأثيرات التي يمكن أن تحدثها دراما المنصات الرقمية والقيم المجتمعية التي يمكن أن يتبناها الجمهور نتيجة التأثير بتلك الأعمال، ولم تتناول تأثيرات مضامين السحر والشعوذة المقدمة على هذه المنصات في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي، وهو ما تضيفه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة: نظرية الغرس الثقافي

ركزت أغلب الدراسات التي أجراها الباحثون على تأثير مضمون برامج التلفزيون خاصة التي تقدم وقت الذروة وعطلة نهاية الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، وذلك منذ نهاية الستينيات من القرن الماضي عندما شهد المجتمع الأمريكي فترات الاضطرابات بسبب انتشار مظاهر العنف والجريمة في أعقاب اغتيال مارتن لوتر كينج، والرئيس جون كينيدي، والتورط في حرب فيتنام، حيث تم سنة ١٩٦٨ تشكيل لجنة قومية لبحث ودراسة أسباب تفشي العنف وسبل الوقاية منه وعلاقة التلفزيون خاصة بذلك<sup>(٣٣)</sup>.

ومن هنا يمكن الإشارة إلى أبرز المقولات النظرية لنظرية الغرس الثقافي التي تسهم في تحليل مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية وتأثيرها على التوجهات الفكرية للشباب الجامعي.

#### تقوم نظرية الغرس الثقافي على مجموعة من الفرضيات تتمثل فيما يأتي:

- يتمثل الفرض الرئيسي للنظرية في أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعداداً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة وبالتالي، فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها لأن عملية الغرس كما يرى جربنر نوع من التعلم العرضي<sup>(٣٤)</sup>.

#### ويتفرع من الفرض الرئيس مجموعة من الفرضيات وتتمثل في:

- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشبوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له حيث يجد المشاهد نفسه مستغرقاً في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يسهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال، وذلك لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى<sup>(٣٥)</sup>.
- قدم التلفزيون عالماً متمثلاً من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع (مرأة)، حيث يقلل أو يضيق الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها عالم التلفزيون<sup>(٣٦)</sup>.
- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس إذ يفترض جربنر أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي كما توجه أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون.
- يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماثلة في المجتمع، أي أن مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية وكأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة<sup>(٣٧)</sup>.

### وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية الغرس الثقافي فيما يأتي:

- انتشار ثقافة الاستهلاك الافتراضي والمشاهدة النشطة والمرتكزة علي اكتشاف مضامين السحر والشعوذة حيث يعتبر تعرض الشباب الجامعي لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية بشكل مكثف، متكرر يجعلهم يتأثرون بما تقدمه لهم تلك المنصات من هذه المضامين باعتبارها صورة مماثلة، وواقعية للعالم المحيط بهم بكل ما يحمله من مضامين لغوية، ودينية، وسياسية تلعب دورا في تشكيل هويتهم الثقافية.
- ومن ثم يمكن معرفة إلى أى مدى تسهم المشاهدة الشرهة أو المكثفة التي تشير إلى استهلاك الشباب مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية في غرس أفكار ومفاهيم لغوية، ودينية، وسياسية لديهم تتعارض مع الهوية الثقافية السائدة؟

### تساؤلات الدراسة:

يكمن التساؤل الرئيسي للدراسة في الكشف عن مدى تأثير مضامين السحر المقدمة بالمنصات الرقمية على التوجهات الفكرية للشباب الجامعي، ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

- ١- ما المنصات الرقمية التي يفضل المبحوثين الإشتراك فيها ومتابعتها؟
- ٢- ما معدل متابعة المبحوثين للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر؟
- ٣- مادوافع تعرض المبحوثين لمضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر؟
- ٤- ما طبيعة مشاركة وتفاعل المبحوثين مع مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية التي يفضلون الإشتراك بها ومتابعتها؟
- ٥- ما أسباب عدم مشاركة وتفاعل المبحوثين مع مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية التي يفضلون الإشتراك بها ومتابعتها؟
- ٦- ما مدى اهتمام المبحوثين بمضامين السحر والشعوذة التي تقدمها المنصات الرقمية المدفوعة
- ٧- ما الصورة المقدمة عن الساحر في مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ٨- ما مدى نجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكار وسلوكيات المبحوثين؟

- ٩- ما المواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية التي يتبناها المبحوثين من واقع متابعتهم للأعمال الدرامية التي تحتوي مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية التي يتابعها؟
  - ١٠- هل تقوم مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية بدور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثين؟
  - ١١- ما التأثيرات التي تحدثها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري؟
  - ١٢- ما مدى عدم جدوى مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري؟
  - ١٣- ما مقترحات المبحوثين لتعزيز الإشتراك ومتابعة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر؟
- فروض الدراسة:**

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة والمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لنجاح مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها في التوجهات الفكرية لدى عينة الدراسة
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على واقع المجتمع المصري
- ٥- توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموغرافية فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم
- ٦- توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموغرافية فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر

### متغيرات الدراسة:

استندت الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة والوسيلة والتابعة؛ إذ تم توظيفها للإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة، وتتمثل في:

- **المتغيرات المستقلة:** مشاهدة ومتابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر
- **المتغيرات الوسيطة:** إهتمام وإدراك الشباب الجامعي للواقعية والتفاعل تجاه هذه المضامين
- **المتغيرات التابعة:** التوجهات الفكرية للشباب الجامعي نحو مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر.

### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية؛ إذ تستهدف هذه الدراسة وصف، وتحليل، وتفسير التأثيرات الناتجة من مضامين السحر المقدمة في المنصات الرقمية مدفوعة الأجر على التوجهات الفكرية لدي الشباب الجامعي، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة.

### منهج الدراسة:

نظرا لأهمية هذه الدراسة، والحرص على تحقيق الأهداف المرجوة منها فقد تم اعتماد منهج المسح الإعلامي Survey بشقه الوصفي الميداني من خلال عمل مسح ميداني على عينة عمدية متاحة من الشباب الجامعي ممن يقومون بالاشتراك والمتابعة الفعلية لهذه النوعية من المضامين المقدمة على المنصات الرقمية المدفوعة.

### الإطار الإجرائي للدراسة:

#### البعد الموضوعي:

يتمثل البعد الموضوعي في مضامين السحر المقدمة من خلال المنصات الرقمية المدفوعة، والكشف عن مدى تأثير هذه المضامين علي التوجهات الفكرية للشباب الجامعي.

#### البعد المكاني:

يتحدد البعد المكاني في تطبيق الاستبيان علي الشباب الجامعي والمتمثل في (جامعة القاهرة- جامعة الزقازيق- جامعة بني سويف)

#### البعد الزمني للدراسة:

يتمثل في تطبيق الاستبيان على الشباب الجامعي في الفترة من ١ مايو وحتى ١٥ يونيو

٢٠٢٤.



## مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي والذين هم أساس المجتمع ونهضته ولديهم نظرة مختلفة في التعامل مع المنصات الرقمية المدفوعة الأجر لما لها من طبيعة خاصة تناسب أذواق الشباب الذي يألف كل ما هو غير تقليدي، وما تحتويه هذه المنصات من وسائل وعناصر جذب تستطيع من خلالها جذب الفئات المختلفة من الجمهور خاصة جمهور الشباب.

## عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في أنها عينة عمدية متاحة حيث اعتمدت الدراسة على العينة العمدية المتاحة مستخدمة أسلوب كرة الثلج في اختيار مفردات العينة، للوصول إلي المشاركين والمتابعين الفعليين لمضامين السحر والشعوذة من الشباب الجامعي علي المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، حيث تتميز فئة الشباب الجامعي بأنهم أكثر الفئات تعاملًا مع التكنولوجيا الرقمية بعكس الفئات الأخرى نجد أنها أقل استخدامًا لمثل هذه التقنيات، ويرجع ذلك لصعوبة تعاملهم معها، وهو ما يفسر اختيار فئة الشباب الجامعي من المستخدمين والمتابعين الفعليين لهذه المنصات حتى يتم التوصل إلى نتائج دقيقة حول موضوع الدراسة.

## ❖ توصيف عينة الدراسة:

### جدول رقم (١)

#### خصائص عينة الدراسة الميدانية

البيانات الأساسية	ك	%
النوع	ذكر	٢٠,٦
	انثي	٥٤,٢
	الإجمالي	١٠٠
السن	من ١٨ إلى أقل من ٢٥	٦٩,٣
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٢٥,٦
	من ٣٠ إلى ٣٥	٥,١
	الإجمالي	١٠٠
نوع الكلية	نظرية	٧٢,٢
	عملية	٢٧,٨
	الإجمالي	١٠٠
محل الإقامة	ريف	٥٨,٧
	حضر	٤١,٣
	الإجمالي	١٠٠

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

البيانات الأساسية	ك	%	
الجامعة	القاهرة	١٥٠	٣٣,٣
	الزقازيق	١٥٠	٣٣,٣
	بني سويف	١٥٠	٣٣,٣
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	١١٥	٢٥,٦
	متوسط	١٩٣	٤٢,٩
	مرتفع	١٤٢	٣١,٦
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

#### الفترة الزمنية للدراسة:

تتحدد الفترة الزمنية للدراسة من ١ مايو ٢٠٢٤ وحتى ١٥ يونيو ٢٠٢٤، نظرا لانتشار ثقافة الاستهلاك الافتراضي والمشاهدة النشطة بين جمهور الشباب والتي يسعون من خلالها لاكتشاف المضامين المقدمة من خلال المنصات الرقمية المدفوعة، حيث تميزت الفترة التي تم تطبيق الدراسة فيها بكثافة مشاهدة الشباب الجامعي للمضامين المقدمة على المنصات الرقمية المدفوعة.

#### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان الإلكتروني نظرا لملاءمتها لطبيعة الدراسة، ولقدرتها على الوصول للجمهور المستهدف من متابعي المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وذلك لمعرفة كيفية تأثير مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي، مع مراعاة التوزيع النسبي للمتغيرات المختلفة؛ كالنوع، والعمر، والكلية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، للتعرف على وجهات نظرهم في موضوع الدراسة.

#### إجراءات الصدق والثبات:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق، وثبات أداة البحث من خلال:

#### أولا : إجراءات الصدق :

وتشمل الإجراءات التي تم اتخاذها، لإثبات صدق الاستمارة، حتى تكون الاستمارة المعدة للدراسة صالحة لتحقيق أهداف البحث، وتعكس ما يفترض أن تقدمه الإحصاء، وذلك بهدف الكشف عن الملاحظات العلمية، والمنهجية، وأوجه القصور التي يمكن أن تؤثر على موضوعية الاستمارة، وصدق محتواها قبل البدء في التطبيق الفعلي، لتحري الدقة، والصدق في الأداة للوصول إلي نتائج تتسم بالدقة التي يمكن تعميمها فيما بعد، حيث تم عرض أداة الاستبيان

على السادة المحكمين<sup>(□)</sup>، وهو ما ساهم في تعديل أسئلة الاستمارة، وإضافة بعض الأسئلة؛ التي تقيس نفس الإجابة بصيغة مختلفة، وفي مواقع متنوعة من الاستمارة للوقوف على درجة صدق المبحوثين في إجاباتهم على الأسئلة.

#### ثانياً: إجراءات الثبات في الاستبيان الإلكتروني :

- ١- بداية تم إجراء اختبار قبلي (pre-test) للاستمارة، من خلال توزيعها على عينة أولية من العينة الرئيسية بواقع (١٠%) من إجمالي عينة الدراسة؛ وذلك بهدف الكشف عن مدى وضوح أسئلة الاستمارة، وفهم المبحوثين لها، وصدقها في قياس ما وضعت له، وللتحقق من ثبات بيانات الاستمارة تم إعادة تطبيقها على (٢٥%) أيضاً من المبحوثين ممن تمكنت الباحثة من الوصول إليهم؛ وذلك بعد مرور فترة زمنية مناسبة من التطبيق الأول، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٩٥%) ، ويشير إلي صلاحية الأداة في قياس ما أعدت له.
- ٢- تم توزيع رابط الاستمارة إلكترونياً على الشباب الجامعي والمتابعين للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وكذلك تم مراعاة التوازن في توزيع الاستمارات من حيث عدد الشباب في كل جامعة من الجامعات التي تم تحديدها وهي (القاهرة- الزقازيق- بني سويف)؛ إذ تم التطبيق الميداني على (٤٥٠) استمارة إلكترونية على الجروبات الخاصة بهم في كل جامعة بشرط أن يكونوا من نفس عينة الدراسة، وتتمثل في الشباب الجامعي ممن يقومون بالاشتراك الفعلي في هذه المنصات لمشاهدة مضامين السحر والشعوذة التي من شأنها أن تحدث تأثيرات مختلفة لهذه الفئة من الجمهور، وبمساعدة مسؤلي هذه الجروبات على شبكة التواصل الاجتماعي على الفيس بوك تم الوصول للفئة المستهدفة بشكل صحيح، كما تم استرداد (٥٠٧) استمارة، وبعد مراجعة كافة الاستمارات التي استجاب لها المبحوثين، استبعدت الاستمارات غير المكتملة، ومزدوجة الإجابات، وعددها (٥٧)، وبهذا يصبح إجمالي عينة الشباب الجامعي (٤٥٠) مبحوث.

#### ❖ المعالجة الإحصائية للبيانات

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

#### ❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

##### ١- المقاييس الوصفية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري, وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:  
(المتوسط الحسابي  $\times 100$ )  $\div$  الدرجة العظمى للعبارة.
- ❖ الاختبارات الإحصائية
  - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .
  - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA

#### ❖ معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

#### جدول رقم (٢)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	معامل ألفا (معامل الثبات)
دوافع تعرضك لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة	٠,٨٢٠
مضامين السحر التي تتناولها المنصات الرقمية مدفوعة الأجر	٠,٨٤٩
صورة الساحر الواردة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر	٠,٨٥٠
المواقف السياسية	٠,٨٤٣
المعتقدات الدينية	٠,٧٥٩
المواقف الاجتماعية	٠,٩٤٢
القيم الثقافية	٠,٨٤٥
المواقف الاقتصادية	٠,٧٩٢
التأثيرات المعرفية	٠,٨٠٩
التأثيرات الوجدانية	٠,٩٣١
التأثيرات السلوكية	٠,٩٠٦
عدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري	٠,٨٦٣
صحيفة الاستبيان كاملة	٠,٨٩٩
الصدق الذاتي	٩٤,٨%

يكشف الجدول رقم (٢): عن ارتفاع قيم معامل ألفا (الثبات) لمقاييس الدراسة التي جميعها تستهدف توصيف تأثير متابعة مضامين السحر والشعوذة التي يتم متابعتها عبر المنصات الرقمية المدفوعة في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي، واتسمت كافة المقاييس الدراسة بارتفاع قيم الثبات بين عبارتها في قياس الهدف منها، حيث جاء ثبات الاستمارة بكافة مقاييسها بقيمة (٨٩,٩%)، وجاءت قيم الثبات للمقاييس مرتبة من الأعلى قيمة فالأقل وذلك على النحو التالي:

- ١- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس دوافع تعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة بقيمة (٠,٨٢٠).
- ٢- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس طبيعة مضامين السحر التي تتناولها المنصات الرقمية المدفوعة الأجر بقيمة (٠,٨٥٠).
- ٣- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم المواقف السياسية نتيجة متابعة المضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٨٤٣).
- ٤- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم المعتقدات الدينية نتيجة متابعة المضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٧٥٩).
- ٥- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم المواقف الاجتماعية نتيجة متابعة المضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٩٤٢).
- ٦- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم القيم الثقافية نتيجة متابعة المضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٨٤٥).
- ٧- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم المواقف الاقتصادية نتيجة متابعة المضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٧٩٢).
- ٨- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة مضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٨٠٩).
- ٩- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة مضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٩٣١).
- ١٠- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة مضامين السحر في دراما المنصات الرقمية بقيمة (٠,٩٠٦).
- ١١- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم عدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري بقيمة (٠,٨٦٣).

## مفاهيم الدراسة:

### ❖ المنصات الرقمية المدفوعة

هي المنصات التي تتميز عن وسائل الإعلام التقليدية والمنصات الإلكترونية الأخرى بأنها تمتلك محتوى أصلي تقوم بإنتاجه (Catalog)<sup>(٣٨)</sup>، وهو المضمون الذي حصلت المنصة على رخصة لإذاعته والذي يقدم من خلال منصة ما في وقت محدد حيث يكون المحتوى في Catalog تفاعليا ويوجد بها قواعد بيانات مختاره من قبل المشترك حيث يمكن تقديم المحتوى الذي يرغب به المشاهد وفقا لدفع الإشتراك سواء كان شهريا أو سنويا أو وفقا لباقة معينة تتيح عددا من المضامين التي يرغبها المشاهد كما قد يتيح نظام الإشتراك للمشارك أن يدفع مقابل شراء أو تأجير مضمون معين يرغب في الإلتزام بدفع مبلغ إشتراك شهري أو دوري معين.

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها تلك التي تمتلك رؤية مختلفة وفكر جديد في إنتاج الأعمال الفنية المتنوعة، حيث أنها تقدم محتوى متنوع من المضامين بحيث تناسب أذواق المستخدمين، كما أنها تتيح للمستخدم نظام للإشتراك مقابل شراء أو تأجير مضمون معين من خلال دفع إشتراك شهري أو دوري معين.

### ❖ مضامين السحر والشعوذة

ترتبط ظاهرة السحر والشعوذة ارتباطا مباشرا بالعلاقات الاجتماعية، كما أن الضرر التي تلحقه يحمل تهديدا لاستقرار المجتمعات، ولذلك نجد أن أكثر المجتمعات التي يتفشى فيها مثل هذه الظواهر تتأثر العلاقات الاجتماعية فيها بشكل واضح

يمكن تعريف مضامين السحر والشعوذة إجرائيا بأنها تلك المضامين التي تحتوي على بعض الأفكار والسلوكيات التي من خلالها تحدث تأثيرا مباشرا وغير مباشرا على العادات والتقاليد السائدة في مجتمع ما خاصة المجتمعات العربية والشرقية بما يضمن تشويه للثقافة والفكر العربي والإسلامي، وبذلك تستطيع السيطرة على الشباب الذين هم أساس تقدم أي مجتمع.

### ❖ الشباب الجامعي المستخدم للمنصات الرقمية المدفوعة

يطلق على مستخدمي المنصات الرقمية المدفوعة والتي يقوم المستخدم بالاشتراك فيها بمقابل مادي نظير الخدمة التي يرغب الإشتراك فيها وهو ما يسمى بالجمهور العابر للحدود<sup>(٣٩)</sup>

ويمكن تعريف الشباب الجامعي المستخدم للمنصات الرقمية المدفوعة إجرائيا بأنهم الشباب الذين لديهم توجهات معينة تجاه التكنولوجيا الرقمية ولديهم رؤية مختلفة وهو ما يفسر اشتراكهم بمقابل مادي نظير الخدمة التي يريدونها بالشكل الذي يرغبه وفقا لما يراه، حيث نجد خلال هذه الفترة أن مفهوم المشاهدة الشبهة ارتبط أكثر بالشباب وهو ما أصبح في صالح القائمين على هذه المنصات المدفوعة حيث جعلوا من المنصات المدفوعة كطريقة لنشر المحتوى وربط

المستخدمين بخدماتهم، حيث يمكن مشاهدة أكثر من حلقة أو موسم كامل في جلسة واحدة عن طريق تحكم المستخدم فيما يرغب مشاهدته.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية:

- المنصات الرقمية التي تفضل عينة الدراسة الاشتراك فيها ومتابعتها:

جدول رقم (٣)

المنصات الرقمية التي تفضل الاشتراك فيها ومتابعتها

%	ك	
٦٣,٦	٢٨٦	نتفليكس Netflix
٦١,٨	٢٧٨	شاهد Shahid vip
٤٨,٢	٢١٧	واتش ات watch it
٢٨,٠	١٢٦	أمازون Amazon prime
١٩,٣	٨٧	فيو viu
١٩,١	٨٦	هولو Hulu
١٣,٨	٦٢	ويفو wavo
٤٥٠		الإجمالي

يتبين من الجدول رقم (٣): أن منصة نتفليكس Netflix تحظى بشعبية كبيرة بين عينة الدراسة والتي يفضلون الاشتراك فيها ومتابعتها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣,٦%، مما يشير إلى مكانتها القوية كمصدر رئيسي للمحتوى الترفيهي، تليها منصة شاهد وواتش ات في الترتيب الثاني والثالث على التوالي، مما يدل على الاهتمام الكبير بالمحتوى العربي والمحلي، وتزايد شعبيتها، في حين جاءت المنصات (أمازون برايم وفيو وهولو وويفو) بداية من الترتيب الرابع إلى السابع جاءت بنسب أقل، وهو ما يشير إلى وجود اهتمام ملحوظ بالمحتوى العالمي ولكن بدرجة أقل، وتعكس هذه النتائج تفضيلات متنوعة للمحتوى الترفيهي بين العينة، مع هيمنة واضحة للمنصات العالمية والمحلية الرائدة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التالية وهي دراسة حسام علي وصفا محمود (٢٠٢٢)، ودراسة رشا محمد (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد محمد صالح (٢٠٢٢)، ودراسة أماني رضا (٢٠٢١)، ودراسة نايف بن خلف (٢٠٢٢)، ودراسة مي أحمد أبو السعود (٢٠٢١)، ودراسة ريهام صلاح الدين (٢٠٢٠)، ودراسة (Dhanuka & Bohra, 2019) في أن أكثر المنصات الرقمية تفضيلاً ومتابعة من قبل عينة الدراسة هي منصة Netflix.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أميرة النمر (٢٠٢٤) في أن أكثر المنصات تفضيلاً من قبل عينة الدراسة هي منصة شاهد نت بنسبة ٦٨,٤%، بينما جاءت منصة نتفليكس في الترتيب الثاني بنسبة ٦٥,٢%.

ويمكن تفسير ذلك بأن القائمين على هذه المنصات خاصة المنصات العالمية يبذلون قصارى جهدهم لجذب المشاهدين من خلال تقديم عروض متنوعة تناسب مختلف الأذواق مستخدمة وسائل الجذب التي من خلالها تستطيع السيطرة على المشاهد من خلال اشتراكه بمقابل مادي نظير الخدمة التي يرغب متابعتها وهو ما أصبحت المنصات المحلية تسير على نهجه فتقوم بعرض المواد والمضامين حتى وإن تناقت مع قيمنا وتقاليدنا العربية والشرقية لتستطيع مواكبة المنصات العالمية.

– معدل متابعة عينة الدراسة الأسبوعية للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضلها:

#### جدول رقم (٤)

معدل متابعة عينة الدراسة الأسبوعية للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضلها

%	ك	
٢٧,١	١٢٢	٣ أيام
٢٦,٧	١٢٠	يومان
٢٦,٤	١١٩	يوم
١٩,٨	٨٩	طوال الأسبوع
١٠٠	٤٥٠	الإجمالي

يتبين من الجدول رقم (٤): أن عينة الدراسة الأسبوعية تفضل متابعة المنصات الرقمية المدفوعة الأجر بمعدل متفاوت على مدار الأسبوع، حيث يظهر أن أفراد عينة الدراسة الذين يفضلون متابعة هذه المنصات ثلاثة أيام في الأسبوع جاءت في الترتيب الأول، وتقل النسبة تدريجاً بالنسبة لأفراد العينة ممن يفضلون متابعتها يومان ويوم بالأسبوع، كما تأتي نسبة المتابعين طوال الأسبوع كأقل نسبة بين جميع الفئات.

وتشير الأرقام والاحصائيات بالجدول إلى تفضيل غالبية العينة للمتابعة المحدودة على مدار الأسبوع بدلاً من المتابعة المستمرة، حيث أن هناك نسبة بسيطة تتسم بالمتابعة اليومية في إطار مقارنة مع عينة الدراسة التي تتابع عدد من الأيام حيث أن نسبة ٨٠,٢% من عينة الدراسة تتابع المنصات الرقمية مدفوعة الأجر خلال أيام الأسبوع (يوم – يومان – ثلاثة أيام) في مقابل نسبة ١٩,٨% من العينة تتابعها يومياً.

مما يشير إلى أن الأفراد يوازنون بين الترفيه والأعباء اليومية مثل العمل أو الدراسة، مما يجعلهم يختارون متابعة المحتوى الرقمي في أوقات الفراغ أو نهاية الأسبوع، بالإضافة إلى



ذلك، قد يكون للتكلفة المالية دور في تقليل المتابعة اليومية، حيث يفضل البعض استخدام الاشتراك المدفوع بشكل متقطع للاستفادة القصوى من المحتوى دون تحمل تكاليف إضافية.

- معدل متابعة عينة الدراسة اليومية للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضلها :

#### جدول رقم (٥)

معدل متابعة عينة الدراسة اليومية للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضلها

%	ك	
٣٤,٩	١٥٧	من ساعة لساعتين
٢٩,٨	١٣٤	أقل من نصف ساعة
٢٨,٤	١٢٨	نصف ساعة
٦,٩	٣١	من ساعتين فأكثر
١٠٠	٤٥٠	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٥): أن معدل متابعة عينة الدراسة اليومية للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر يختلف بشكل كبير حسب مدة المشاهدة حيث يتضح أن النسبة الأكبر لمتابعة عينة الدراسة يومياً جاءت (من ساعة لساعتين)، وتلاها متابعة نسبة أقل من عينة الدراسة تمثلت في (أقل من نصف ساعة) يومياً، وتدرجت عينة الدراسة في معدل متابعتهم للمنصات التي يفضلونها والتي تمثلت في (نصف ساعة) و(من ساعتين فأكثر) كأقل معدل متابعة من قبل عينة الدراسة.

وتشير البيانات والاحصائيات إلى أن غالبية العينة تفضل المشاهدة لمدة لا تتجاوز ساعة يومياً، ثم تأتي نسبة ٣٤,٩% من العينة تشاهد هذا المحتوى ما بين ساعة لساعتين مما يشير إلى محاولة التوازن بين الاستمتاع بالمحتوى الرقمي والالتزامات اليومية الأخرى ويعكس استثمارهم في الوقت لاستكمال تجربة المحتوى بشكل متعمق، والنسبة الأقل التي تتابع المنصات لأكثر من ساعتين قد تكون مهتمة بمحتوى مكثف أو لديهم وقت فراغ أكبر، كما تعكس هذه النتائج أيضاً تأثير العوامل المختلفة مثل نوع المحتوى المفضل، التكلفة، والوقت المتاح للمستخدمين.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نايف بن خلف (٢٠٢٢)، وأمانى مصطفى (٢٠٢١)، و محمد أحمد (٢٠٢١) حيث أكدت هذه الدراسات على متابعة عينة الدراسة للمنصات من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات وهو عكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

- دوافع تعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة:

جدول رقم (٦)

دوافع تعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٧,٠	٠,٣٤٧	٢,٩١	١,٨	٨	٥,٨	٢٦	٩٢,٤	٤١٦	يمكنني مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم
٩٠,٠	٠,٥٣٦	٢,٧	٣,٨	١٧	٢٢,٧	١٠٢	٧٣,٦	٣٣١	تتميز الأعمال الدرامية المقدمة على المنصات الرقمية بجودة العناصر الفنية والإخراج
٨٩,٧	٠,٤٨٣	٢,٦٩	٠,٩	٤	٢٩,٦	١٣٣	٦٩,٦	٣١٣	سهولة المشاهدة
٨٨,٣	٠,٥٢٢	٢,٦٥	٢,٢	١٠	٣٠,٤	١٣٧	٦٧,٣	٣٠٣	انفراد المنصات الرقمية بالأعمال الدرامية الحصرية التي تقدم فقط على هذه المنصات
٨٦,٧	٠,٥٨٦	٢,٦	٥,١	٢٣	٣٠,٢	١٣٦	٦٤,٧	٢٩١	قلة عدد الحلقات
٨٣,٣	٠,٦٣٨	٢,٥	٧,٨	٣٥	٣٤,٤	١٥٥	٥٧,٨	٢٦٠	أعرف من خلالها أشياء وأحداث غريبة
٨٢,٣	٠,٦٥٤	٢,٤٧	٨,٩	٤٠	٣٥,٦	١٦٠	٥٥,٦	٢٥٠	تدفعني للتفكير فيما يحدث حولنا من أحداث وظواهر غريبة وأهتم بها
٨٢,٠	٠,٦٤٣	٢,٤٦	٨,٢	٣٧	٣٧,٣	١٦٨	٥٤,٤	٢٤٥	قضاء وقت الفراغ ودفع الإحساس بالملل

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
التحكم في وقت المشاهدة	٥٣,٦	١٥٧	٣٤,٩	١٥٧	١١,٦	٥٢	٢,٤٢	٠,٦٩	٨٠,٧
يمكنني متابعة العمل الدرامي بدون الاعلانات	٥٤,٧	١٤٨	٣٢,٩	١٤٨	١٢,٤	٥٦	٢,٤٢	٠,٧٠٣	٨٠,٧
تطلعني على بعض الظواهر الغريبة الموجودة في حياتنا ولا أجد لها تفسير	٤٨	١٩٠	٤٢,٢	١٩٠	٩,٨	٤٤	٢,٣٨	٠,٦٥٨	٧٩,٣
الإحساس بالتميز بمشاهدة ما لا يشاهده الآخرون	٤٢	٢١٤	٤٧,٦	٢١٤	١٠,٤	٤٧	٢,٣٢	٠,٦٥٣	٧٧,٣

تشير بيانات الجدول رقم (٦): إلى مجموعة من الأسباب والدوافع التي تجذب أفراد عينة الدراسة لمتابعة الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، والتي جاءت على النحو التالي:

أولاً: دوافع مرتبطة بإيجابية المشاهدة عبر المنصات الرقمية حيث التمتع بتجربة مشاهدة إيجابية:

حيث أكدت عينة الدراسة على جودة المشاهدة وراحة المستخدم، مشيرة إلى إمكانية المشاهدة لأكثر من حلقة في نفس اليوم بوزن (٩٧ درجة) مما يعكس الرغبة المرتفعة في متابعة حلقات متعددة في يوم واحد، ويشير إلى تفضيل المستخدمين للحرية في تحديد وتيرة المشاهدة بدون قيود زمنية، إلى جانب التأكيد على سهولة المشاهدة بوزن (٨٩,٧ درجة) حيث تؤكد هذه النسبة على أهمية تجربة المستخدم السلسة وسهولة الاستخدام، مما يجعل الوصول إلى المحتوى الدرامي بسيطاً ومريحاً للمشاهدين، بالإضافة إلى الإحساس بالتميز بمشاهدة ما لا يشاهده الآخرون بوزن (٧٧,٣ درجة) حيث يعكس هذا الوزن الرغبة في التفرد والتميز بمعرفة محتوى حصري، مما يعزز شعور الفرد بالخصوصية والانفراد.

ثانياً: توفير عدد من الميزات في المنصات الرقمية:

حيث أكدت عينة الدراسة على انفراد المنصات الرقمية بالأعمال الدرامية الحصرية التي تقدم فقط على هذه المنصات بوزن (٨٨,٣ درجة) وهو ما يؤكد على أهمية المحتوى الحصري التي يجذب المتابعين بشكل كبير، كما جاء قلة عدد الحلقات بوزن (٨٦,٧ درجة) مما يسهل

متابعة القصة بأكملها دون التزام طويل الأمد، بينما جاء التحكم في وقت المشاهدة بوزن (٨٠,٧ درجة) وهي ميزة كبيرة تتيح للمستخدمين مرونة أكبر في تحديد الوقت الأنسب لهم لمتابعة المحتوى، في حين جاء متابعة العمل الدرامي بدون الإعلانات بوزن (٨٠,٧ درجة) مما يعزز تجربة المشاهدة، حيث يمكن للمشاهدين متابعة المحتوى بدون انقطاع، مما يزيد من رضاهم عن الخدمة.

ثالثاً: تحقيق عينة الدراسة الفوائد المعرفية من معرفة الأحداث المحيطة بهم والظواهر الغريبة:

جاءت المعرفة من خلال متابعة المنصات الرقمية أشياء وأحداث غريبة بوزن (٨٣,٣ درجة) مما يعكس فضول المستخدمين والمتابعين لمعرفة الأمور الغريبة والمثيرة للاهتمام التي لا تكون معروفة بشكل شائع، كما جاء التفكير فيما يحدث حولهم من أحداث وظواهر غريبة والاهتمام بها بوزن (٨٢,٣ درجة) حيث تحفز مثل هذه الأعمال الدرامية لدى المتابعين التفكير النقدي والتساؤل حول الظواهر المحيطة، مما يزيد من تفاعلهم مع المحتوى، بينما جاء الاطلاع على بعض الظواهر الغريبة الموجودة في حياة الفرد ولا يعرفوا لها تفسير بوزن (٧٩,٣ درجة) وذلك من خلال الأعمال المقدمة بالمنصات الرقمية التي يتابعها المستخدمين، مما يعكس اهتمامهم بمعرفة وتفسير الظواهر الغامضة في حياتهم.

رابعاً: الترفية والتسلية:

جاء قضاء وقت الفراغ ودفع الإحساس بالملل وذلك بوزن (٨٢ درجة) حيث يسعى المشاهدون للترفيه وقضاء وقت ممتع للتخلص من الملل.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس دوافع تعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر مقياساً عامًا جاءت مستوياته على النحو التالي:

#### جدول رقم (٧)

مستويات المقياس العام لدوافع تعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة

مجمّل المقياس	القاهرة		الزقازيق		بني سويف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٣٥	٩٠	١٣٣	٨٨,٧	١١٥	٧٦,٧	٣٨٣	٨٥,١
متوسط	١٥	١٠	١٧	١١,٣	٣٥	٢٣,٣	٦٧	١٤,٩
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠
كأ: ١٢,٧٦٦	درجة الحرية: ٢	مستوي المعنوية: ٠,٠٠٢	معامل التوافق: ٠,١٦٦					

يتضح من الجدول رقم (٧): بأن جاء في المقدمة التقييم المرتفع لدوافع تعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة بنسبة ٨٥,١% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٩٠% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٨٨,٧% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٧٦,٧% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ١٤,٩% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لوجود دوافع التعرض، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ١٠% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ١١,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٢٣,٣% من طلاب جامعة بني سويف، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لدوافع تعرضها لمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر، حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> (١٢,٧٦٦) عند درجة حرية (٢) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٢) حيث كانت قيمة معامل التوافق (٠,١٦٦).

ويمكن تفسير ذلك بأن جودة المشاهدة، سهولة الوصول، المحتوى الحصري، والفوائد المعرفية تعد من العوامل الرئيسية التي تجذب المستخدمين لمتابعة الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية، كما يلعب التحكم في وقت المشاهدة وغياب الإعلانات دوراً كبيراً في تعزيز تجربة المستخدم، في حين أن الاهتمام بالظواهر الغريبة وتقديم محتوى يثير الفضول ويساهم في التفكير النقدي مما يجذب المستخدمين لمتابعة المحتوى المقدم بالمنصات الرقمية التي يفضلونها.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أماني مصطفى (٢٠٢١) والتي أشارت إلى إمكانية مشاهدة عينة الدراسة للمحتوى بسهولة وبشكل مريح، كما أكدت على أن قلة عدد الحلقات من أهم دوافع متابعة عينة الدراسة وهو ما اتفقت معه الدراسة الحالية

بينما تختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة مي أبو السعود (٢٠٢١) والتي أوضحت أن الشعور بالتحكم في الوسيلة من حيث الوقت أو مكان المشاهدة أو انتقاء المحتوى كان من أهم دوافع متابعة عينة الدراسة للمحتوى المقدم

المحور الثاني: التفاعلية مع المحتوى المقدم عبر المنصات الرقمية:

- مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها:

#### جدول رقم (٨)

مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها

نعم	ك	%
٢٦٠	٥٧,٨	
لا	١٩٠	٤٢,٢

الإجمالي	٤٥٠	١٠٠
----------	-----	-----

يشير الجدول رقم (٨): إلى أن نسبة ٥٧,٨% من عينة الدراسة يفضلون المشاركة والتفاعل مع محتوى المنصات الرقمية المدفوعة الأجر، في حين أن ٤٢,٢% منهم لا يفضلون ذلك، حيث تلعب نسب مشاركة عينة الدراسة من عدمها في المنصات الرقمية دورًا مؤثرًا في تفاعلهم مع المحتوى والتأثر به، ويتبين من ذلك أن هناك تفاعلاً واستجابة إيجابية ملحوظة تجاه المحتوى المقدم على هذه المنصات والذي قد يكون ناتجاً عن الجودة العالية للمحتوى المقدم بالمنصات المدفوعة، بالإضافة إلى الإعلانات الأقل والمزايا الإضافية التي قد يحصل عليها المشتركين كما سبق أن وضحت عينة الدراسة في دوافعها تميز تجربة التعرض لها.

كما يمكن تفسير ذلك وإرجاعه للعوامل الديموغرافية مثل العمر والمستوى التعليمي والدخل التي لها دورًا في تحديد هذه التفضيلات بشكل عام، ويمكن الإشارة إلى أن هناك توجهًا ملحوظًا نحو تفضيل المحتوى المدفوع، مما يبرز أهمية الاستثمار في جودة المحتوى والخدمات المقدمة على هذه المنصات لتحقيق رضا المشتركين وزيادة قاعدة العملاء.

- طبيعة مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية التي تفضل مشاهدتها:

#### جدول رقم (٩)

طبيعة مشاركة عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية التي تفضل مشاهدتها

ك	%
عمل مشاركة للحلقة	٨٣,٥
حفظ المحتوى الدرامي المقدم	٦٣,١
الإعجاب بالمحتوى الدرامي	٥٢,٧
تحميل المحتوى الدرامي على جهازي	٤٩,٢
إرسال رسالة عبر الواتساب أو الماسنجر للأصدقاء لمشاهدة المحتوى	٤٨,١
إرسال بريد إلكتروني	٢٨,١
الإجمالي	٢٦٠

يتبين من الجدول رقم (٩): وجود تفاعل ملحوظ بين عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية التي يفضلون متابعتها، والتي تنوعت أشكالها، حيث جاء في المقدمة عمل مشاركة للحلقة بنسبة ٨٣,٥% مما يشير إلى أن غالبية المشاركين يفضلون نشر المحتوى الذي يشاهدونه، ويعكس ذلك اهتمامهم الكبير به ورغبتهم في مشاركته مع الآخرين مما يدل على أن المحتوى له تأثير كبير على المشاهدين وأنهم يشعرون بالحاجة إلى إشراك أصدقائهم ومعارفهم في تجربتهم، وجاء في المرتبة الثانية حفظ المحتوى الدرامي المقدم بنسبة

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

٦٣,١%، حيث يشير حفظهم للمحتوى الذي يتابعونه بأن له قيمة بالنسبة لهم، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الإعجاب بالمحتوى الدرامي بنسبة ٥٢,٧%، حيث أن نصف عينة الدراسة تحرص تقريباً على التعبير عن إعجابهم بالمحتوى، مما يدل على رضاهم عنه واستمتاعهم به.

وبداية من المرتبة الرابعة تبدأ عينة الدراسة في رفع مستوى تفاعلها مع محتوى المنصات الرقمية، حيث قيام عينة الدراسة بتحميل المحتوى الدرامي على أجهزتهم بنسبة (٤٩,٢%) من العينة، مما يشير إلى أنهم يجدونه ذا قيمة ويستحق الاحتفاظ به للاستخدام المتكرر ثم إرسال رسالة عبر الواتساب أو الماسنجر للأصدقاء لمشاهدة المحتوى بنسبة (٤٨,١%) من العينة حيث أن ما يقرب من نصف العينة يرسلون روابط المحتوى لأصدقائهم عبر تطبيقات المراسلة الفورية، مما يعزز فكرة أن المحتوى له تأثير اجتماعي قوي وأنه يستحق المشاركة مع دائرة الأصدقاء، وأخيراً إرسال بريد إلكتروني بنسبة (٢٨,١%) من العينة، فإنه على الرغم من أن هذه النسبة أقل، إلا أنها لا تزال تمثل جزءاً ملحوظاً من العينة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني لمشاركة المحتوى، مما قد يعكس تفضيلات شخصية أو احتياجات مهنية.

ويمكن تفسير ذلك بأن المحتوى الدرامي المتعلق بالسحر والشعوذة يحظى بشعبية كبيرة بين عينة الدراسة، حيث يعبرون عن اهتمامهم واستمتاعهم به بطرق مختلفة ومتعددة، حيث تشير أشكال المشاركة المتنوعة إلى أن المحتوى يتمتع بجاذبية قوية وقدرة على تحفيز التفاعل والمشاركة بين المتابعين.

– أسباب عدم مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر:

جدول رقم (١٠)

أسباب عدم مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر

ك	%	
١٤٧	٧٧,٤	الخلفية المحدودة بوجود هذه النوعية من المنصات
١١٣	٥٩,٥	المعرفة المحدودة بكيفية استخدام المنصات الرقمية
١٠٦	٥٥,٨	تمثل الأعمال المعروضة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر عبء مادي كبير
٩٣	٤٨,٩	الملل من الجلوس بشكل منفرد
٦٧	٣٥,٣	القضية التي يعالجها العمل الدرامي لا تمت للواقع بأي صلة
٦٤	٣٣,٧	عدم واقعية النجوم المشاركين في العمل الدرامي
٥٨	٣٠,٥	عدم الإحساس بالاندماج مع العمل الدرامي

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

ك	%	
١٤	٧,٤	بطء الإنترنت وانقطاعه
	١٩٠	الإجمالي

يكشف الجدول رقم (١٠) عن أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى عدم مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر، والتي تنوعت ما بين أسباب ترجع ل (عينة الدراسة، طبيعة القضية ذاتها، أسباب تقنية) وذلك كما يلي:

**أولاً: أسباب مرتبطة بالمستخدم وعدم قدرته على التفاعل معها إلى جانب عدم الاستمتاع بهذا النمط من المشاهدة:**

حيث جاءت الخلفية المحدودة بوجود هذه النوعية من المنصات بنسبة (٧٧,٤%) من العينة، مما يعني أن جهود التسويق والترويج لهذه المنصات قد تكون غير كافية أو غير فعالة في الوصول إلى الجمهور المستهدف، كما أن المعرفة المحدودة بكيفية استخدام المنصات الرقمية بنسبة (٥٩,٥%) من العينة، حيث يمثل هذا السبب مشكلة تقنية، مما يعيق التفاعل والمشاركة حيث يحتاج المستخدمون إلى دعم وتعليمات واضحة لاستخدام هذه المنصات بشكل فعال، ويمكن أن تلعب حملات التوعية والإرشادات التفصيلية دوراً مهماً في تقليل هذا العائق، في حين جاء الملل من الجلوس بشكل منفرد بنسبة (٤٨,٩%) من العينة، مما قد يكون انعكاساً للحاجة إلى تفاعلات اجتماعية أكثر، ويمكن أن تكون الحلول مثل العروض الجماعية أو الميزات التي تسمح بالتفاعل الاجتماعي أثناء المشاهدة فعالة في معالجة هذا السبب، بينما جاء عدم الإحساس بالاندماج مع العمل الدرامي بنسبة (٣٠,٥%) من العينة، حيث يتم تقديم قصص وشخصيات يمكن للمشاهدين الارتباط بها على مستوى شخصي وعاطفي يمكن أن يعزز هذا الشعور.

**ثانياً: أسباب مرتبطة بتكلفة المشاهدة وعوائق تقنية:**

تمثل الأعمال المعروضة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر عبء مادي كبير بنسبة (٥٥,٨%) من العينة، حيث أن التكلفة تعتبر عائقاً كبيراً للكثيرين، حيث أن الاشتراكات المدفوعة يمكن أن تكون مرتفعة بالنسبة للبعض مما يعكس الحاجة إلى خيارات اشتراك متنوعة تلائم مختلف الفئات الاقتصادية، كما جاء بطء الإنترنت وانقطاعه بنسبة (٧,٤%) من العينة، حيث أنه على الرغم من أن هذا السبب يمثل نسبة صغيرة، إلا أن مشاكل الإنترنت قد تكون عائقاً أمام البعض، ويمكن أن يساهم تحسين البنية التحتية للإنترنت في تقليل هذا العائق وزيادة الوصول إلى المحتوى.

**ثالثاً: أسباب مرتبطة بطبيعة معالجة القضايا التي تثيرها:**

يمكن الإشارة إلى أن القضية التي يعالجها العمل الدرامي لا تمت للواقع بأي صلة بنسبة



مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

(٣٥,٣%) حيث يشير هذا إلى أن بعض المشاركين لا يجدون أن القضايا التي يتم تناولها في الأعمال الدرامية ذات صلة بواقعهم أو تهمهم مما يعزز الحاجة إلى إنتاج محتوى يتناول قضايا واقعية ومهمة للجمهور المستهدف لجذب اهتمامهم وزيادة تفاعلهم، كما جاء عدم واقعية النجوم المشاركين في العمل الدرامي بنسبة (٣٣,٧%) من العينة، حيث أن جزء من العينة يجد أن أداء النجوم المشاركين في الأعمال الدرامية غير واقعي، مما يقلل من جذبهم للمحتوى، ويمكن اللجوء إلى تحسين جودة الأداء والتمثيل لزيادة واقعية وجاذبية المحتوى المقدم بهذه المنصات.

ويرجع ذلك إلى أن الأسباب التي تؤدي إلى عدم مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر تتنوع بين العوامل التقنية، الاقتصادية، والاجتماعية حيث أن معالجة هذه الأسباب تتطلب جهوداً شاملة تشمل التوعية، التعليم، تحسين جودة المحتوى، وتقديم خيارات اشتراك مرنة ومناسبة.

- مضامين السحر التي تتناولها المنصات الرقمية مدفوعة الأجر:

جدول رقم (١١)

مضامين السحر والشعوذة التي تتناولها المنصات الرقمية مدفوعة الأجر

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	ضعيف		إلى حد ما		قوي		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٦,٣	٠,٣٧٩	٢,٨٩	٢,٢	١٠	٦,٧	٣٠	٩١,١	٤١٠	تتعلق بفضول الانسان الغريزي في معرفه الغيب والمستقبل
٨٣,٠	٠,٥٣٩	٢,٤٩	٢	٩	٤٦,٩	٢١١	٥١,١	٢٣٠	تتعلق برغبة الإنسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة في واقع حياته و حياة الآخرين في المجتمع
٨٢,٧	٠,٦٢٧	٢,٤٨	٧,١	٣٢	٣٧,٨	١٧٠	٥٥,١	٢٤٨	تتعلق بالتفريق بين الزوجين
٧٩,٣	٠,٦٤١	٢,٣٨	٨,٧	٣٩	٤٤,٢	١٩٩	٤٧,١	٢١٢	بعض هذه المضامين يتعلق بجلب الأحيه
٨١,٠	٠,٦٥٧	٢,٤٣	٩,٣	٤٢	٣٨,٧	١٧٤	٥٢	٢٣٤	تحتوي بعض هذه المضامين على

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	ضعيف		إلى حد ما		قوي		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
									كيفية استخراج الآثار بالسحر
٧٩,٠	٠,٧٠٨	٢,٣٧	١٣,٣	٦٠	٣٦,٢	١٦٣	٥٠,٤	٢٢٧	ينتشر في معظم مضامين السحر والشعوذة إيذاء الآخرين بدنيا ونفسيا وذهنيا
٨١,٧	٠,٦٨٦	٢,٤٥	١١,١	٥٠	٣٢,٩	١٤٨	٥٦	٢٥٢	انتشار الأنشطة الخاطئة مثل التنجيم وقراءة الكف والفتجان وغيرها من هذه الأفكار
٧٨,٣	٠,٧١٧	٢,٣٥	١٤,٢	٦٤	٣٦,٢	١٦٣	٤٩,٦	٢٢٣	بعض هذه الظواهر موجودة داخل مجتمعنا المصري ولكن لا نستطيع الاعتراف بوجودها أو إثبات صحتها
٧٩,٣	٠,٧٠٤	٢,٣٨	١٢,٩	٥٨	٣٦	١٦٢	٥١,١	٢٣٠	تفتقد المضامين المقدمة لكيفية التصدي لأعمال السحر والشعوذة من قبل رجال الشرطة ووضع قانون يجرم هذه الأعمال
٧٧,٧	٠,٧	٢,٣٣	١٣,٣	٦٠	٤٠	١٨٠	٤٦,٧	٢١٠	يمكن من خلال هذه المضامين استغلال جهل الجمهور بهذه التوعية من الظواهر وتقديم معلومات خاطئة لبرمجة العقول في

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	ضعيف		إلى حد ما		قوي		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
									الإتجاه الذي يريدونه لخدمة أهداف محددة
٧٩,٧	٠,٦٩٢	٢,٣٩	١٢	٥٤	٣٧,٣	١٦٨	٥٠,٧	٢٢٨	انتشار التعصب الديني والإعتقاد بالإلتباس الشيطاني فبعض الأشخاص يستغلون ذلك في نشر الجهل بين الناس عن عمد لإبعادهم عن الحقيقة
٧٨,٣	٠,٧٠١	٢,٣٥	١٣,١	٥٩	٣٨,٤	١٧٣	٤٨,٤	٢١٨	تلعب بعض الظواهر دورا مهما في حياة الإنسان بشكل عام وأحيانا لا نجد إجابات لأسئلة كثيرة عندما تحدث ظاهره من تلك الظواهر الخفية
٧٩,٧	٠,٦٨٥	٢,٣٩	١١,٦	٥٢	٣٨	١٧١	٥٠,٤	٢٢٧	أن هذه الظواهر غير معترف بها في المجتمعات العربية لذلك فهي موضع شك دائم
٨٠,٠	٠,٦٨١	٢,٤	١١,١	٥٠	٣٧,٦	١٦٩	٥١,٣	٢٣١	لإثبات خطأ من يعتقدون بأن الإلتباس الشيطاني وتحضير الأرواح والهلوسة والأشباح من الظواهر الحقيقية ويجب الإقتناع بها والتسليم بوجودها

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	ضعيف		إلى حد ما		قوي		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩,٧	٠,٥٧٧	٢,٦٩	٦	٢٧	١٨,٧	٨٤	٧٥,٣	٣٣٩	يمكن لهذه المضامين أن تعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو في الجامعة
٨١,٣	٠,٦٥٩	٢,٤٤	٩,٣	٤٢	٣٧,٣	١٦٨	٥٣,٣	٢٤٠	تقوم بعض المضامين بتوضيح الفرق بين أنواع السحر العادي والسحر الأسود

يشير الجدول رقم (١٠): إلى مجموعة متنوعة من المضامين المتنوعة التي تقدمها مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية، حيث يتراوح الوزن النسبي للأسباب من ٧٧,٧% إلى ٩٦,٣%. يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى عدة فئات رئيسية:

**أولاً: تقديم مضامين السحر والشعوذة تتعلق بالفضول البشري في معرفة الغيب والمستقبل** والتي جاءت بنسبة (٩٦,٣%)، في حين جاء في المرتبة الثانية المضامين التي تتعلق برغبة الإنسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة في واقع حياته وحياة الآخرين في المجتمع بنسبة (٨٣,٠%) من العينة.

**ثانياً: تناول بعض المنصات الرقمية التأثيرات الاجتماعية والنفسية لتناول مضامين السحر والشعوذة،** حيث تناقش المنصات الرقمية مسألة السحر والشعوذة لإيذاء الآخرين بدنياً ونفسياً وذهنياً لدى نسبة (٧٩,٠%) من العينة، مما يعكس هذا البند الجانب السلبي للمحتوى المتعلق بالسحر والشعوذة، ثم تقوم هذه المنصات بمناقشة انتشار الأنشطة الخاطئة مثل التنجيم وقراءة الكف والفتجان وغيرها من هذه الأفكار بنسبة (٨١,٧%) من العينة، حيث أن هذه الأنشطة تعد جزءاً من الثقافة الشعبية التي يميل البعض إلى تصديقها ومتابعتها، مما يزيد من جاذبية هذا النوع من المحتوى.

**ثالثاً: تحرص بعض المضامين على تقديم التطبيقات العملية للسحر،** حيث تقدم المنصات الرقمية أعمال تتعلق بالتفريق بين الزوجين بنسبة (٨٢,٧%)، مما يشير إلى استخدام السحر لتحقيق أهداف معينة، مثل التفريق بين الأزواج، مما يلفت انتباه الأفراد الذين يعانون من مشكلات اجتماعية أو عاطفية، ثم تقديم مضامين تتعلق بجلب الأحبة بنسبة (٧٩,٣%) حيث أن الرغبة في تحسين العلاقات العاطفية وجذب الأحبة تعد دافعاً قوياً لمتابعة مضامين السحر، كما تحتوي بعض هذه المضامين على كيفية استخراج الآثار بالسحر بنسبة (٨١,٠%) حيث

الاهتمام باستخراج الكنوز والآثار باستخدام السحر يعبر عن محاولة الناس للحصول على ثروات بطرق غير تقليدية.

رابعاً: مناقشة قضايا مجتمعية وثقافية مؤثرة في التفاعل مع السحر والشعوذة على أنه ظاهرة مجتمعية، حيث تبرز هذه المنصات أن بعض الظواهر المتعلقة بالسحر والشعوذة موجودة داخل المجتمع المصري ولكن لا يتم الاعتراف بوجودها أو إثبات صحتها بنسبة (٧٨,٣%) وتعكس هذه الفكرة أن الصراع بين الاعتراف بوجود هذه الظواهر والسعي لإثبات صحتها في المجتمع المصري، يثير الفضول لدى الأفراد لمتابعة هذه المضامين، كما يبرز افتقاد المضامين المقدمة لكيفية التصدي لأعمال السحر والشعوذة من قبل رجال الشرطة وأن القانون يجرم هذه الأعمال بنسبة (٧٩,٣%) مما يجعلها موضوع اهتمام للمتابعين.

خامساً: تقديم محتوى يتعلق بالانتقادات والشكوك حول وجود هذه الظاهرة، حيث تناول المنصات الرقمية لمسألة انتشار التعصب الديني والاعتقاد بالالتباس الشيطاني بنسبة (٧٩,٧%)، مما يعكس استخدام السحر والشعوذة لنشر الجهل والتعصب الديني، والذي بدوره يثير الشكوك حول صحة هذه الظواهر، كما أثارت عينة الدراسة مسألة استغلال التناول الدرامي لجهل الجمهور بهذه التوعية من الظواهر وتقديم معلومات خاطئة لبرمجة العقول في الاتجاه الذي يريدونه لخدمة أهداف محددة بنسبة (٧٧,٧%) لدى عينة الدراسة مما يوضح إمكانية استغلال مضامين السحر والشعوذة لخداع الجمهور وتوجيههم لأهداف محددة، كما أن هذه الظواهر غير معترف بها في المجتمعات العربية لذلك فهي موضع شك دائم لدى (٧٩,٧%) من أفراد العينة، حيث أن الشك الدائم في صحة هذه الظواهر يعكس التحفظ المجتمعي تجاهها.

سادساً: تعمل مضامين المنصات على تعليم وتفسير أمور يجهلها الجمهور المتابع: حيث ناقشت عينة الدراسة أنه يمكن لهذه المضامين أن تعلم الجمهور أشياء لن يتعلموها في الحياة أو في الجامعة بنسبة ٨٩,٧%، كما تقوم بعض المضامين بتوضيح الفرق بين أنواع السحر العادي والسحر الأسود بنسبة ٨١,٣%، كما تسعى المضامين لإثبات خطأ من يعتقدون بأن الالتباس الشيطاني وتحضير الأرواح والهلوسة والأشباح من الظواهر الحقيقية ويجب الاقتناع بها والتسليم بوجودها بنسبة ٨٠%، كما تلعب بعض الظواهر دوراً مهماً في حياة المجتمع بشكل عام وأحياناً لا نجد إجابات لأسئلة كثيرة عندما تحدث ظاهرة من تلك الظواهر الخفية بنسبة ٧٨,٣% والتي توضح أهمية بعض الظواهر في الحياة اليومية وكيف يمكن أن تكون مصدراً للأسئلة التي يبحث الناس عن إجابات لها.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عامًا لطبيعة تناول مضامين السحر التي تتناولها المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وجاءت مستوياته على النحو التالي:

#### جدول رقم ( ١٢ )

مستويات المقياس العام لمضامين السحر التي تتناولها المنصات الرقمية مدفوعة الأجر

مجمّل المقياس	القاهرة		الزقازيق		بني سويف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١١٨	٧٨,٧	١٢٠	٨٠	١٠٣	٦٨,٧	٣٤١	٧٥,٨
متوسط	٣٢	٢١,٣	٣٠	٢٠	٤٥	٣٠	١٠٧	٢٣,٨
منخفض	٠	٠	٠	٠	٢	١,٣	٢	٠,٤
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كأ: ٩,٢٣٩	درجة الحرية: ٤		مستوي المعنوية: ٠,٠٥٢		معامل التوافق: ٠,١٤٢			

تشير بيانات الجدول رقم (١٢): بأن جاء في المقدمة التقييم المرتفع لتنوع المضامين المرتبطة بالسحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة بنسبة ٧٥,٨% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٧٨,٧% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٨٠% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٦٨,٧% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٢٣,٨% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لهذا التنوع، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٢١,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٢٠% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٣٠% من طلاب جامعة بني سويف، ومن خلال ماسبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لتنوع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة الأجر، حيث بلغت قيمة كآ (٩,٢٣٩) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٥٢) حيث كانت قيمة معامل التوافق (٠,١٤٢).

ويمكن تفسير ذلك بأن مضامين السحر والشعوذة تجذب مجموعة واسعة من الاهتمامات والاحتياجات، تتراوح بين الفضول البشري والمعرفة الغيبية، والتأثيرات الاجتماعية والنفسية، والتطبيقات العملية للسحر، والقضايا المجتمعية والثقافية، والانتقادات والشكوك، والتعليم والتفسير، ويعكس ذلك الأهمية الكبيرة لهذا النوع من المحتوى بالنسبة للجمهور خاصة الشباب، ويبرز الحاجة إلى فهم شامل للأسباب التي تجعل الشباب الجامعي يتابع مثل هذه المضامين على المنصات الرقمية.

- تقييم صورة الساحر الواردة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تتابعها:

جدول رقم (١٣)

تقييم صورة الساحر الواردة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تتابعها

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير صحيحة		لا أعرف		صحيحة		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٤,٠	٠,٥٠٩	٢,٨٢	٥,٦	٢٥	٦,٩	٣١	٨٧,٦	٣٩٤	الساحر غير مقبول اجتماعيا
٨٦,٠	٠,٦٢٩	٢,٥٨	٧,٦	٣٤	٢٦,٩	١٢١	٦٥,٦	٢٩٥	لا توجد رقابة من الدولة على الساحر
٨٣,٧	٠,٦٤١	٢,٥١	٨	٣٦	٣٢,٩	١٤٨	٩,٣	٤٢	تنتشر الأخلاق السيئة والسلوكيات الغير مقبولة بين أفراد أسرة الساحر
٨٢,٧	٠,٦٦١	٢,٤٨	٩,٣	٤٢	٣٣,٣	١٥٠	٥٧,٣	٢٥٨	ينشأ الساحر نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة به
٨٠,٣	٠,٦٨٨	٢,٤١	١١,٦	٥٢	٣٦	١٦٢	٥٢,٤	٢٣٦	الساحر يظهر في البيئات الاجتماعية الأكثر فقرا
٨٠,٣	٠,٦٩٥	٢,٤١	١٢	٥٤	٣٥,٣	١٥٩	٥٢,٧	٢٣٧	الساحر دائما ما يكون منحرف وسئ السمعة
٧٥,٧	٠,٧٤٧	٢,٢٧	١٨	٨١	٣٧,١	١٦٧	٤٤,٩	٢٠٢	المستوى الاقتصادي للساحر منخفض
٧١,٧	٠,٦٩٨	٢,١٥	١٨	٨١	٤٩,١	٢٢١	٣٢,٩	١٤٨	تعد النواحي المادية من أهم المشكلات التي يعاني منها الساحر

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير صحيحة		لا أعرف		صحيحة		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧١,٣	٠,٧٩٦	٢,١٤	٢٥,٦	١١٥	٣٤,٩	١٥٧	٣٩,٦	١٧٨	لا يوجد ترابط بين أفراد الأسرة
٧٠,٧	٠,٦٤٨	٢,١٢	٥٦,٧	٢٥٥	٥٦,٧	٢٥٥	٢٧,٦	١٢٤	غالبًا ما يكون الساحر رجل
٦٨,٧	٠,٥٩٥	٢,٠٦	١٤,٧	٦٦	٦٤,٢	٢٨٩	٢١,١	٩٥	غالبًا ما يكون الساحر امرأة
٦٣,٧	٠,٧٦٧	١,٩١	٣٤,٤	١٥٥	٤٠,٤	١٨٢	٢٥,١	١١٣	ملاح وجه الساحر تثير الخوف

يتبين من الجدول رقم (١٣): إلى مجموعة من الصفات التي تساهم في تشكيل صورة الساحر في المجتمع. والتي جاءت على النحو التالي:

**أولاً: عدم القبول الاجتماعي والرقابة:** حيث أعربت عينة الدراسة بأن تقديم الساحر من خلال الأعمال التي يتابعونها جاء بشكل غير مقبول اجتماعياً بوزن (٩٤ درجة) حيث يعتبر الساحر شخصية غير مرغوبة في المجتمع، كما أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر (٨٦ درجة) مما يشير إلى نقص في الرقابة والتنظيم القانوني، مما يتيح للسحرة ممارسة أنشطتهم بدون قيود رسمية.

**ثانياً: السلوكيات والأخلاق المرتبطة بالساحر،** حيث أشارت عينة الدراسة إلى ارتباط الأخلاق السيئة والسلوكيات غير المقبولة بأفراد أسرة الساحر بوزن (٨٣,٧ درجة) مما يعكس هذا وجود تأثير سلبي لأعمال الساحر على أسرته، حيث يتبنى أفراد الأسرة سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً، قد يكون هذا نتيجة للبيئة المحيطة بهم أو لطبيعة الأعمال التي يمارسها الساحر، كما أن الساحر دائماً ما يكون منحرفاً وسيء السمعة (٨٠,٣ درجة) وهو ما يكشف عن الفكرة النمطية السلبية عن السحرة، حيث يُنظر إليهم كأشخاص منحرفين وذوي سمعة سيئة، هذا التصور قد يكون مبنياً على حوادث حقيقية أو قصص متداولة تزيد من سوء سمعة السحرة.

**ثالثاً: الظروف الاجتماعية والاقتصادية:** ينشأ الساحر نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة به (٨٢,٧ درجة) مما يشير إلى أن السحرة غالباً ما ينشأون في بيئات اجتماعية تعاني من مشكلات وظروف صعبة، مما يدفعهم للجوء إلى السحر كوسيلة للتكيف أو الحصول على مكانة معينة، كما يظهر الساحر في البيئات الاجتماعية الأكثر فقراً (٨٠,٣ درجة) مما يُبرز هذا العلاقة بين الفقر واللجوء إلى السحر، حيث يجد الأفراد في البيئات الفقيرة أن السحر قد يكون وسيلة لتحقيق أهدافهم أو تحسين وضعهم الاقتصادي، ويأتي المستوى الاقتصادي للساحر منخفض (٧٥,٧ درجة)، ويشير ذلك إلى أن السحرة غالباً ما يتواجدون ضمن الطبقات



الاقتصادية المتدنية، مما يزيد من الصعوبات التي يواجهونها ويعزز من الصورة السلبية عنهم، كما تعد النواحي المادية من أهم المشكلات التي يعاني منها الساحر (٧١,٧ درجة) مما يشير هذا إلى أن المشكلات الاقتصادية هي واحدة من الدوافع الرئيسية التي تقود الأفراد إلى ممارسة السحر، حيث يسعون للحصول على المال بطرق غير تقليدية.

رابعاً: العلاقات الأسرية والجنس: حيث يتضح أنه لا يوجد ترابط بين أفراد الأسرة (٧١,٣ درجة) ويكشف ذلك تفكك الأسرة التي ينتمي إليها الساحر، مما قد يكون نتيجة لضغوط اجتماعية واقتصادية أو بسبب طبيعة الأعمال التي يمارسها الساحر والتي تثير النزاعات داخل الأسرة، وأنه غالباً ما يكون الساحر رجل (٧٠,٧ درجة) ويفسر ذلك أن السحر يُمارس بشكل رئيسي من قبل الرجال، مما قد يعكس توجهات اجتماعية وثقافية معينة، ثم يأتي أنه غالباً ما يكون الساحر امرأة (٦٨,٧ درجة)، وعلى الرغم من أن النسبة أقل من الرجال، إلا أن هناك نسبة كبيرة من النساء يمارسن السحر، ويشير ذلك إلى أن السحر ليس حكراً على جنس معين، كما يتم تقديم ملامح وجه الساحر تثير الخوف (٦٣,٧ درجة) مما يعكس هذا التصور النمطي عن السحرة بأنهم ذو ملامح مخيفة، مما يعزز من الصورة السلبية عنهم في المجتمع.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بتقييم صورة الساحر والواردة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر مقياساً عاماً جاءت مستوياته على النحو التالي:

#### جدول رقم (١٤)

#### مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لصورة الساحر الواردة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تتابعها

مجمّل المقياس	القاهرة		الزقازيق		بني سويف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متوسط	٩٢	٦١,٣	٧٥	٥٠	٩٠	٦٠	٢٥٧	٥٧,١
مرتفع	٥٨	٣٨,٧	٧٣	٤٨,٧	٥٩	٣٩,٣	١٩٠	٤٢,٢
منخفض	٠	٠	٢	١,٣	١	٠,٧	٣	٠,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠
كأ: ٦,٢٣٧	درجة الحرية: ٤ مستوى المغنوية: ٠,١٨٢ غير دال							

تكشف بيانات الجدول رقم (١٤): بأن التقييم المتوسط لصورة الساحر على المنصات الرقمية المدفوعة جاء في المقدمة بنسبة ٥٧,١% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٦١,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٥٠% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٦٠% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٤٢,٢% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المرتفع لإيجابية صورة الساحر، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٣٨,٧% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٤٨,٧% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٣٩,٣% من طلاب جامعة بني

سوفيف، ثم جاء نسبة ٠,٧% من العينة تعمل على تقييم صورة الساحر بشكل منخفض، ومما سبق يمكن الإشارة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لصورة الساحر الواردة في المنصات الرقمية المدفوعة الأجر، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> (٦,٢٣٧) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,١٨٢)، ويمكن تفسير ذلك بأن صورة الساحر في المجتمع ترتبط بعدة عوامل سلبية، تشمل الرفض الاجتماعي، نقص الرقابة القانونية، التأثير السلبي على الأسرة، والظروف الاقتصادية الصعبة، حيث تساهم هذه العوامل في تعزيز الصورة السلبية والنمطية عن السحرة، يعكس هذا التحليل الحاجة إلى تفهم أعمق للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الأفراد إلى اللجوء إلى السحر، والبحث عن حلول مجتمعية وقانونية لتقليل انتشار هذه الظاهرة ومعالجة أسبابها الجذرية.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى محمود (٢٠١٧) والتي أكدت على أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر والتي جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاء الساحر غير مقبول اجتماعيا في المرتبة الثانية، أما في الدراسة الحالية جاء الساحر غير مقبول اجتماعيا في المرتبة لأولى، في حين جاء أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر في المرتبة الثانية.

المحور الرابع: تقييم عينة الدراسة للمواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية:

- أولاً: تقييم عينة الدراسة للمواقف السياسية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

#### جدول رقم (١٥)

تقييم عينة الدراسة للمواقف السياسية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المواقف السياسية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٤,٧	٠,٤٧٥	٢,٨٤	٤,٧	٢١	٦,٢	٢٨	٨٩,١	٤٠١	تنمي لدى قيم الانتماء والولاء للوطن
٨٥,٠	٠,٥٩٦	٢,٥٥	٥,٣	٢٤	٣٤,٧	١٥٦	٦٠	٢٧٠	جعلتني أكثر احتراما للقوانين
٨٢,٠	٠,٧٠٣	٢,٤٦	١٢,٢	٥٥	٢٩,٣	١٣٢	٥٨,٤	٢٦٣	أصبحت أرى النظام السياسي الحالي بشكل

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المواقف السياسية
			%	ك	%	ك	%	ك	
									مغاير نتيجة لما يفرضه العمل الدرامي من قضايا تحريضية
٨٠,٣	٠,٦٣٨	٢,٤١	٨,٢	٣٧	٤٢,٤	١٩١	٤٩,٣	٢٢٢	أصبح لدي وعي وتميز بين القضايا السياسية التي تأخذ شكل الدين وتحرض على الفتنة بين أفراد المجتمع، والقضايا السياسية التي تهتم المجتمع والفرد
٧٨,٧	٠,٧٠٧	٢,٣٦	١٣,٣	٦٠	٣٦,٩	١٦٦	٤٩,٨	٢٢٤	أصبحت أنتمي إلى أحزاب ذات توجهات سياسية دينية

تكشف بيانات الجدول رقم (١٥) عن تقييم عينة الدراسة للمواقف السياسية في الأعمال الدرامية التي يتابعونها وقد تضمنت مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصة الرقمية، حيث أكدت عينة الدراسة على أن هذه الأعمال الدرامية تنمي لديهم قيم الانتماء والولاء للوطن بوزن ٩٤,٧ درجة، كما أنها جعلتهم أكثر احتراماً للقوانين بوزن ٨٥ درجة، كما كشفت عينة الدراسة عن التأثير الدرامي في تشكيل توجهاتهم السياسية، حيث أصبحت ترى النظام السياسي الحالي بشكل مغاير نتيجة لما يفرضه العمل الدرامي من قضايا تحريضية بوزن ٨٢ درجة، وأصبح لديهم وعي وتميز بين القضايا السياسية التي تأخذ شكل الدين وتحرض على الفتنة بين أفراد المجتمع، والقضايا السياسية التي تهتم المجتمع والفرد بوزن ٨٠,٣ درجة، وأخيراً حفزت لديهم الانتماء إلى أحزاب ذات توجهات سياسية دينية بوزن ٧٨,٧ درجة.

وترى الباحثة أن الأعمال والمضامين المقدمة لها تأثير كأداة لتشكيل وجهات النظر السياسية والانتماءات السياسية للأفراد، مما يستدعي النظر في دور وتأثير المحتوى الإعلامي على السلوكيات الاجتماعية والسياسية.

ثانياً: تقييم عينة الدراسة للمعتقدات الدينية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

جدول رقم (١٦)

تقييم عينة الدراسة للمعتقدات الدينية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المعتقدات الدينية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٤,٧	٠,٦٨١	٢,٥٤	١٠,٧	٤٨	٢٥,١	١١٣	٦٤,٢	٢٨٩	جعلتني مقتنعا بأن الخير ينتصر دائما على الشر
٨٠,٣	٠,٧٢٦	٢,٤١	١٤,٢	٦٤	٣٠,٩	١٣٩	٥٤,٩	٢٤٧	تدعو أغلب هذه المضامين إلى التسامح
٨١,٠	٠,٦٦١	٢,٤٣	٩,٦	٤٣	٣٨,٢	١٧٢	٥٢,٢	٢٣٥	تعتبر مصدر يمكن الوثوق به نتيجة الرجوع إلى رجال الدين في معالجة هذه الظاهرة في العمل المقدم
٧٨,٠	٠,٧٥٣	٢,٣٤	١٧,١	٧٧	٣٢	١٤٤	٥٠,٩	٢٢٩	يحتوي المضمون ما يشكك لدي العقيدة الإسلامية
٨٠,٧	٠,٦٩٣	٢,٤٢	١١,٨	٥٣	٣٤	١٥٣	٥٤,٢	٢٤٤	تدعو هذه المضامين للالتزام بالعقيدة الدينية

تكشف نتائج الجدول رقم (١٦): عن تقييم عينة الدراسة للمعتقدات الدينية في الأعمال الدرامية التي يتابعونها وقد تضمنت مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصة الرقمية، حيث انقسمت عينة الدراسة لفئتين الأغلبية تتجه نحو تأييد عينة الدراسة على التأثير الإيجابي في تعزيز قيمهم الدينية، حيث أكدت عينة الدراسة أنها جعلتهم مقتنعين بأن الخير ينتصر دائما على الشر بوزن ٨٤,٧ درجة، كما أن أغلب هذه المضامين تدعو إلى التسامح بوزن ٨٠,٣ درجة، لذا تعتبر هذه

الأعمال مصدر يمكن الوثوق به نتيجة الرجوع إلى رجال الدين في معالجة هذه الظاهرة في العمل المقدم بوزن ٨١ درجة، كما تدعو هذه المضامين للالتزام بالعقيدة الدينية بوزن ٨٠,٧ درجة، وهو الأمر الذي يبرز ارتفاع التأثير الإيجابي لهذه المضامين على الجمهور، في حين أشارت عينة الدراسة أنه في بعض الأحيان يحتوي المضمون على ما يشكك لديهم العقيدة الإسلامية بوزن ٧٨ درجة وذلك يتوقف على طبيعة التناول للقضايا وتوجهات القائمين على العمل الدرامي.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأعمال الدرامية التي تتضمن مشاهد السحر والشعوذة لها تأثير قوي على تقييم عينة الدراسة للمعتقدات الدينية، كما يظهر تفضيل الأغلبية للمضامين التي تعزز القيم الدينية مثل الإيمان بتفوق الخير على الشر ودعوتها للتسامح والالتزام بالعقيدة، ومع ذلك، تبين أيضاً وجود شكوك بين بعض أفراد العينة تجاه بعض المضامين التي قد تثير تساؤلات حول العقيدة الإسلامية، مما يشير إلى التأثير المتباين لطبيعة وتناول القضايا الدينية في الأعمال الدرامية.

ثالثاً: تقييم عينة الدراسة للمواقف الاجتماعية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

#### جدول رقم (١٧)

تقييم عينة الدراسة للمواقف الاجتماعية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

المواقف الاجتماعية	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
جعلتني أرى بأن القوى هو فقط من يحترمه المجتمع	٢٨٢	٦٢,٧	١١٩	٢٦,٤	٤٩	١٠,٩	٠,٦٨٤	٨٤,٠
ساعدتني على تقوية علاقاتي الأسرية	٢٥٩	٥٧,٦	١٤٥	٣٢,٢	٤٦	١٠,٢	٠,٦٧٤	٨٢,٣
تدعو إلى فكرة التحرر من العلاقات الأسرية	٢٠٢	٤٤,٩	١٨٠	٤٠	٦٨	١٥,١	٠,٧١٦	٧٦,٧

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المواقف الاجتماعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٣,٠	٠,٧٥١	٢,١٩	٢٠,٤	٩٢	٤٠	١٨٠	٣٩,٦	١٧٨	جعلتني أشعر بأن الضعيف لا يحصل على حقه
٧٤,٠	٠,٧٨٢	٢,٢٢	٢٢	٩٩	٣٤,٢	١٥٤	٤٣,٨	١٩٧	تؤدي هذه المضامين إلى زيادة الحقد الطبقي
٧٣,٠	٠,٧٥٩	٢,١٩	٢١,١	٩٥	٣٨,٩	١٧٥	٤٠	١٨٠	تؤدي إلى انخفاض معدل العنف في المجتمع
٧٨,٧	٠,٦٩٩	٢,٣٦	١٢,٩	٥٨	٣٨,٧	١٧٤	٤٨,٤	٢١٨	تدعو هذه المضامين إلى زيادة مستوى الطموح الشخصي
٨٠,٧	٠,٦٧٣	٢,٤٢	١٠,٤	٤٧	٣٧,٦	١٦٩	٥٢	٢٣٤	جعلتني أسعي وراء المعرفة والاكتشاف والاطلاع
٨٤,٠	٠,٦٥٤	٢,٥٢	٨,٩	٤٠	٣٠,٢	١٣٦	٦٠,٩	٢٧٤	تدعو إلى قلة درجة المشاركة المجتمعية
٨٥,٠	٠,٦٢٨	٢,٥٥	٧,٣	٣٣	٣٠	١٣٥	٦٢,٧	٢٨٢	تشجع على المنافسة الغير شريفة مع الآخرين
٨٤,٧	٠,٦٠٤	٢,٥٤	٥,٨	٢٦	٣٤	١٥٣	٦٠,٢	٢٧١	التعرف على قصص وتجارب جديدة

كشفت نتائج الجدول رقم (١٧) عن تقييم عينة الدراسة للمواقف الاجتماعية في الأعمال الدرامية التي يتابعونها وقد تضمنت مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصة الرقمية، حيث انقسمت عينة الدراسة إلى فئتين هما:

أولاً: اتجهت عينة الدراسة نحو تعزيز هذه الأعمال الدرامية للعلاقات الاجتماعية والترابط الأسري وتعزيز القيم الأخلاقية، حيث أنها تعمل على تعريف المجتمع بقصص وتجارب جديدة بوزن ٨٤,٧ درجة، وأنها جعلتهم يرون أن القوى هو فقط من يحترمه المجتمع بوزن ٨٤ درجة، وساعدتهم على تقوية علاقاتهم الأسرية بوزن ٨٢,٣ درجة، كما أنها حفزتهم للسعي وراء المعرفة والاكتشاف والاطلاع بوزن ٨٠,٧ درجة لذا ترتب على ذلك رؤية عينة الدراسة أنها تدعو إلى زيادة مستوى الطموح الشخصي بوزن ٧٨,٧ درجة، لذا ترى أن التناول الإيجابي يؤدي إلى انخفاض معدل العنف في المجتمع بوزن ٧٣ درجة.

وترى الباحثة أن الأعمال الدرامية التي تتناول مضامين السحر والشعوذة لها تأثيرات متعددة ومنها: أولاً، توفر هذه الأعمال منصة لتعزيز العلاقات الاجتماعية والترابط الأسري من خلال مناقشة القضايا المثيرة والمواضيع الغنية بالتشويق والدراما، مما يجذب الأفراد ويجعلهم يتفاعلون معها بشكل إيجابي، ثانياً، يمكن أن تلعب هذه الأعمال دوراً في تعزيز القيم الأخلاقية والثقافية بين المشاهدين، مثل التسامح والانفتاح على آراء وثقافات مختلفة، ثالثاً، تحفز الأعمال الدرامية المشاهدين على السعي وراء المعرفة والاكتشاف، مما يعزز من مستوى الطموح الشخصي لديهم ويحفزهم على تحقيق أهدافهم الشخصية، وأخيراً، يمكن أن تلعب هذه الأعمال دوراً في تقليل معدل العنف في المجتمع من خلال تعزيز الفهم والتسامح بين الأفراد، مما يعزز السلم الاجتماعي والتعايش السلمي بين الأفراد.

ثانياً: اتجهت عينة الدراسة إلى أنها في بعض الأحيان تعمل على تعزيز قيم سلبية وتفكك العلاقات الاجتماعية، حيث أوضحت عينة الدراسة أن هذه الأعمال تشجع على المنافسة غير الشريفة مع الآخرين بوزن ٨٥ درجة، وتدعو إلى قلة درجة المشاركة المجتمعية بوزن ٨٤ درجة، بالإضافة إلى أنها تدعو إلى فكرة التحرر من العلاقات الأسرية بوزن ٧٦,٧ درجة، كما أنها تؤدي إلى زيادة الحقد الطبقي بوزن ٧٤ درجة، وتجعلهم يشعروا بأن الضعيف لا يحصل على حقه بوزن ٧٣ درجة.

رابعاً: تقييم عينة الدراسة للقيم الثقافية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

جدول رقم (١٨)

تقييم عينة الدراسة للقيم الثقافية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

القيم الثقافية	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك		
ساعدتني أن أصبح أكثر اطلاعا على ثقافات جديدة	٦٥,١	٢٩٣	٢٦,٧	١٢٠	٨,٢	٣٧	٠,٦٤١	٨٥,٧
زيادة الارتباط بالمجتمعات الأخرى	٥٢,٤	٢٣٦	٣٧,٨	١٧٠	٩,٨	٤٤	٠,٦٦٤	٨١,٠
تحتوي على ألفاظ لا تتناسب مع عادات المجتمع المصري والعربي	٥١,٨	٢٣٣	٣٧,٨	١٧٠	١٠,٤	٤٧	٠,٦٧٣	٨٠,٣
تشير إلى التفاعل مع العادات والتقاليد الأخرى بما لا يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع المصري والعربي	٤٦,٤	٢٠٩	٤٣,١	١٩٤	١٠,٤	٤٧	٠,٦٦٤	٧٨,٧
لا تتفق مع قيمنا العربية والإسلامية	٤٩,٨	٢٢٤	٤٠	١٨٠	١٠,٢	٤٦	٠,٦٦٧	٨٠,٠
كثرة المشاهد المثيرة والخادشة للحياء	٥١,٦	٢٣٢	٣٧,١	١٦٧	١١,٣	٥١	٠,٦٨٤	٨٠,٠
تدعو إلى الانحلال الأخلاقي	٥٠,٢	٢٢٦	٣٨	١٧١	١١,٨	٥٣	٠,٦٨٨	٧٩,٣



تكشف نتائج الجدول رقم (١٨) عن تقييم عينة الدراسة للقيم الثقافية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وقد تضمنت مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية، حيث انقسمت عينة الدراسة إلى من يرى أن محتواها يعزز القيم الثقافية المصرية والترابط مع الهوية العربية إلى جانب الاطلاع على الثقافات المختلفة، حيث أوضحت عينة الدراسة أنها ساعدتهم في أن يصبحوا أكثر اطلاعا على ثقافات جديدة بوزن ٨٥,٧ درجة، كما أنها تعمل على زيادة الارتباط بالمجتمعات الأخرى بوزن ٨١ درجة.

في حين كان الاتجاه الأكبر لعينة الدراسة التي ترى أنها تعمل على تعزيز قيم ثقافية مخالفة للواقع المصري، ولا تتفق مع عاداته، حيث أوضحت عينة الدراسة أنها تحتوي على ألفاظ لا تتناسب مع عادات المجتمع المصري والعربي بوزن ٨٠,٣ درجة، وبالتالي فمحتواها لا يتفق مع القيم العربية والإسلامية بالإضافة إلى أنها تتضمن الكثير من المشاهد المثيرة والخادشة للحياء بوزن متساوي ٨٠ درجة، في حين أشارت عينة الدراسة إلى أنها تدعو إلى الانحلال الأخلاقي بوزن ٧٩,٣ درجة، كما بينت أن التفاعل مع العادات والتقاليد الأخرى جاء بما لا يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع المصري والعربي بوزن ٧٨,٧ درجة.

ومما سبق نستنتج وجود تأثير متنوع للمحتوى الدرامي على المتابعين، ويشير إلى أهمية التحقق من التوجهات الثقافية والأخلاقية التي يعبر عنها هذا المحتوى، وكيفية تأثيرها على المجتمعات المختلفة.

خامسا: تقييم عينة الدراسة للمواقف الاقتصادية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

#### جدول رقم (١٩)

تقييم عينة الدراسة للمواقف الاقتصادية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المواقف الاقتصادية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,٠	٠,٦٥٤	٢,٤٦	٨,٩	٤٠	٣٥,٨	١٦١	٥٥,٣	٢٤٩	جعلتني أكثر احتراما وحرصا على الممتلكات العامة
٨١,٧	٠,٦٧٦	٢,٤٥	١٠,٤	٤٧	٣٤,٤	١٥٥	٥٥,١	٢٤٨	تشجع هذه المضامين على عدم ترشيد الاستهلاك

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المواقف الاقتصادية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٨,٣	٠,٦٩١	٢,٣٥	١٢,٤	٥٦	٤٠	١٨٠	٤٧,٦	٢١٤	أصبح لدي قناعة بابتزاز الآخرين واستغلالهم
٧٧,٠	٠,٧٠٣	٢,٣١	١٤	٦٣	٤١,٣	١٨٦	٤٤,٧	٢٠١	جعلتني أرى أن السبيل إلى الثروة والمال هو إتباع رجال السحر والشعوذة

تكشف نتائج الجدول رقم (١٩): عن تقييم عينة الدراسة للمواقف الاقتصادية في الأعمال الدرامية التي يتابعونها وقد تضمنت مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصة الرقمية، حيث أكدت فقط على أن هذه المضامين تدعو لأن يكون الفرد أكثر احتراماً وحرصاً على الممتلكات العامة بوزن ٨٢ درجة، وهو ما يعكس رغبة الفرد في المساهمة في المجتمع بشكل إيجابي.

في حين أنها تشجع على عدد من القيم الاقتصادية السلبية مثل عدم ترشيد الاستهلاك بوزن ٨١,٧ درجة، ويصبح لدى الفرد قناعة بابتزاز الآخرين واستغلالهم بوزن ٧٨,٣ درجة، وأن يرى الفرد أن السبيل إلى الثروة والمال هو إتباع رجال السحر والشعوذة بوزن ٧٧ درجة مما يوحي بتأثيرات سلبية على النظرة للأمور الاقتصادية والاجتماعية لدى بعض أفراد العينة، ويعكس هذا التباين في التقييمات تأثير المحتوى الدرامي على وجهات نظر الأفراد بشأن القضايا الاقتصادية، وكيفية تأثيرها على سلوكياتهم ومعتقداتهم حول الثروة والمال والاستهلاك.

يستخلص من إجابات تقييم عينة الدراسة على العبارات التي تقيس المواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مقاييس فرعية لكل موقف، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (٢٠)

مستويات المقاييس الفرعية لتقييم عينة الدراسة للمواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية  
والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية في الأعمال الدرامية التي تتابعها وتتضمن مشاهد عن  
السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية

الإجمالي		بني سويف		الزقازيق		القاهرة		المواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,٦	١٦	٦	٩	١,٣	٢	٣,٣	٥	منخفض	المواقف السياسية
١٥,٨	٧١	١٨,٧	٢٨	١٣,٣	٢٠	١٥,٣	٢٣	متوسط	
٨٠,٧	٣٦٣	٧٥,٣	١١٣	٨٥,٣	١٢٨	٨١,٣	١٢٢	مرتفع	
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي	
كا <sup>٢</sup> : ٦,٩٤٧								درجة الحرية: ٤	
مستوي المعنوية: ٠,١٣٩								معامل التوافق: غير دال	
١٠,٧	٤٨	٢٤	٣٦	٢,٧	٤	٥,٣	٨	منخفض	المعتقدات الدينية
١٧,٣	٧٨	٢١,٣	٣٢	٩,٣	١٤	٢١,٣	٣٢	متوسط	
٧٢	٣٢٤	٥٤,٧	٨٢	٨٨	١٣٢	٧٣,٣	١١٠	مرتفع	
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي	
كا <sup>٢</sup> : ٥٧,٩٣٧								درجة الحرية: ٤	
مستوي المعنوية: ٠,٠٠٢								معامل التوافق: ٠,٣٣٨	
٣,٦	١٦	٦,٧	١٠	٠,٧	١	٣,٣	٥	منخفض	المواقف الاجتماعية
٤٠,٤	١٨٢	٥٦	٨٤	٢٥,٣	٣٨	٤٠	٦٠	متوسط	
٥٦	٢٥٢	٣٧,٣	٥٦	٧٤	١١١	٥٦,٧	٨٥	مرتفع	
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي	
كا <sup>٢</sup> : ٤٣,٠٩٩								درجة الحرية: ٤	
مستوي المعنوية: ٠,٠٠٠								معامل التوافق: ٠,٢٩٦	
٢	٩	٢,٧	٤	٠	٠	٣,٣	٥	منخفض	القيم الثقافية
٣٧,٨	١٧٠	٤٠	٦٠	٢٩,٣	٤٤	٤٤	٦٦	متوسط	
٦٠,٢	٢٧١	٥٧,٣	٨٦	٧٠,٧	١٠٦	٥٢,٧	٧٩	مرتفع	
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي	
كا <sup>٢</sup> : ١٣,٥٧٨								درجة الحرية: ٤	
مستوي المعنوية: ٠,٠٠٩								معامل التوافق: ٠,١٧١	
٤,٧	٢١	٣,٣	٥	٨	١٢	٢,٧	٤	منخفض	المواقف الاقتصادية
٣٥,٦	١٦٠	٤٢,٧	٦٤	٢٦,٧	٤٠	٣٧,٣	٥٦	متوسط	
٥٩,٨	٢٦٩	٥٤	٨١	٦٥,٣	٩٨	٦٠	٩٠	مرتفع	
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الإجمالي	
كا <sup>٢</sup> : ١٢,٦٤٢								درجة الحرية: ٤	
مستوي المعنوية: ٠,٠١٣								معامل التوافق: ٠,١٦٥	

تكشف نتائج الجدول رقم (٢٠) عن مستويات المقاييس الفرعية للتأثيرات الاتصالية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية والتي جاءت كما يلي:

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث أثر في المواقف السياسية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٨٠,٧% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٨١,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٨٥,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٧٥,٣% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ١٥,٨% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذا التأثير في المواقف السياسية، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ١٥,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ١٣,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ١٨,٧% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٣,٦% من عينة الدراسة لديها تقييم منخفض لحدوث التأثير في المواقف نتيجة متابعة هذه المضامين وجاء ذلك بنسبة ٦% مع طلاب جامعة بني سويف ونسبة ٣,٣% مع طلاب جامعة القاهرة وبنسبة ١,٣% مع طلاب جامعة الزقازيق، وهو ما يوضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات في المواقف السياسية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة كاسي (٦,٩٤٧) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,١٣٩).

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث أثر في المعتقدات الدينية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٧٢% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٧٣,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٨٨% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٥٤,٧% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ١٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذا التأثير في المعتقدات الدينية، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٢١,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٩,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٢١,٣% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ١٠,٧% من عينة الدراسة لديها تقييم منخفض لحدوث التأثير في المعتقدات الدينية نتيجة متابعة هذه المضامين وجاء ذلك بنسبة ٢٤% مع طلاب جامعة بني سويف ونسبة ٥,٣% مع طلاب جامعة القاهرة وبنسبة ٢,٧% مع طلاب جامعة الزقازيق، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات في المعتقدات الدينية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة كاسي (٥٧,٩٣٧) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٢) حيث جاءت قيمة معامل التوافق (٠,٣٣٨).

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث أثر في المواقف الاجتماعية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٥٦% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٥٦,٧% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٧٤% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٣٧,٣% من طلاب جامعة بني

سويق، بينما يظهر نسبة ٤٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذا التأثير في المواقف الاجتماعية، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٤٠% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٢٥,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٥٦% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٣,٦% من عينة الدراسة لديها تقييم منخفض لحدوث التأثير في المواقف الاجتماعية نتيجة متابعة هذه المضامين وجاء ذلك بنسبة ٦,٧% مع طلاب جامعة بني سويف ونسبة ٣,٣% مع طلاب جامعة القاهرة وبنسبة ٠,٧% مع طلاب جامعة الزقازيق، وهو ما يبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات في المواقف الاجتماعية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  (٤٣,٠٩٩) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٢) حيث جاءت قيمة معامل التوافق (٠,٢٩٦).

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث أثر في القيم الثقافية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٦٠,٢% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٥٢,٧% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٧٠,٧% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٥٧,٣% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٣٧,٨% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذا التأثير في القيم الثقافية، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٤٤% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٢٩,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٤٠% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٢% من عينة الدراسة لديها تقييم منخفض لحدوث التأثير في القيم الثقافية وتحديدًا طلاب جامعة القاهرة، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات في القيم الثقافية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  (١٣,٥٧٨) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٩) حيث جاءت قيمة معامل التوافق (٠,١٧١).

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث أثر في المواقف الاقتصادية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٥٩,٨% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٦٠% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٦٥,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٥٤% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٣٥,٦% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذا التأثير في المواقف الاقتصادية، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٣٧,٣% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٢٦,٧% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٤٢,٧% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٤,٧% من عينة الدراسة لديها تقييم منخفض لحدوث التأثير في المواقف الاقتصادية وجاء ذلك بنسبة ٨% مع طلاب جامعة الزقازيق ونسبة ٣,٣% مع طلاب جامعة بني سويف ونسبة ٢,٧% مع طلاب جامعة القاهرة، وهو ما

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

يؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات في المواقف الاقتصادية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> (١٢,٦٤٢) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠١٣) حيث جاءت قيمة معامل التوافق (٠,١٦٥).

– تقييم عينة الدراسة أن مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية لها دور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري:

جدول رقم (٢١)

تقييم عينة الدراسة أن مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية لها دور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري

ك	%	
٢٤٩	٥٥,٣	نعم
٢٠١	٤٤,٧	لا
٤٥٠	١٠٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول رقم (٢١) إلى أن نسبة ٥٥,٣% من عينة الدراسة تقيم أن مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية لها دور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري تعكس استجابة قوية من جانب جزء كبير من العينة مما يشير إلى أن هؤلاء الأفراد يرون أن الأعمال الدرامية التي تتناول مضامين السحر والشعوذة قد تساهم في رفع الوعي والتوعية بمخاطر السحر في المجتمع. على الجانب الآخر، وهناك نسبة ٤٤,٧% من العينة لا ترون أن هذه المضامين لها دور فعال في معالجة أعمال السحر، مما يشير إلى تباين وجهات النظر بين أفراد الدراسة بشأن فعالية هذه المحتويات الدرامية.

المحور الخامس: التأثيرات الاتصالية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري:

أولاً: التأثيرات المعرفية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري:

جدول رقم (٢٢)

التأثيرات المعرفية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المعرفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٨,٠	٠,٢٧٧	٢,٩٤	٠,٨	٢	٤,٨	١٢	٩٤,٤	٢٣٥	بعض القصص حقيقية وأخوذة

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المعرفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
									من الواقع مع اختلاف قالب الفني المعروضة من خلاله
٩٠,٠	٠,٥٠٢	٢,٧	٢,٠	٥	٢٦,١	٦٥	٧١,٩	١٧٩	تناول القضايا المطروحة بصراحة وجرأة كبيرة
٨٦,٧	٠,٦٤١	٢,٦	٨,٤	٢١	٢٣,٣	٥٨	٦٨,٣	١٧٠	لدي الوعي الكامل بوجود اختلاف بين شخصية رجل الدين والساحر
٨٣,٠	٠,٦٤٢	٢,٤٩	٨,٠	٢٠	٣٥,٣	٨٨	٥٦,٦	١٤١	أقارن بين ما أشاهد في المسلسل وبين ما أراه في الواقع من حولي
٨٢,٠	٠,٦٠٢	٢,٤٦	٥,٦	١٤	٤٣,٠	١٠٧	٥١,٤	١٢٨	تتميز بجوده العناصر الفنية والإخراج
٨١,٠	٠,٦٧٥	٢,٤٣	١٠,٤	٢٦	٣٥,٧	٨٩	٥٣,٨	١٣٤	القدرة على التصرف في المواقف المشابهة
٨١,٠	٠,٦٩٩	٢,٤٣	١٢,٠	٣٠	٣٢,٥	٨١	٥٥,٤	١٣٨	الإستفادة من تجارب الشخصيات الدرامية في حياتي الخاصة
٨٠,٣	٠,٦٧٣	٢,٤١	١٠,٤	٢٦	٣٨,٢	٩٥	٥١,٤	١٢٨	أصبح لدي وعي بوجود السحر والشعوذة وانتشاره في مجتمعنا المصري والعربي
٧٩,٧	٠,٦٢	٢,٣٩	٧,٢	١٨	٤٦,٦	١١٦	٤٦,٢	١١٥	يزداد تفكيري في أحداث العمل الدرامي وأبحث لمعرفة المزيد

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		المعرفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
									حواله
٧٦,٣	٠,٧٦١	٢,٢٩	١٨,٥	٤٦	٣٣,٧	٨٤	٤٧,٨	١١٩	أناقش ما شاهدته مع الآخرين من الأسرة والأصدقاء
٧٦,٣	٠,٧٤٣	٢,٢٩	١٧,٣	٤٣	٣٦,٩	٩٢	٤٥,٨	١١٤	القدرة على فهم الواقع والتعامل مع المشكلات

تكشف نتائج الجدول رقم (٢٢) عن طبيعة التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري، حيث أكدت عينة الدراسة على ارتفاع مستوى الوعي بطبيعة المشاهد الدرامية التي يتم متابعتها كما يلي:

أولاً: التنوع في طريقة تناول موضوعات السحر والشعوذة، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن بعض القصص حقيقية ومأخوذة من الواقع مع اختلاف القالب الفني المعروضة من خلاله بوزن ٩٨ درجة، حيث أكدت على أن تناول القضايا المطروحة بصراحة وجرأة كبيرة بوزن ٩٠ درجة حيث يحقق التناول التميز والجودة في العناصر الفنية والإخراج بوزن ٨٢ درجة مما ترتب عليه توضيح عينة الدراسة بأنه أصبح لديهم وعي بوجود السحر والشعوذة وانتشاره في المجتمع المصري والعربي بوزن ٨٠,٣ درجة.

ثانياً: قدرة عينة الدراسة على فهم الواقع الفعلي والتفاعل معه، فقد أوضحت عينة الدراسة أن لديهم الوعي الكامل بوجود اختلاف بين شخصية رجل الدين والساحر بوزن ٨٦,٧ درجة، ولديهم القدرة على التصرف في المواقف المشابهة بوزن ٨١ درجة، إلى جانب الاستفادة من تجارب الشخصيات الدرامية في حياتهم الخاصة بوزن ٨١ درجة، وبالتالي امتلاك القدرة على فهم الواقع والتعامل مع المشكلات بوزن ٧٦,٣ درجة.

ثالثاً: التركيز في المحتوى الدرامي ومقارنته بالواقع الفعلي والتفكير فيه ومناقشته مع الآخرين، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أنه يتم عقد مقارنة بين ما يتم مشاهدته في العمل الدرامي وبين ما يتم رؤيته في الواقع من حولهم بوزن ٨٣ درجة، كما أنه يزداد تفكيرهم في أحداث العمل الدرامي والبحث عنه لمعرفة المزيد حوله بوزن ٧٩,٧ درجة، وأخيراً مناقشة ما تم مشاهدته مع الآخرين من الأسرة والأصدقاء بوزن ٧٦,٣ درجة.



ثانيا: التأثيرات الوجدانية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري:

جدول رقم (٢٣)

التأثيرات الوجدانية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الوجدانية
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩,٧	٠,٥٥٨	٢,٦٩	٤,٨	١٢	٢١,٣	٥٣	٧٣,٩	١٨٤	أشعر بالحزن على ضحايا أعمال السحر والشعوذة
٨٧,٠	٠,٦٤٤	٢,٦١	٨,٨	٢٢	٢٠,٩	٥٢	٧٠,٣	١٧٥	الإبداع في توظيف الخيال
٨٦,٣	٠,٦١	٢,٥٩	٦,٤	١٦	٢٨,٥	٧١	٦٥,١	١٦٢	أشعر بالفرح نتيجة الأخذ بالثأر من الساحر والانتقام منه
٨٢,٧	٠,٦٠٣	٢,٤٨	٥,٦	١٤	٤٠,٦	١٠١	٥٣,٨	١٣٤	تراودني أحلام وأرى كوابيس خفية وأزداد خوفا
٨١,٧	٠,٦٥٣	٢,٤٥	٨,٨	٢٢	٣٧,٣	٩٣	٥٣,٨	١٣٤	يعجز عقلي عن تفسير ما شاهدت خاصة لو أحداث العمل الدرامي مرتبطة بأحداث حقيقية في المجتمع الذي أعيش فيه
٧٦,٧	٠,٧٨٨	٢,٣	٢٠,٥	٥١	٢٩,٣	٧٣	٥٠,٢	١٢٥	أتمنى أن أصبح مشهورا مثل أبطال الأعمال الدرامية

تكشف نتائج الجدول رقم (٢٣): عن طبيعة التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري، حيث أكدت عينة الدراسة على وجود مشاعر مختلفة فيما بينهم نتيجة متابعة هذه المضامين متمثلة في:

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

أولاً: وجود مشاعر متضاربة نحو الشخصيات الدرامية المرتبطة بمشاهد السحر والشعوذة، حيث تشعر عينة الدراسة بالحزن على ضحايا أعمال السحر والشعوذة بوزن ٨٩,٧ درجة، وتشعر بالفرحة نتيجة الأخذ بالثأر من الساحر والانتقام منه بوزن ٨٦,٣ درجة

ثانياً: وجود مشاعر الإعجاب بالمحتوى الدرامي، حيث التأييد للإبداع في توظيف الخيال بوزن ٨٧ درجة، وترغب عينة الدراسة بأن يصبحوا مشهورين مثل أبطال الأعمال الدرامية بوزن ٧٦,٧ درجة

ثالثاً: إحداث تأثير على نفسية وأفكار الفرد، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن هذه الأعمال الدرامية التي تتضمن مشاهد السحر والشعوذة تتسبب في أن تراودهم أحلام وكوابيس خفية ويزدادوا خوفاً بوزن ٨٢,٧ درجة، كما أنها تتسبب في أن يعجز عقلهم عن تفسير ما شاهدوه خاصة لو أحداث العمل الدرامي مرتبطة بأحداث حقيقية في المجتمع الفعلي الخاص بهم بوزن ٨١,٧ درجة

ثالثاً: التأثيرات السلوكية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري:

جدول رقم (٢٤)

التأثيرات السلوكية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري

السلوكية	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
تؤدي مشاهدة هذه المضامين إلى انتشار سلوكيات سلبية كالسرقة والتدخين وتعاطي المخدرات واللجوء إلى السحرة والمشعوذين	٨٩,٢	٢٢٢	٨,٤	٢١	٢,٤	٦	٢,٨٧	٠,٤٠٥	٩٥,٧
المبالغة في استعراض المشاهد الخارجة والعنف	٥٩,٤	١٤٨	٣٣,٣	٨٣	٦,٨	١٧	٢,٥٣	٠,٦٢٣	٨٤,٣
أتابع باهتمام كل سلوك يصدر عن الساحر	٥٤,٢	١٣٥	٤٠,٢	١٠	٥,٢	١٣	٢,٤٩	٠,٥٩٧	٨٣,٠
الهروب من مشاكل	٤٣,٨	١٠٩	٤٨,١	١٢	٨,٠	٢٠	٢,٣٦	٠,٦٢٦	٧٨,٧

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

السلوكية	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
وضغوطات الحياة اليومية			٠	٢					

تكشف نتائج الجدول رقم (٢٤) عن طبيعة التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري، حيث أكدت عينة الدراسة على أن هذه المشاهد الدرامية تؤدي لانتشار سلوكيات سلبية كالسرقة والتدخين وتعاطي المخدرات واللجوء إلى السحرة والمشعوذين بوزن ٩٥,٧ درجة، فضلا عن تعزيز المبالغة في استعراض المشاهد الخارجة والتي تتضمن العنف بوزن ٨٤,٣ درجة، كما أوضحت عينة الدراسة الاهتمام بمتابعة كل سلوك يصدر عن الساحر بوزن ٨٣ درجة حيث أن هذا الاهتمام الكبير قد يؤدي إلى تقليد هذه السلوكيات في الواقع، مما يزيد من خطر تبني الأفراد لهذه السلوكيات السلبية دون وعي بالنتائج المحتملة، وأخيرا أشارت العينة إلى أن متابعتها لهذه المضامين تمكنها من الهروب من مشاكل وضغوطات الحياة اليومية بوزن ٧٨,٧ درجة.

يستخلص من إجابات عينة الدراسة مقاييس فرعية للتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري:

جدول رقم (٢٥)

مستويات المقاييس الفرعية للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري

التأثيرات		القاهرة		الزقازيق		بني سويف		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	١	١,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	١	٠,٤
متوسط	٢٦	٣٢,١	٧	٩,٠	٥٢	٥٧,٨	٨٥	٣٤,١	
مرتفع	٥٤	٦٦,٧	٧١	٩١,٠	٣٨	٤٢,٢	١٦٣	٦٥,٥	
الإجمالي	٨١	١٠٠,٠	٧٨	١٠٠,٠	٩٠	١٠٠,٠	٢٤٩	١٠٠,٠	
كا: ٤٩,٢١٢		درجة الحرية: ٤		مستوي المعنوية: ٠,٠٠٠		معامل التوافق: ٠,٣١٤			
منخفض	١	١,٢	١	١,٣	٠	٠,٠	٢	٠,٨	
متوسط	٢٨	٣٤,٦	١٢	١٥,٤	٤٨	٥٣,٣	٨٨	٣٥,٣	
مرتفع	٥٢	٦٤,٢	٦٥	٨٣,٣	٤٢	٤٦,٧	١٥٩	٦٣,٩	
الإجمالي	٨١	١٠٠,٠	٧٨	١٠٠,٠	٩٠	١٠٠,٠	٢٤٩	١٠٠,٠	
كا: ٢٩,٣٦٥		درجة الحرية: ٤		مستوي المعنوية: ٠,٠٠٢		معامل التوافق: ٠,٢٤٨			
التأثيرات		القاهرة		الزقازيق		بني سويف		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

منخفض	٠	٠,٠	١	١,٣	١	١,١	٢	٠,٨
متوسط	١٩	٢٣,٥	٢٥	٣٢,١	١٨	٢٠,٠	٦٢	٢٤,٩
مرتفع	٦٢	٧٦,٥	٥٢	٦٦,٧	٧١	٧٨,٩	١٨٥	٧٤,٣
الإجمالي	٨١	١٠٠,٠	٧٨	١٠٠,٠	٩٠	١٠٠,٠	٢٤٩	١٠٠,٠
كأ: ٦,٤٨١	درجة الحرية: ٤	مستوى المعنوية: ٠,٣٧٢	غير دال					

توضح نتائج الجدول رقم (٢٥) وجود مستويات المقاييس الفرعية للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية والتي جاءت كما يلي:

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٦٥,٥% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٦٦,٧% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٩١% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٤٢,٣% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٣٤,١% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذه التأثيرات، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٣٢,١% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٩% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٥٧,٨% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٠,٤% من عينة الدراسة وتحديدا جزء من عينة طلاب جامعة القاهرة لديها تقييم منخفض لحدوث تأثيرات معرفية نتيجة متابعة هذه المضامين، مما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة كأ (٤٩,٢١٢) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٠) حيث جاء قيمة معامل التوافق (٠,٣١٤).

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٦٣,٩% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٦٤,٢% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٨٣,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٤٦,٧% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٣٥,٣% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذه التأثيرات، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٣٤,٦% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ١٥,٤% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٥٣,٣% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٠,٨% من عينة الدراسة وتحديدا جزء من عينة طلاب جامعة القاهرة بنسبة ١,٢% وجامعة الزقازيق بنسبة ١,٣% لديهما تقييم منخفض لحدوث تأثيرات وجدانية نتيجة متابعة هذه المضامين، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة كأ (٢٩,٣٦٥) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٢) حيث جاء قيمة معامل التوافق (٠,٢٤٨).

- جاء في المقدمة التقييم المرتفع لحدوث التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة المضامين من قبل نسبة ٧٤,٣% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٧٦,٥% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٦٦,٧% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٧٨,٩% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ٢٤,٩% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لحدوث هذه التأثيرات، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٢٣,٥% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٣٢,١% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٢٠% من طلاب جامعة بني سويف. وجاءت أقل نسبة ٠,٨% من عينة الدراسة وتحديدًا جزء من عينة طلاب جامعة الزقازيق بنسبة ١,٣% وجامعة بني سويف بنسبة ١,١% لديهما تقييم منخفض لحدوث تأثيرات سلوكية نتيجة متابعة هذه المضامين، وهو ما يؤكد على عدم علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لحدوث التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية، حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> (٦,٤٨١) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٣٧٢).

المحور السادس: تقييم عينة الدراسة لمدى جدوى ونجاح المحتوى الدرامي الخاص بالسحر والشعوذة، ومقترحات تطويره: .

- تقييم عينة الدراسة لنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تتابعها في التأثير على أفكارها وسلوكياتها:

#### جدول رقم (٢٦)

مستويات تقييم عينة الدراسة لنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تتابعها في التأثير على أفكارها وسلوكياتها

مستوى تقييم نجاح مضامين السحر والشعوذة في التأثير على الأفكار والسلوك	ك	%
نجحت بدرجة مرتفعة	٢١٤	٤٧,٦
نجحت بدرجة متوسطة	١٢٥	٢٧,٨
لم تؤثر	٦٩	١٥,٣
نجحت بدرجة ضعيفة	٤٢	٩,٣
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول رقم (٢٦) مستويات تقييم عينة الدراسة لنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارها وسلوكياتها، حيث نجد أن غالبية العينة ٨٤,٧% تعتقد أن مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة تؤثر بدرجات متفاوتة على أفكارها وسلوكياتها، حيث ترى نسبة ٤٧,٦% من العينة، بأن مضامين السحر والشعوذة نجحت بدرجة مرتفعة في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم مما يعكس فعالية المحتوى الرقمي المدفوع في جذب اهتمام المشاهدين وإحداث تغييرات ملحوظة

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

في تفكيرهم وسلوكهم كما يمكن أن يكون هذا التأثير ناتجاً عن عوامل مثل الجودة العالية للإنتاج، والإستراتيجيات الترويجية القوية، وتقديم الموضوعات بطريقة تشد الانتباه، في حين جاء نسبة ٢٧,٨% من العينة، يرون أن مضامين السحر والشعوذة نجحت بدرجة متوسطة في التأثير عليهم، مما قد يعني أن هؤلاء الأفراد قد يكونون أقل تفاعلاً أو تأثراً بمثل هذه المحتويات مقارنة بالفئة السابقة، أو أن لديهم وعياً نقدياً أعلى تجاه ما يشاهدونه، بينما يرى نسبة ٩,٣% من العينة أن مضامين السحر والشعوذة نجحت بدرجة ضعيفة في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم مما يدل على أن هذه الفئة قد تكون لديها عوامل شخصية أو اجتماعية تجعلها أقل تأثراً بالمحتوى الرقمي المدفوع، مثل مستوى التعليم، القيم الثقافية، أو الخبرات الحياتية السابقة التي تجعلهم أكثر تشككاً في مثل هذه الموضوعات.

والجدير بالذكر جاء نسبة ١٥,٣% من العينة مؤكدين على أن هذه المضامين لم تؤثر على أفكارهم وسلوكياتهم على الإطلاق، ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء الأفراد لديهم قناعة راسخة ضد تصديق مثل هذه المحتويات، أو أن لديهم مستوى عالٍ من النقد الذاتي والوعي الذي يجعلهم قادرين على مقاومة التأثيرات الإعلامية، بغض النظر عن جاذبيتها أو تقديمها.

- تقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري:

جدول رقم (٢٧)

تقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٧,٠	٠,٣١٩	٢,٩١	١,٠	٢	٧,٠	١٤	٩٢,٠	١٨٥	أن بعض الموضوعات ليس لها علاقة بواقع المجتمع المصري
٩٠,٠	٠,٥٥٠	٢,٧٠	٤,٥	٩	٢١,٤	٤٣	٧٤,١	١٤٩	الاستعانة ببعض الفئات العمرية من الأطفال في تجسيد العمل الدرامي مما يجعل العمل غير مصدق على الإطلاق بالنسبة لي
٨٨,٣	٠,٥٠٨	٢,٦٥	١,٥	٣	٣١,٨	٦٤	٦٦,٧	١٣٤	لا يتم رصد ما يدور

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
									في الحقيقة بشكل يمكن تصديقه في العمل الدرامي المقدم
٨٧,٣	٠,٦٠٦	٢,٦٢	٦,٥	١٣	٢٥,٤	٥١	٦٨,٢	١٣٧	أصبح لدي قناعة تامة بعدم تصديق هذه الظاهرة
٨٥,٧	٠,٦١٣	٢,٥٧	٦,٥	١٣	٢٩,٩	٦٠	٦٣,٧	١٢٨	المبالغة في عرض ما يحدث أثناء تجسيد أعمال السحر والشعوذة من خدع ومؤثرات بصرية وجرافيك مما يشعرني بالمبالغة في رصد هذه الظاهرة
٨٤,٣	٠,٦	٢,٥٣	٥,٥	١١	٣٦,٣	٧٣	٥٨,٢	١١٧	تقوم هذه الأعمال بتشويه صورة رجال الدين بشكل كبير
٨٣,٧	٠,٥٨٤	٢,٥١	٤,٥	٩	٤٠,٣	٨١	٥٥,٢	١١١	الشخصيات الموجودة بالعمل الدرامي لا تمت بصلة للواقع المعاش
٨١,٠	٠,٦٢٢	٢,٤٣	٧,٠	١٤	٤٢,٨	٨٦	٥٠,٢	١٠١	بعض الأماكن التي تتم فيها الأحداث لا تمت بصلة للأماكن الموجودة في الواقع
٨١,٠	٠,٦٣	٢,٤٣	٧,٥	١٥	٤١,٨	٨٤	٥٠,٧	١٠٢	لا تقدم هذه المضامين الأدلة والبراهين ما يجعلني أقتنع بمعالجة ظاهرة السحر في مجتمعنا

يكشف الجدول رقم (٢٧) عن تقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية والتي تنوعت أسبابها على النحو التالي:

أولاً: عدم قوة الموضوعات التي يتم معالجتها، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن بعض الموضوعات ليس لها علاقة بواقع المجتمع المصري بوزن ٩٧ درجة، وأنه لا يتم رصد ما يدور في الحقيقة بشكل يمكن تصديقه في العمل الدرامي المقدم بوزن ٨٨,٣ درجة، كما أن المضامين التي تعالج هذه الظاهرة لا تقدم الأدلة والبراهين ما يجعل العينة تقتنع بمعالجة ظاهرة السحر في المجتمع المصري بوزن ٨١ درجة، وهو ما يعكس مجموعة من التحفظات والتفضيلات بين عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحتوى الدرامي المدفوع على المنصات الرقمية في مصر، كما تشير درجات الرضا المنخفضة على قوة الموضوعات المعالجة وعدم الثقة في دقة تمثيل الواقع في الأعمال الدرامية إلى احتياج العينة على الجودة والمصداقية، ومن خلال تفضيلهم للموضوعات التي تعالج قضايا اجتماعية ملموسة كظاهرة السحر، يبرز اهتمامهم بالمحتوى الذي يعكس تجاربهم الشخصية وواقعهم الاجتماعي بشكل أفضل، مما يعكس رغبتهم في تقديم محتوى يتمتع بالتواصل والتأثير الاجتماعي.

ثانياً: المبالغة في تقديم المشاهد الدرامية لأعمال السحر والشعوذة، حيث أكدت عينة الدراسة على عدم تصديق هذه الظاهرة في الدراما بوزن ٨٧,٣ درجة حيث يحدث في بعض الأحيان المبالغة في عرض ما يحدث أثناء تجسيد أعمال السحر والشعوذة من خدع ومؤثرات بصرية وجرافيك مما يجعل العينة تشعر بالمبالغة في رصد هذه الظاهرة بوزن ٨٥,٧ درجة، علاوة على أن بعض الأماكن التي تتم فيها الأحداث لا تمت بصلة للأماكن الموجودة في الواقع الفعلي بوزن ٨١ درجة، وهو ما يدل على عدم الاقتناع بدقة التمثيل والتقديم، واستياءهم من التضخيم الزائد في المشاهد كما تميل العينة لتفضيل تمثيل أحداث تعكس الواقع المجتمعي بشكل أكثر دقة وصدق، مما يبرز رغبتهم في محتوى يتسم بالواقعية والتمثيل المناسب للمحتوى الذي يشاهدونه

ثالثاً: الأسباب المرتبطة بتمثيل الشخصيات الدرامية في الأعمال التي تقدم أعمال السحر والشعوذة، حيث يتم في بعض الأحيان الاستعانة ببعض الفئات العمرية من الأطفال في تجسيد العمل الدرامي مما يجعل العمل غير مصدق على الإطلاق بالنسبة لهم بوزن ٩٠ درجة، كما تقوم هذه الأعمال الدرامية بتشويه صورة رجال الدين بشكل كبير بوزن ٨٤,٣ درجة، علاوة على أن بعض الشخصيات الموجودة بالعمل الدرامي قد لا تمت بصلة للواقع المعاش بوزن ٨٣,٧ درجة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياساً عاماً لتقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري والذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

#### جدول رقم (٢٨)

مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري



مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

مجمّل المقياس	القاهرة		الزقازيق		بني سويف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متوسط	٥	٧,٢	١١	١٥,٣	٧	١١,٧	٢٣	١١,٤
مرتفع	٦٤	٩٢,٨	٦١	٨٤,٧	٥٣	٨٨,٣	١٧٨	٨٨,٦
الإجمالي	٦٩	١٠٠,٠	٧٢	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠
كا <sup>١</sup> : ٤,٤٦٤	درجة الحرية: ٤ مستوى المعنوية: ٠,٣٤٧ غير دال							

تكشف نتائج الجدول رقم (٢٨) أن مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري، حيث جاء في المقدمة التقييم المؤيد لعدم جدوى هذه المضامين من قبل نسبة ٨٨,٦% من العينة، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٩٢,٨% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ٨٤,٧% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ٨٨,٣% من طلاب جامعة بني سويف، بينما يظهر نسبة ١١,٤% من إجمالي عينة الدراسة تميل نحو التقييم المتوسط لعدم الجدوى أي أنها أحياناً ترى أن هناك جدوى من هذه المضامين وفقاً لطبيعة معالجتها، وجاء هذا الرأي لدى نسبة ٧,٢% من طلاب جامعة القاهرة، ونسبة ١٥,٣% من طلاب جامعة الزقازيق، ونسبة ١١,٧% من طلاب جامعة بني سويف، ويتبين من ذلك عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لعدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر والانتماء للجامعات المصرية، حيث بلغت قيمة كا<sup>١</sup> (٤,٤٦٤) عند درجة حرية (٤) وبمستوى معنوية (٠,٣٤٧).

- مقترحات عينة الدراسة لتعزيز مشاهدة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر:

جدول رقم (٢٩)

مقترحات عينة الدراسة لتعزيز مشاهدة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر

ك	%	
٤٠٢	٨٩,٣	إنشاء منصات رقمية لمشاهدة الدراما مجاناً
٣١١	٦٩,١	إنتاج أعمال درامية تناقش قضايا السحر في المجتمع المصري
٢٩٨	٦٦,٢	تخفيض تكاليف الإشتراك في المنصات الرقمية
١٩٩	٤٤,٢	الإلتزام بالأخلاقيات المهنية وعدم عرض مشاهد مخلة بالأداب
١٨٣	٤٠,٧	معالجة مشكلات انقطاع خدمات المنصات الرقمية
١٦٤	٣٦,٤	رفع كفاءة الإنترنت (تقوية السرعة أو خفض تكاليف الإشتراك)
٤٥٠		الإجمالي

يكشف الجدول رقم (٢٩) عن مقترحات عينة الدراسة لتعزيز مشاهدة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، والتي تصدرها التوصية بإنشاء منصات رقمية لمشاهدة الدراما مجاناً بنسبة ٨٩,٣% وهو الأمر الذي يدل على جاذبية هذا المحتوى بالنسبة لعينة الدراسة ويمكن أن تتربح

هذه القنوات من التفاعلات مع المنصة أو البحث عن وسائل أخرى للبحث عن الربحية، كما اقترحت عينة الدراسة أن يتم تخفيض تكاليف الاشتراك في المنصات الرقمية بنسبة ٦٦,٢% منهم، مع التأكيد على تعزيز النظم التقنية والتكنولوجية المرتبطة بالمنصات الرقمية، حيث التأكيد على معالجة مشكلات انقطاع خدمات المنصات الرقمية بنسبة ٤٠,٧% منهم، وأن يتم رفع كفاءة الإنترنت من حيث (تقوية السرعة أو خفض تكاليف الاشتراك) بنسبة ٣٦,٤%

في حين أكدت عينة الدراسة على بعض المقترحات والتوصيات المرتبطة بطبيعة المحتوى الدرامي الذي يبيث على هذه المنصات، بالإشارة إلى إنتاج أعمال درامية تناقش قضايا السحر في المجتمع المصري بنسبة ٦٩,١% من العينة، تلاه حتمية الالتزام بالأخلاقيات المهنية وعدم عرض مشاهد مخلة بالأداب في الدراما بنسبة ٤٤,٢% من العينة.

نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها

جدول رقم (٣٠)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها
دال	٠,٠١٩	**٠,١٦٦	ودوافع التعرض لها

يتبين من الجدول رقم (٣٠) وجود علاقة ارتباطية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦٦) عند مستوى معنوية (٠,٠١٩)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها وبذلك يتم قبول هذا الفرض الرئيسي الأول، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر كلما ارتفع معه بالتبعية دوافع تعرض العينة لها والعكس صحيح.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام

جدول رقم (٣١)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات
دال	٠,٠٠٢	**٠,١٤٦	وتقييم عينة الدراسة لمضامين السحر التي تتناولها المنصات الرقمية مدفوعة الأجر

يتضح من الجدول رقم (٣١) وجود علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لنجاح مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٤٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام وبذلك يتم قبول الفرض الرئيسي الثاني، مما يعني أنه كلما ارتفع تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر كلما ارتفع معه بالتبعية تأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام والعكس صحيح.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على التوجهات الفكرية لدى عينة الدراسة.

#### جدول رقم (٣٢)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كثافة التعرض للمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على التوجهات الفكرية لدى عينة الدراسة.

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة كلامن
دال	٠,٠٢١	*٠,١٠٩	المواقف السياسية
غير دال	٠,٤٢٠	٠,٠٣٨	المعتقدات الدينية
غير دال	٠,٣٣٤	٠,٠٤٦	المواقف الاجتماعية
دال	٠,٠٠٠	**٠,١٦٤	القيم الثقافية
دال	٠,٠٠٧	**٠,١٢٨	المواقف الاقتصادية

#### يكشف الجدول رقم (٣٢) عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف السياسية للعينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٠٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٢١)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف السياسية للعينة وبذلك يتم قبول هذا الفرض الفرعي الأول، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة متابعة عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة كلما ارتفع معه بالتبعية تأثيرها على المواقف السياسية لديهم والعكس صحيح.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المعتقدات الدينية للعينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٣٨) عند مستوى معنوية (٠,٤٢٠)، وهو مستوى معنوية غير دال، وبذلك يتم رفض الفرض الفرعي الثاني.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف الاجتماعية للعينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٤٦) عند مستوى معنوية (٠,٣٣٤)، وهو مستوى معنوية غير دال، وبذلك يتم رفض الفرض الفرعي الثالث.
- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على القيم الثقافية للعينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على القيم الثقافية للعينة وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الرابع، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة متابعة عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة كلما ارتفع معه بالتبعية تأثيرها على القيم الثقافية لديهم والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف الاقتصادية للعينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,128) عند مستوى معنوية (0,007)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف الاقتصادية للعينة وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الخامس، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة متابعة عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة كلما ارتفع معه بالتبعية تأثيرها على المواقف الاقتصادية لديهم والعكس صحيح.

- وانطلاقاً من النتائج السابقة، ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف السياسية والقيم الثقافية والمواقف الاقتصادية لعينة الدراسة في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المعتقدات الدينية والمواقف الاجتماعية لعينة الدراسة.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على واقع المجتمع المصري

#### جدول رقم (٣٣)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على واقع المجتمع المصري

كلا من	كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
المعرفية		٠,٠٥٥	٠,٢٤٥	غير دال
الوجدانية		٠,٠٤٢	٠,٣٧٩	غير دال
السلوكية		**٠,١٩٨	٠,٠٠١	دال

يكشف الجدول رقم (٣٣) عن النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها المعرفية على العينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,055) عند مستوى

معنوية (0,245)، وهو مستوى معنوية غير دال، وبذلك يتم قبول هذا الفرض الفرعي الأول.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها الوجدانية على العينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,042) عند مستوى معنوية (0,379)، وهو مستوى معنوية غير دال، وبذلك يتم قبول هذا الفرض الفرعي الثاني.

- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها السلوكية على العينة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,198) عند مستوى معنوية (0,001)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها السلوكية على العينة وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الثالث، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة التعرض عينة الدراسة لمضامين السحر والشعوذة كلما ارتفع معه بالتبعية تأثيراتها السلوكية على عينة الدراسة والعكس صحيح.

- وانطلاقاً من النتائج السابقة، ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها على عينة الدراسة سلوكياً في حين ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها على عينة الدراسة معرفياً ووجدانياً.

الفرض الرئيسي الخامس: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموجرافية فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم

#### جدول رقم (٣٤)

اختبار فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموجرافية فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم	المتغيرات الديموجرافية
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار					
٠,٠٤٩ دال	٤٤٨	ت=٣,٨٩١	١,١١٠	٢,٠٣	٢٠٦	ذكر	النوع
			١,٠٥٨	١,٨٣	٢٤٤	انثي	
٠,٥٢٠ غير دال	٢ ٤٤٧	ف=٠,٦٥٤	١,١٢٠	١,٩٢	٣١٢	من ١٨ إلى أقل من ٢٥	السن
			٠,٩٦٨	١,٩٠	١١٥	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	
			١,١٩٣	٢,١٧	٢٣	من ٣٠ إلى ٣٥	
			١,٠٨٦	١,٩٢	٤٥٠	الإجمالي	
٠,٠٢٩ دال	٤٤٨	ت=٤,٧٧٢	١,٠٦٣	١,٨٦	٣٢٥	نظرية	نوع الكلية
			١,١٢٨	٢,١٠	١٢٥	عملية	
٠,٠٠٨ دال	٤٤٨	ت=٧,١١٥	١,٠٣٣	١,٨١	٢٦٤	ريف	محل الإقامة
			١,١٤٠	٢,٠٩	١٨٦	حضر	
٠,٧٥٧ غير دال	٢ ٤٤٧	ف=٠,٢٧٨	١,١٢٩	١,٩٧	١٥٠	القاهرة	الجامعة
			١,١١٤	١,٩٢	١٥٠	الزقازيق	
			١,٠١٦	١,٨٨	١٥٠	بني سويف	
			١,٠٨٦	١,٩٢	٤٥٠	الإجمالي	
٠,٧٥٨ غير دال	٢ ٤٤٧	ف=٠,٢٧٧	١,١٤٧	١,٩٧	١١٥	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			١,٠٤١	١,٨٨	١٩٣	متوسط	
			١,١٠٠	١,٩٥	١٤٢	مرتفع	
			١,٠٨٦	١,٩٢	٤٥٠	الإجمالي	

توضح نتائج الجدول رقم (٣٤) مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، وتم استخدام اختبار ت لقياس

الفروق وفقاً للنوع وطبيعة الكلية ومحل الإقامة في حين تم استخدام تحليل التباين لقياس الفروق وفقاً للفئة العمرية والجامعة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

-فيما يتعلق بنوع عينة الدراسة، بلغت قيمة ت (3,891) عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية (0,049)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق النوع فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2,03) للذكور وانحراف معياري (1,110) تلاه عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (1,83) وانحراف معياري (1,058).

-فيما يتعلق بطبيعة الكلية التي تدرس بها عينة الدراسة، بلغت قيمة ف (0,654) عند درجة حرية (2) (447) ومستوى معنوية (0,520)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق طبيعة الكلية فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم.

-فيما يتعلق بطبيعة الجامعة التي تدرس بها عينة الدراسة، بلغت قيمة ف (0,278) عند درجة حرية (2) (447) ومستوى معنوية (0,757)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق طبيعة الجامعة فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم.

-فيما يتعلق بطبيعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي التي تدرس بها عينة الدراسة، بلغت قيمة ف (0,277) عند درجة حرية (2) (447) ومستوى معنوية (0,758)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق المستوى الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم.

-فيما يتعلق بنوع الكلية، بلغت قيمة ت (4,772) عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية (0,029)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق نوع الكلية فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم، وذلك لصالح عينة الدراسة من الكليات العملية بمتوسط حسابي (2,10) للذكور وانحراف معياري (1,128) تلاه عينة الدراسة من الكليات النظرية بمتوسط حسابي (1,86) وانحراف معياري (1,063).



مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

-فيما يتعلق بمحل الإقامة، بلغت قيمة ت (٧,١١٥) عند درجة حرية (٤٤٨) ومستوى معنوية (٠,٠٠٨)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق محل الإقامة فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم، وذلك لصالح عينة الدراسة من قاطني الحضر بمتوسط حسابي (٢,٠٩) للذكور وانحراف معياري (١,١٤٠) تلاه عينة الدراسة من قاطني الريف بمتوسط حسابي (١,٨١) وانحراف معياري (١,٠٣٣).

وبناء على ما سبق فقد ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية وطبيعة الجامعة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث النوع ونوع الكلية ومحل الإقامة.

الفرض الرئيسي السادس: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها

جدول رقم (٣٥)

اختبار فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموجرافية	
٠,٠٣٥ دال	٤٤٨	ت=٤,٤٨٣	٠,٥٠١	١,٤٨	٢٠٦	النوع	ذكر
			٠,٤٨٦	١,٣٨	٢٤٤		انثي
٠,٢٢٢ غير دال	٢ ٤٤٧	ف=١,٥١١	٠,٤٩٨	١,٤٥	٣١٢	السن	من ١٨ إلى أقل من ٢٥
			٠,٤٨١	١,٣٦	١١٥		من ٢٥ إلى أقل من ٣٠
			٠,٤٩٩	١,٣٩	٢٣		من ٣٠ إلى ٣٥
			٠,٤٩٤	١,٤٢	٤٥٠		الإجمالي
٠,١٨٦ غير دال	٤٤٨	ت=١,٧٥٧	٠,٤٩١	١,٤٠	٣٢٥	نوع الكلية	نظرية
			٠,٥٠١	١,٤٧	١٢٥		عملية
٠,٢٩٠ غير دال	٤٤٨	ت=١,١٢٠	٠,٤٩١	١,٤٠	٢٦٤	محل الإقامة	ريف
			٠,٤٩٩	١,٤٥	١٨٦		حضر
٠,٢٥٤ غير دال	٢ ٤٤٧	ف=١,٣٧٥	٠,٤٩٤	١,٤١	١٥٠	الجامعة	القاهرة
			٠,٥٠١	١,٤٧	١٥٠		الزقازيق
			٠,٤٨٧	١,٣٨	١٥٠		بني سويف
			٠,٤٩٤	١,٤٢	٤٥٠		الإجمالي

مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي  
"دراسة ميدانية"

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
٠,٩٩٢ غير دال	٢ ٤٤٧	=ف	٠,٤٩٥	١,٤٢	١١٥	منخفض	
			٠,٤٩٦	١,٤٢	١٩٣	متوسط	
			٠,٤٩٦	١,٤٢	١٤٢	مرتفع	
			٠,٤٩٤	١,٤٢	٤٥٠	الإجمالي	

توضح نتائج الجدول رقم (٣٥): مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وتم استخدام اختبارات لقياس الفروق وفقاً للنوع وطبيعة الكلية ومحل الإقامة في حين تم استخدام تحليل التباين لقياس الفروق وفقاً للفئة العمرية والجامعة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يتعلق بنوع عينة الدراسة، بلغت قيمة ت (٤,٤٨٣) عند درجة حرية (٤٤٨) ومستوى معنوية (٠,٠٣٥)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق النوع فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (١,٤٨) وللذكور وانحراف معياري (٠,٥٠١) تلاه عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (١,٣٨) وانحراف معياري (٠,٤٨٦).

- فيما يتعلق بطبيعة الكلية التي تدرس بها عينة الدراسة، بلغت قيمة ت (١,٧٥٧) عند درجة حرية (٤٤٨) ومستوى معنوية (٠,١٨٦)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق طبيعة الكلية فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

- فيما يتعلق بطبيعة الجامعة التي تدرس بها عينة الدراسة، بلغت قيمة ف (١,٣٧٥) عند درجة حرية (٢) (٤٤٧) ومستوى معنوية (٠,٢٥٤)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق طبيعة الجامعة فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

- فيما يتعلق بمحل الإقامة، بلغت قيمة ت (١,١٢٠) عند درجة حرية (٤٤٨) ومستوى معنوية (٠,٢٩٠)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق محل الإقامة فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

-فيما يتعلق بالفئة العمرية، بلغت قيمة ف (1,011) عند درجة حرية (2) (447) ومستوى معنوية (0,220)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق الفئة العمرية فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

-فيما يتعلق بطبيعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي التي تدرس بها عينة الدراسة، بلغت قيمة ف (0,008) عند درجة حرية (2) (447) ومستوى معنوية (0,992)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق المستوى الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

وبناء على ما سبق فقد ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث النوع فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها، حيث ثبت عدم وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفق الفئة العمرية وطبيعة الجامعة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ونوع الكلية وفيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

#### خلاصة وتوصيات:

#### أبرز نتائج الدراسة:

(1) أكدت نتائج الدراسة على أن منصة نتفليكس Netflix تحظى بشعبية كبيرة بين عينة الدراسة، حيث يفضل نسبة 63,6% منهم الاشتراك فيها ومتابعتها، تليها منصة شاهد بنسبة 61,8% من العينة، ثم تأتي منصة واتش ات في المرتبة الثالثة بنسبة 48,2% من العينة، أما منصة أمازون برايم جاء متابعتها من قبل نسبة 28,0%، ومنصة فيو بنسبة 19,3%، ومنصة هولو بنسبة 19,1%، وأخيراً جاء متابعة منصة ويفو بنسبة 13,8%.

(2) بينت نتائج الدراسة أن نسبة 80,2% من عينة الدراسة تتابع المنصات الرقمية مدفوعة الأجر خلال أيام الأسبوع في مقابل نسبة 19,8% من العينة تتابعها يومياً.

(3) رصدت نتائج الدراسة أن 34,9% من عينة الدراسة تتابع المحتوى لمدة تتراوح بين ساعة إلى ساعتين يومياً، في حين أن نسبة 29,8% من العينة تفضل متابعة المنصات الرقمية لمدة تقل عن نصف ساعة يومياً بينما يفضل نسبة 28,4% من العينة متابعة المحتوى لمدة نصف ساعة يومياً، وأخيراً جاء نسبة 6,9% فقط من العينة يقضون أكثر من ساعتين يومياً في متابعة المنصات الرقمية.

- (٤) أكدت نتائج الدراسة على دوافع تعرض الشباب الجامعي لمضامين المنصات الرقمية المدفوعة والتي جاءت في مقدمتها إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم بوزن نسبي (٩٧)، في حين جاء تميز الأعمال الدرامية المقدمة على المنصات الرقمية بجودة العناصر الفنية والخراج في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٩٠)، بينما جاء انفراد المنصات الرقمية المدفوعة بالأعمال الدرامية الحصرية التي تقدم فقط على هذه المنصات بوزن نسبي (٨٨,٣).
- (٥) أكدت نتائج الدراسة على أن نسبة ٥٧,٨٪ من عينة الدراسة يفضلون المشاركة والتفاعل مع محتوى المنصات الرقمية المدفوعة الأجر، في حين أن ٤٢,٢٪ منهم لا يفضلون ذلك.
- (٦) بينت نتائج الدراسة وجود تفاعل ملحوظ بين عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية التي يفضلون مشاهدتها حيث جاء في مقدمتها عمل مشاركة للحلقة بنسبة ٨٣,٥٪، وتلاها في المرتبة الثانية حفظ المحتوى الدرامي المقدم بنسبة ٦٣,١٪، في حين جاء في المرتبة الثالثة الإعجاب بالمحتوى الدرامي بنسبة ٥٢,٧٪، بينما جاء في المرتبة الرابعة تحميل المحتوى الدرامي على أجهزتهم بنسبة ٤٩,٢٪.
- (٧) كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم أسباب عدم مشاركة وتفاعل عينة الدراسة مع مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة والتي جاء في مقدمتها الخلفية المحدودة بوجود هذه النوعية من المنصات بنسبة ٧٧,٤٪، وتلاها في المرتبة الثانية المعرفة المحدودة بكيفية استخدام المنصات الرقمية المدفوعة بنسبة ٥٩,٥٪، في حين جاء (تمثل الأعمال المعروضة على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر عبء مادي كبير) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٥,٨٪، وفي المرتبة الرابعة جاء الملل من الجلوس بشكل منفرد بنسبة ٤٨,٩٪.
- (٨) رصدت نتائج الدراسة أن مضامين السحر والشعوذة التي تتناولها المنصات الرقمية المدفوعة والتي جاءت في مقدمتها أن بعض هذه المضامين تتعلق بفضول الانسان الغريزي في معرفة الغيب والمستقبل بوزن نسبي ٩٦,٣، في حين جاء في المرتبة الثانية أن هذه المضامين يمكن أن تعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو الجامعة بوزن نسبي ٨٩,٧، بينما جاء في المرتبة الثالثة أن هذه المضامين تتعلق برغبة الانسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة في واقع حياته وحياة الآخرين في المجتمع بوزن نسبي ٨٣، بالإضافة إلى أن التفريق بين الزوجين جاء في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٢,٧، وقد جاء انتشار الأنشطة الخاطئة مثل التنجيم وقراءة الكف والفتجان في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٨١,٧، كما أن بعض هذه المضامين تقوم بتوضيح الفرق

بين أنواع السحر العادي والسحر الأسود والتي جاءت في المرتبة السادسة بوزن نسبي ٨١,٣.

(٩) أوضحت نتائج الدراسة تقييم عينة الدراسة لصورة الساحر الواردة بمضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة التي يتابعونها والتي جاء في مقدمتها أن الساحر غير مقبول اجتماعيا بوزن نسبي ٩٤، وتلاها في المرتبة الثانية أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر بوزن نسبي ٨٦، كما جاء انتشار الأخلاق السيئة والسلوكيات الغير مقبولة بين أفراد أسرة الساحر في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٣,٧، بينما جاء في المرتبة الرابعة أن الساحر ينشأ نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة بوزن نسبي ٨٢,٧.

(١٠) أكدت نتائج الدراسة على تقييم عينة الدراسة للمواقف السياسية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية المدفوعة حيث جاء في مقدمتها أنها تنمي لديهم قيم الانتماء والولاء للوطن بوزن نسبي ٩٤,٧، وتلاها في المرتبة الثانية أنها جعلتهم أكثر احتراما للقوانين بوزن نسبي ٨٥.

(١١) بينت نتائج الدراسة تقييم عينة الدراسة للمعتقدات الدينية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية المدفوعة فقد جاء في مقدمتها أنها جعلتهم مقتنعين بأن الخير ينتصر دائما على الشر في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٤,٧، تلاها في المرتبة الثانية أن أغلب هذه المضامين تدعو إلى التسامح بوزن نسبي ٨٠,٣.

(١٢) رصدت نتائج الدراسة تقييم عينة الدراسة للمواقف الاجتماعية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية المدفوعة فقد جاء في مقدمتها أنها جعلتهم يرون بأن القوي هو فقط من يحترمه المجتمع بوزن نسبي ٨٤، وتلاها في المرتبة الثانية أنها ساعدتهم على تقوية علاقاتهم الأسرية بوزن نسبي ٨٢,٣.

(١٣) كشفت نتائج الدراسة عن تقييم عينة الدراسة للقيم الثقافية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية المدفوعة فقد جاء (ساعدتني أن أصبح أكثر إطلاعا على ثقافات جديدة في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٥,٧، وتلاها في المرتبة الثانية زيادة الارتباط بالمجتمعات الأخرى بوزن نسبي ٨١).

(١٤) أكدت نتائج الدراسة على تقييم عينة الدراسة للمواقف الاقتصادية التي تحتويها مضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية المدفوعة فقد جاء (جعلتني أكثر احتراما وحرصا على الممتلكات العامة في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٢، وجاء أن هذه المضامين تشجع على عدم ترشيد الاستهلاك في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨١,٧).

(١٥) بينت نتائج الدراسة التأثيرات المعرفية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري حيث جاء في مقدمتها أن بعض القصص حقيقية ومأخوذة من الواقع مع اختلاف القالب الفني المعروضة من خلاله بوزن نسبي ٩٨، كما جاء في المرتبة الثانية تناول القضايا المطروحة بصراحة وجرأة كبيرة بوزن نسبي ٩٠، بينما جاء لدي الوعي الكامل بوجود اختلاف بين شخصية رجل الدين والساحر في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٦,٧.

(١٦) كشفت نتائج الدراسة عن التأثيرات الوجدانية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري حيث جاء في المرتبة الأولى أشعر بالحزن على ضحايا أعمال السحر والشعوذة بوزن نسبي ٨٩,٧، في حين جاء في المرتبة الثانية الإبداع في توظيف الخيال بوزن نسبي ٨٧، بينما جاء أشعر بالفرح نتيجة الأخذ بالتأثر من الساحر والانتقام منه بوزن نسبي ٨٦,٣.

(١٧) رصدت نتائج الدراسة التأثيرات السلوكية لمضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية على واقع المجتمع المصري حيث جاء في المرتبة الأولى تؤدي مشاهدة هذه المضامين إلى انتشار سلوكيات سلبية كالسرقة والتدخين وتعاطي المخدرات واللجوء إلى السحرة والمشعوذين بوزن نسبي ٩٥,٧، كما جاءت المبالغة في استعراض المشاهد الخارجية والعنف في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٤,٣، بينما جاء أتابع باهتمام كل سلوك يصدر عن الساحر في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٣.

(١٨) بينت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٥,٣% من عينة الدراسة ترى أن مضامين السحر والشعوذة المقدمة على المنصات الرقمية لها دور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري، على الجانب الآخر يوجد نسبة ٤٤,٧% من عينة الدراسة يرون أن هذه المضامين ليس لها دور فعال في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري.

(١٩) أكدت نتائج الدراسة على أن غالبية العينة (84.7%) تعتقد أن مضامين السحر والشعوذة على المنصات الرقمية المدفوعة تؤثر بدرجات متفاوتة على أفكارها وسلوكياتها، بينما 15.3% لا يرون تأثيراً كبيراً أو لا يتأثرون بها على الإطلاق.

(٢٠) رصدت نتائج الدراسة عدم جدوى مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية في معالجة أعمال السحر في المجتمع المصري من وجهة نظر عينة الدراسة حيث جاء أن بعض الموضوعات ليس لها علاقة بواقع المجتمع المصري في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٧، كما جاء الاستعانة ببعض الفئات العمرية من الأطفال في تجسيد العمل الدرامي مما يجعل العمل غير مصدق على الإطلاق بالنسبة لي في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩٧.

نسبي ٩٠ ، في حين جاء أنه لا يتم رصد ما يدور في الحقيقة بشكل يمكن تصديقه في العمل الدرامي المقدم في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٨,٣ ، بينما جاء أصبح لدي قناعة تامة بعدم تصديق هذه الظاهرة في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٧,٣.

(٢١) كشفت نتائج الدراسة عن مقترحات عينة الدراسة لتعزيز مشاهدة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، والتي تصدرها التوصية بإنشاء منصات رقمية لمشاهدة الدراما مجاناً بنسبة ٨٩,٣% وتلاها في المرتبة الثانية أن يتم إنتاج أعمال درامية تناقش قضايا السحر في المجتمع المصري بنسبة ٦٩,١%، كما جاء في المرتبة الثالثة تخفيض تكاليف الاشتراك في المنصات الرقمية بنسبة ٦٦,٢%، بينما جاء في المرتبة الرابعة الإلتزام بالأخلاقيات المهنية وعدم عرض مشاهد مخلة بالأداب بنسبة بلغت ٤٤,٢%.

#### نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

(١) ثبت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر ودوافع التعرض لها، مما يعني أنه كلما ارتفع كثافة متابعة عينة الدراسة للمنصات الرقمية مدفوعة الأجر كلما ارتفع معه بالتبعية دوافع تعرض العينة لها والعكس صحيح.

(٢) ثبت وجود علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر وتأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام، مما يعني أنه كلما ارتفع تقييم عينة الدراسة لنجاح المضامين السحر والشعوذة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر كلما ارتفع معه بالتبعية تأثيرها على الأفكار والسلوكيات وتقييمهم لهذه النوعية من المضامين بشكل عام والعكس صحيح.

(٣) ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المواقف السياسية والقيم الثقافية والمواقف الاقتصادية لعينة الدراسة، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيرها على المعتقدات الدينية والمواقف الاجتماعية لعينة الدراسة.

(٤) ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها على عينة الدراسة سلوكياً، في حين ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضامين السحر والشعوذة وتأثيراتها على عينة الدراسة معرفياً ووجدانياً.

(٥) ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية وطبيعة الجامعة

والمستوى الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بنجاح مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر في التأثير على أفكارهم وسلوكياتهم، في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث النوع ونوع الكلية ومحل الإقامة.

(٦) ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث النوع فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها، حيث ثبت عدم وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفق الفئة العمرية وطبيعة الجامعة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ونوع الكلية فيما يتعلق بتفاعلهم مع المحتوى المقدم على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر التي تفضل الاشتراك فيها.

#### التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم خمس توصيات لتعزيز مشاهدة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر وجذب المزيد من المشتركين:

١. إنشاء منصات رقمية مجانية حيث يجب على الشركات التفكير في إنشاء منصات رقمية مجانية لمشاهدة الدراما والمحتويات الترفيهية الأخرى. يمكن أن تعتمد هذه المنصات على الإعلانات أو تقديم محتوى مدفوع بشكل محدود مع إعلانات أقل لتحفيز المستخدمين على الاشتراك في الخدمات المدفوعة للحصول على تجربة خالية من الإعلانات، خاصة أن عينة الدراسة قد أعربت عن سبب التكلفة في عدم الاشتراك.
٢. تخفيض تكاليف الاشتراك، حيث ينبغي للمنصات الرقمية تخفيض تكاليف الاشتراك لتصبح أكثر تنافسية وجاذبية للمستخدمين. تقديم عروض وخصومات خاصة، خاصة للطلاب والشباب، يمكن أن يساعد في زيادة عدد المشتركين.
٣. زيادة المحتوى المحلي والعربي، حيث التركيز على إنتاج وتوفير محتوى عربي ومحلي جذاب يمكن أن يزيد من تفاعل الجمهور العربي مع المنصات كما يجب أن تتضمن هذه الاستراتيجيات إنتاج مسلسلات وأفلام تناسب الثقافات المحلية وتلبي اهتمامات الجمهور حيث أشارت عينة الدراسة إلى أنه بعض الأحيان يتم تقديم محتوى بعيد عن الواقع وخاصة عند تناول واقع السحر والشعوذة.
٤. تحسين جودة المحتوى وتقليل الإعلانات على المنصات الرقمية المدفوعة حيث توفير محتوى حصري ومميز يمكن أن يجعل الاشتراك في الخدمة أكثر جاذبية.
٥. يجب تنفيذ حملات توعية توضح فوائد الاشتراكات المدفوعة مقارنة بالمحتوى المجاني. تسليط الضوء على مزايا الاشتراك المدفوع مثل الجودة العالية، عدم وجود إعلانات، والمحتوى الحصري يمكن أن يشجع المستخدمين على الاشتراك.



## مراجع ومصادر الدراسة

- ١ - العميري، أحمد محمد صالح (٢٠٢٢): تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٦٠ع، ج١، ص ص ٢٠٨-٢٤٦
- ٢ - سلامة، حسام علي علي، وعثمان، صفا محمود (٢٠٢٢): ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، ٩ع، ص ص ١١١-١٥٦
- ٣ - الشيخ، رشا محمد عاطف (٢٠٢٢): تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ٢٤ع، ص ص ١٨٩-٢٣٢
- ٤ - الثقيل، نايف بن خلف (٢٠٢٢): علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية: دراسة ميدانية في الاستخدامات والأشباع، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، ٣٧ع، ابريل-يونيو، ص ص ٢٦٤-٣٢١
- ٥ - أحمد، محمد صلاح (٢٠٢١): تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والأشباع المتحققة منها، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ٣٣ع، جامعة الأهرام الكندية، ص ص ٣٩٦-٤٣٩
- 6 - Sara vanan.V.M, et.al. (2021): The use of online platforms for content Delivery: Mapping students' viewing Habbits of web series on oTT platforms." **Journal of Humanities and social sience**, 26 (01), 30-36
- 7 - Gutzeit, J. and Dorsch, D.,&Stock, W.G., (2021): Information Behavior on Video on Demand Services: User motives and Their selection Criteria for content Information, 12 (4)
- 8 - Deborah, C. and Jacob, M. and Diogo, C.(2021) The binge- watcher's journey: Investigating motivations, contexts, and affective states surrounding Netflix viewing. **International journal of Research into New media Technologies**,27 (1), 3-20
- ٩ - مصطفى، أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٢١): دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب (VOD) والأشباع المتحققة: دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٥٦ع، ج١، ص ص ٢٦٧-٣٢٢
- ١٠ - الشريف، ريم سامي (٢٠٢١): مشاهدة المسلسلات عبر الشاشات البديلة وتأثيرها على مشاهدة التلفزيون التقليدي، *المجلة المصرية لحوث الرأي العام*، مج ٢٠، ٤ع، ص ص ٢٤٥-٣٨٤

- ١١ - أبو السعود، مي أحمد (٢٠٢١): أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقات، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق*، ١٦٤، ص ٤١٩-٥١٠
- ١٢ - عثمان، داليا (٢٠٢٠): تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين: دراسة كيفية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية*، ٣١٤، ص ١٦٨-١٩٩
- ١٣ - صلاح الدين، ريهام (٢٠٢٠): أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، ٢٠٤، ص ٤٠٩-٤٦٨
- 14 - Dhanuka, A., & Bohra, A., (2019): "Binge-watching: web series Addiction Amongst teens" *The management quest*,2 (1)
- ١٥ - النشار، غادة أحمد (٢٠١٨): تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية، *المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، ١٣٤، ص ٤٣٩-٤٧١
- 16 - Sidneyeve Matrix, (2014): "The Netflix Effect: Teens, Binge.Watching, and On Demand Digital media Trends", *Jeunesse, young people Texts cultures*, volume 6, Issue 1, summer 2014, pp:119-138
- ١٧ - عبدالكريم، نهله حلمي محمد (٢٠٢٢): كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ١٣٣٥-١٣٨٤، ص ٨٠٤
- 18 - Catro,D., Rigby, J.M., Cabral,D., & Nisi,v., (2021): "The binge watcher's journey investigating notivations, contexts, and affective state surrounding Netflix viewing convergence: **the international journal of Research into New media Technologies** 27(1)
- ١٩ - عباس، حسين أمير، وكرحوت، خميس محمد (٢٠٢٢): تعرض المرأة العراقية لموضوعات السحر والشعوذة في الدراما المصرية وانعكاسها على توجهاتهم الفكرية: دراسة ميدانية لعينة من النساء في محافظة بغداد، *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العراق، جامعة واسط، كلية الآداب*، ٤٦٤، ص ٦٢٠-٦٤١
- ٢٠ - عبدالحى، مصطفى محمود زيدان (٢٠١٧): اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، *مجلة كلية الآداب، جامعة بنها*، ٤٨٤، ج٦، ص ٣٢٩-٤١٦

- ٢١ - الزهراني ، سعد بن سعيد و الحكمي، علي بن صديق (٢٠٠٧): دراسة ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى
- ٢٢ - العيسوي، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦): سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، الاسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٦
- ٢٣ - النمر، أميرة محمد النمر (٢٠٢٤): دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم- دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع ٢٩٦، ج ١، يوليو/ سبتمبر، ص ١٢٣-١
- ٢٤ - حسين، منه الله حسين مأمون (٢٠٢٤): التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٦٩٦، ج ٢، ص ٨٥٥-٩٠٢
- ٢٥ - البناء، دعاء (٢٠٢١): مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها "Netflix- Shahid- Watchit"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ٢٠، ع ٢٤، ص ٤٧٩-٥٥٩
- ٢٦ - قاسم، حسن علي (٢٠٢١): تقييم صناع الدراما لأثر استخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الدراما، **المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة**، مج ٢، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٧٠٣-٧٤٩
- ٢٧ - عبدالحميد، عمرو محمد محمود (٢٠١٩): دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع ١٨٤، ص ٣٢٥-٣٨٩
- ٢٨ - حسين، نسمة إمام سليمان (٢٠٢٣): العلاقة بين استخدام المحتوى العنيف المقدم بالمنصات الرقمية وتأثير المتفرج، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ٢٢، ع ٢٤، ص ٣٨٣-٤٤٢
- ٢٩ - محمد، علا عبدالقوي عامر (٢٠٢٢): توظيف المنصات الرقمية في الترويج للقيم المجتمعية: منصة نت فليكس نموذجاً، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٨٠٤، ص ٩١٧-٩٥٤
- ٣٠ - العدوانى، ريهام عابد عبدالله، والأكشر، منى محمد الطوخي سالم (٢٠٢٢): تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي: نتفلكس وستارز بلاي نموذجاً، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، ع ٩٦، ص ٣٩٧-٤٣٩
- ٣١ - حسان، ولاء إبراهيم عبدالحميد (٢٠٢٣): تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٨٣، ج ٢، إبريل-يونيو، ص ٣٨٣-٤٣٩
- ٣٢ - محمود، آية كمال (٢٠٢٢): تحليل الأنساق القيمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة المدفوعة: دراسة مقارنة بين مسلسل الأنسة فرح و Jane The Virgin، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٦٣، ج ١، ص ٤٩٧-٥٧٠

33 - Miller, K. (2020). **Communication theories: Perspective, processes, and contexts**. Newyourk: McGraw Hill, 25.

٣٤ - حسنين شفيق (٢٠١٤): نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار فكر وفن، ١٠٣

35 - Morgan, M. & Shanahan, J. (2010). **Television and its viewers: Cultivation theory research**, 56

36 - Miller, K, **Op. cit**, p72

37 - Morgan, M, & Shanahan,J. **Op.cit.p69**

(\*) أسماء السادة المحكمين لاستمارة الاستبيان:

١- أ.د. خالد صلاح الدين: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢- أ.د. عادل فهمي محمد على البيومي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣- أ.د محمد علي غريب: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الآداب، جامعة الزقازيق

٤- أ.د. أسامة اسماعيل عبدالباري: أستاذ علم الاجتماع، وعميد كلية الآداب السابق، جامعة الزقازيق

٥- أ.د. ممدوح عبدالله مكاوي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بني سويف

38 - Lobato,R,(2018): Rethinking International T.v Flows Research in the Age of Netflix, "Television and News media, Vol (19), No(3), pp 242-243. DoI: 10.1177/152747641770825

39 - Jenner, M.(2018): "Netflix and the Re-invention of Television" (Switzerland: Palgrave Maemillan).pp 241-254. <http://doi.org/1007/978-3-319-94316-9>